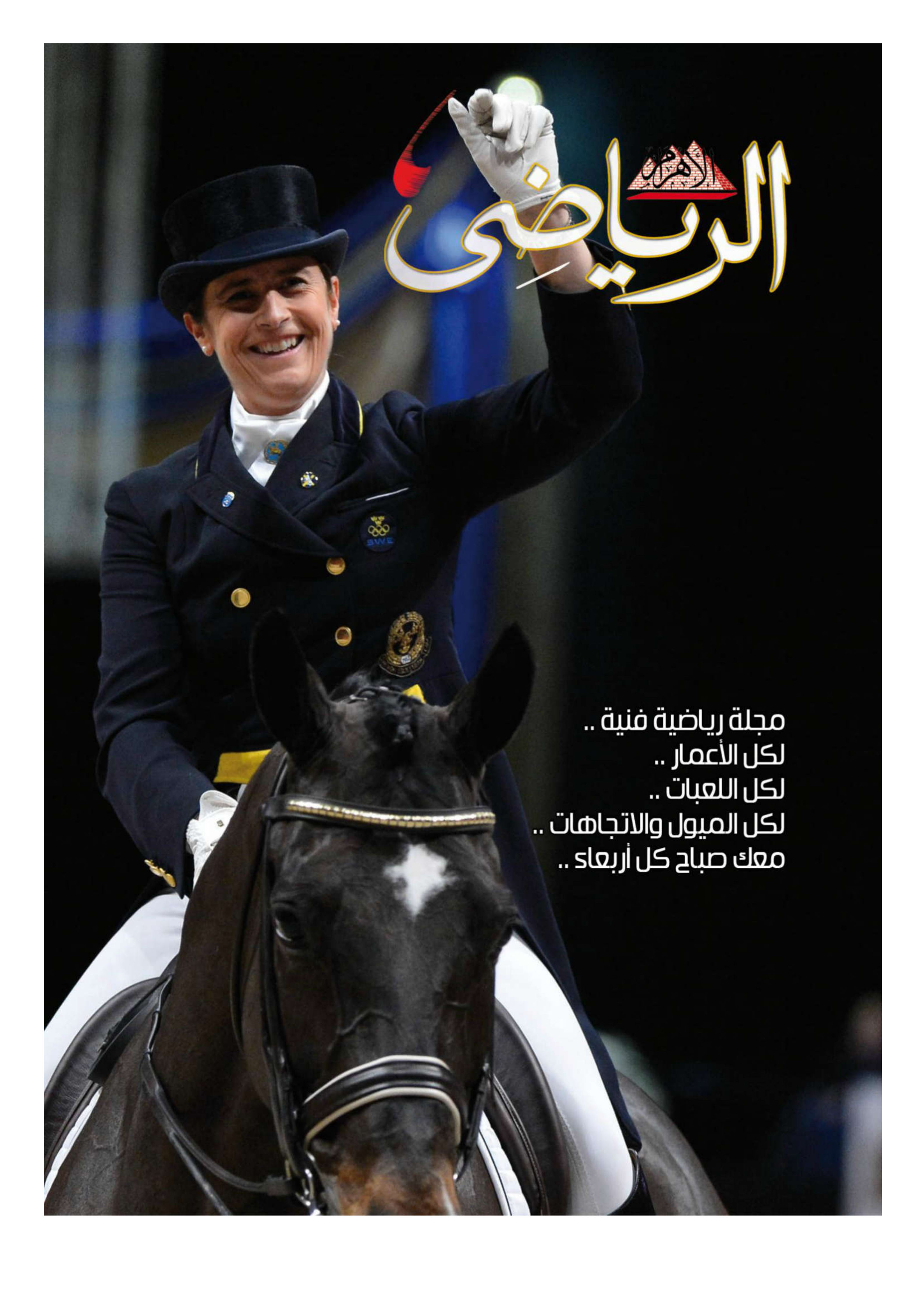


الأربعاء 21 مايو 2014 م 22رجب 1435هـ العدد 1274 السنة الخامسة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
معركة وفريقان
بينهما «ما صنع الحداد»
أنور عبد ربه
الكرة القدم فى انتظار
الرئيس السادس
الحرب الباردة بين زاهر وأبو ريدة.. ولعت !
الزمالك تااه فى كينشاسا
والفرسان الحمر راجعين
كفارة.. يا أرسنال
الريال وأتلتيكو فى النهائى الكبير
عدالة الكرة فى كامب نو
يغنى بدون مقابل
الجسمى « بشرة خير » لمصر
دراما الدم والعنف فى مسلسلات رمضان
AZERBAI
LAND OF FIRE



الأهرام
الرياضى
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

معركة فريقين بينهما «ما صنع الحداد»!

∞ بداية موفقة للأهلى بفوز منطقى ٢/صفر على فريق نكانا رد ديفلز الزامبى فى دور المجموعات لبطولة الكونفيدرالية.. صحيح أن الأهلى لم يكن فى حالة طيبة خاصة فى شوط المباراة الأول وأن الأداء لم يتحسن إلا فى شوطها الثانى الذى شهد الهدفين، ولكن العبرة هنا فى دور المجموعات دائما بتحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث واسألوا فتحى مبروك!

وفى المقابل.. بداية سيئة للزمالك أمام فريق متواضع، كلفته ثلاث نقاط أولى فى مشواره فى دورى الأبطال الأفريقى.. خسر الزمالك بهدف ثم تمكن من التعادل ولكنه فرط فى هذا التعادل لتنتهى المباراة ١/٢.. وهذا ما حذرت منه مرارا وتكرارا عندما قلت موجها كلامى لكل من الأهلى والزمالك إن المهم هو القدرة على تحقيق النتائج الإيجابية فى البطولة الأفريقية بصرف النظر عن مستوى الأداء.. وهذا هو الشعار الذى يرفعه الأهلى.. لاعبون وجهاز فنى.. دائما لأنه فريق بطولة بينما لم يتفهمه لاعبو الزمالك ولا مديرهم الفنى ربما لغيابهم عن البطولات منذ سنوات طويلة!

∞ السبت المقبل.. الليلة الكبيرة فى أوروبا.. لقاء الإثارة والقوة والإصرار والتحدى.. حيث تتجه أنظار عشاق الكرة نحو استاد «النور» بمدينة لشبونة البرتغالية لمتابعة «معركة» نهائى الشامبيونزليج الأوروبى بين فريقى ريال مدريد وأتلتيكو مدريد الإسبانيين، وهى المرة الأولى التى يلعب فيها النهائى الأوروبى فريقان من مدينة واحدة، بينهما دائما «ما صنع الحداد»!.

كل الاحتمالات واردة فأتلتيكو الذى أطاح بتشلسى من دورى الأبطال ثم تفوق على برشلونة وانتزع منه درع الدورى الإسبانى يوم السبت الماضى بعد تعادله الإيجابى ١/١، قادر على استكمال مسيرته الناجحة بالفوز على الريال ليحقق اللقب الأوروبى الكبير بعد غياب دام ١٨ عاما.. وريال مدريد من جانبه يحلم باللقب العاشر ليحافظ على صدارته لترتيب أكثر الأندية حصولا على هذا اللقب الأوروبى الرفيع... توقعاتى الشخصية تسير فى اتجاه فوز الريال بصعوبة بالغة مع كامل الاحترام للفكر التكتيكى العالى لدييجو سيميونى المدير الفنى لأتلتيكو.. والمباراة على أية حال ستكون مناورة تكتيكية بينه وبين الداهية الإيطالى كارلو أنشيلوتى، فى ظل احتمالات غياب أكثر من لاعب نجم من الفريقين.

∞ إذا صحت المعلومات التى وصلتنى من مصدر موثوق، والتى تفيد بأن تغييرات رؤساء التحرير باتت وشيكة.. ربما ساعات أو يومين أو ثلاثة على أكثر تقدير بعد كتابة هذه السطور، فإن ذلك يعنى أنه ربما يكون هذا هو المقال الأخير لى كرئيس تحرير للأهرام الرياضى، نظرا لأن احتمالات التغيير أقوى من احتمالات الاستمرار، طالما أن نية البعض تتجه نحو عدم المد فى هذا المنصب لمن تجاوزوا سن الستين، رغم أن قانون سلطة الصحافة يجيز هذا المد وهو ما يبعث على الدهشة والاستغراب!

على أية حال، وسواء صحت هذه المعلومات أم لا، فإننى راض عما حققته لنفسى وللمجلة طوال مشوارى فيها كمسئول منذ بداياتها الأولى وتفرغى الكامل لها وتكريس كل جهدى للنهوض بها وتطويرها منذ أيام مؤسسها الأول الأستاذ إبراهيم حجازى ومرورا بالكابتن عصام عبدالمنعم رئيس تحريرها الثانى، وانتهاء بتولى شخصى المتواضع المهمة فى أغسطس من العام الماضى.

وأشرف بأننى تقلدت فى «الأهرام الرياضى» كل المناصب التحريرية فى إطار مهام فعلية على أرض الواقع وليس على الورق!.. إذ بدأت رئيسا للقسم الخارجى ثم سكرتيرا تنفيذيا للتحرير، فسكرتيرا للتحرير، فمديرا تنفيذيا للتحرير، فمديرا للتحرير، فالمدير الأول المسئول عن المجلة، وأخيرا رئيسا لتحريرها..

وأنا راض أيضا عما تم إدخاله من تطوير وتحديث للمجلة يشهد به القاصى والدانى، ولولا الأوضاع المتردية فى مصر بوجه عام خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وداخل النشاط الرياضى والكروى بوجه خاص، وما واكب ذلك من فشل إدارى فى منظومة التسويق والتوزيع والإعلان فى المؤسسة، لكان الحال أفضل كثيرا..

مشوار طويل وصعب تحققت خلاله نجاحات كثيرة على امتداد تاريخ المجلة المشرف وبفضل العمل مع نخبة من أفضل من أنجبتهم الصحافة المصرية بوجه عام، والرياضية على وجه الخصوص.. ولعلى أكون - بلا فخر - الشخص الوحيد الذى يجمع على بقائه رئيسا للتحرير ما يقرب من ٩٥٪ من الزملاء الأعزاء وهذا فى حد ذاته وسام شرف يزين صدرى.

وقد حرصت طوال فترة رئاستى للتحرير على أن تكون المجلة دائما منبرا مفتوحا لكل الآراء، وأن يكون حق الرد على ما ننشره من ملفات وتقارير وتحقيقات وحوارات، مكفولا للجميع، وكان هدفنا الأول دائما إجلاء الحقيقة ولا شىء سوى الحقيقة.

ولكن السؤال الذى يثير الدهشة والحيرة ولا أجد له مبررا منطقيا هو: لماذا الآن؟ ولماذا هذا التوقيت بالذات قبل انتخابات الرئاسة؟ أليس الأجدى والأقرب إلى المنطق تأجيل الإعلان إلى مابعد هذه الانتخابات؟

لقد تأخر المجلس الأعلى للصحافة شهورا فى الإعلان عن ترشيحات رؤساء التحرير، ألم يكن من المنطقى الانتظار إلى ما بعد انتخابات الرئاسة؟، وخاصة فى ظل ما يصاحب مثل هذه التغييرات فى القيادات الصحفية من انتقادات وهجوم وتبادل اتهامات بالتعرض لضغوط أو مجاملات فى الاختيار وغيرها من الأمور التى تثير البلبلة فى مثل هذا التوقيت!.. يقينى أن الانتظار إلى ما بعد انتخابات الرئاسة والاطمئنان على أحوال البلاد هو القرار الأصوب والأمثل، ولعل المجلس يفعلها.. ولكن «كل شيخ وله طريقة» على أية حال!.

عموما.. كل التوفيق والنجاح لمن يقع عليه الاختيار ليخلفنى فى منصب رئيس التحرير، فالجميع زملاء أعزاء مهما اختلفت أساليب العمل أو تباينت الآراء والرؤى، ومهما تعددت التوجهات ووجهات النظر والأفكار..

وكل الشكر للزميلات والزملاء الذين ساندونى ودعمونى فى مهمة إدارة المجلة وإخراجها فى أفضل صورة.. والشكر من قبل ومن بعد لله سبحانه وتعالى.

An.abdrabo@ahram.org.eg



رئيس مجلس الإدارة :
أحمد السيد النجار

رئيس التحرير :
أنور عبد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدو رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى
أشرف الشامى ـ خالد عبدالمنعم

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى





تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



يغنى بدون مقابل
حسين الجسمى «بشرة خير لمصر»
لن يصوت فى الانتخابات..
ولن يشاهد «كلام على ورق»
وداعا حسين الإمام

59

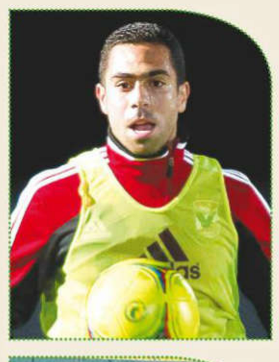


يعتذر الأستاذ **محمد سيف الدين** عن عدم كتابة حلقات «الدورى ومصر فى الستينيات».. ويعاود الكتابة الأسبوع المقبل بإذن الله.

تسريب الرواتب كشف المستور
أسباب التجديد فى الأهلى



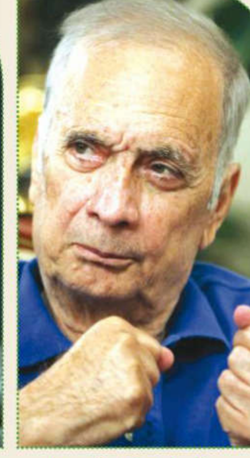
24

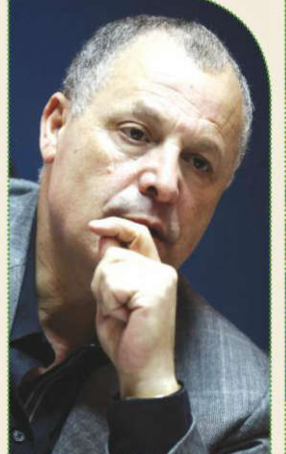


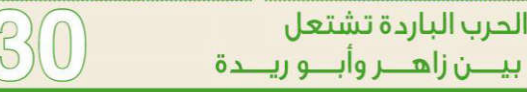








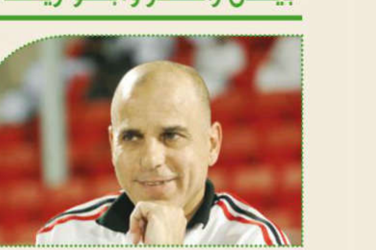




الحرب الباردة تشتعل
بين زاهر وأبو ريدة

30

خالد القماش:
أحلم بتدريب الأهلى.. ولا أفكر في الزمالك



34

عدالة الكرة فى كامبانو
الريال وأتلتيكو فى النهائى الكبير
أنشيلوتى وسيميونى يكتبان أخطر النهائيات
أشبيليه يعيد كتابة التاريخ
كأس إنجلترا.. كفارة يا أرسنال

36



إشراف: عبدالمنعم فهمى

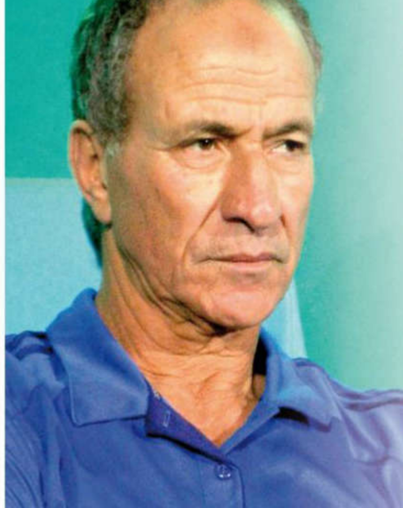


من الأهلى للمدربين:
«سيبوا أرقامكم وحنتصل بيكم»

مع كثرة المدربين المعروضين على الأهلى سواء أجانب أو عربًا أو حتى محليين، فإن مسئولى النادى لا يجيبون على أى وكيل، أو مندوب شركة تسويق إلا بجملة وحيدة هى: «خلاص سيب رقمك والأوراق ونحن سنتصل بك» وهى الجملة التى تستخدمها شركات التوظيف عندما تطلب عمالة جديدة.
وبرغم كثرة العدد، فإن شركات التسويق والسماسرة لا يجدون حرجا فى إرسال المزيد من السير الذاتية غير مبالين بالشروط التى وضعتها الإدارة، وهى أن يكون قد مارس التدريب فى المنطقة العربية ولديه خبرة بدورياتها، ومنها المصرى وألا يتعدى راتبه ما بين ٢٥ و٣٠ ألف دولار.

أحمد جعفر ينتصر على ميدو فى معركة العصفورة والأخير يعترف بخطئه بقبلة على رأس مهاجمه المنقذ الذى أحرز هدف التعادل أمام وادى دجلة.

مبروك آخر من يعلم



فى سرية تامة، أبدى فتحى مبروك المدير الفنى للأهلى استياءه من عدم تنفيذ بعض الاتفاقات التى على أساسها تولى مسئولية الأهلى خلفا لمحمد يوسف، وأهمها الحصول على رأيه فى الصفقات الجديدة.
مبروك.. غاضب، وهو ما أسر به لبعض المقربين منه، وتحديدا بعد إتمام التعاقد مع إسلام رشدى لاعب المنيا، حيث لم يتصل به أحد لمعرفة رأيه فيه علاوة على أن كل المفاوضات تتم دون علمه، مما جعله يرفض إبداء رأيه فى بعض الأفارقة الذين أحضر وكلاؤهم «سيديهات» لهم، مؤكدا أنه يرفض الحكم على لاعب عن طريق «تمريرة» أو «هدف».

ميديا

فوبيا المستشار وراء إلغاء مباراة الستة



الخوف من مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك كان سببا رئيسيا فى عدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه فى برنامج يا مساء الأنوار على قناة النهار الذى يقدمه الإعلامى مدحت شلبى.. فقد أجرى فريق الإعداد استطلاعا للرأى على «فيسبوك» لمعرفة رأى الجماهير حول إعادة إذاعة مباراة الأهلى والزمالك الشهيرة بمباراة الستة فى ذكراها، وعندما جاءت الأغلبية بإذاعتها عبر فقرة حصاد الأسبوع، فوجئ المشاهدون بإذاعة مباراة مصر والمغرب عام ٨٦ فى كأس الأمم الأفريقية بمصر، وبالبحث تبين أن أسرة البرنامج رفضت الاقتراح ورأى الأغلبية، خوفا من انقلاب مرتضى منصور على البرنامج ومنعه من تغطية أخبار الزمالك، خاصة أن الأجواء تشهد حاليا تجاوبا بين الطرفين.. مرتضى منصور أصبح يمثل «فوبيا» للعديد من البرامج الرياضية التى تحرص على إرضائه وعدم انقلابه عليهم.

كوفى يفضح التعاقدات فى الزمالك

برغم إعلان بعض وسائل الإعلام انتقال محمد كوفى لاعب بتروجت السابق إلى الزمالك فإن اللاعب نفسه فجر مفاجأة من العيار الثقيل، وهى أن مسئولى الزمالك لا يقولون الحقيقة وأنهم أعلنوا التعاقد معه على غير الحقيقة، حيث إنه لم يتم الاتفاق حتى الآن، أو يوقع أى ورقة لمسئولى البيت الأبيض.
كوفى قرر رفض عرض الزمالك أخيرا، برغم موافقته منذ البداية، بسبب كذب بعض مسئوليه وادعائهم التعاقد معه، علاوة على إعلان تفاصيل مادية لم تحدث.
وكانت المفاوضات الأولية قد بدأت حول التعاقد مع كوفى قبل انتهاء مهلة القيد الحالية فى القائمة الأفريقية واشترط وكيله دفع ٧٠ ألف دولار قيمة عقده مع دهوك العراقى بخلاف ٢٠٠ ألف دولار يحصل عليها اللاعب، لكن مسئولى الزمالك طلبوا خصم الـ٧٠ ألف دولار من المبلغ الذى سيتقاضاه اللاعب لكن وكيله رفض، وفضل الزمالك الدخول من الأبواب الخلفية والحديث مع اللاعب بعيدا عن وكيله الذى هدد النادى بفضح ممارسات مسئوليه الذين تراجعوا فيما قالوه حول التعاقد الرسمى مع اللاعب.
عقد اللاعب ينتهى بعد شهر فى العراق، وبرغم عدم ممانعة كوفى فى العودة لمصر، فإن ما حدث من مسئولى الزمالك، جعله يتراجع ويبحث عن عرض خارجى، وربما تنقلب الأحداث خلال الساعات المقبلة مع إعلان ميدو حاجته الشديدة للاعب.



الزمالك والإسماعيلى ضد الأهلى

ما لا يعلمه الكثيرون أن الخلاف بين الأهلى والزمالك وتحديدا مرتضى منصور رئيس مجلس إدارة الأخير هو سبب التراجع فى الاتفاق الجنتلمان على عدم المزايدة على اللاعبين، وهو ما فسره دخول الأهلى فى صفقة معروف يوسف والزمالك مع خالد قمر برغم إعلان الناديين أن الأهلى يريد قمر والزمالك يتمنى معروف.

خلاف رئيس لجنة الأندية مع الأهلى جعل هناك اتحادا سريا بين الإسماعيلى والزمالك لإفساد صفقات الأهلى وآخرها التفاوض مع إسلام رشدى لاعب المنيا الذى وقع بالفعل للأهلى وحصل على أموال عند التوقيع، حيث فوجئ اللاعب بالزمالك يعرض ٨٠٠ ألف جنيه و٧٥٠ ألفا عرضها الإسماعيلى على اللاعب برغم أن المنيا طلب ٥٠٠ ألف فقط قيمة الشرط الجزائى وهو ما قرر دفعه على قسطين.



عبدالوهاب يعود

محمد عبدالوهاب عضو مجلس الأهلى اعتذر لأصدقائه لانقطاعه عن الفيسبوك فترة لانشغاله، وطالبهم بمسامحته بعد أن ترك حسابه الشخصى لبعض أصدقائه والذى أساء استخدامه ودخل فى مشكلات مع البعض.



عثمان ورضا الوالدين

الحكم سمير عثمان أكد خلال حسابه أن رضا والديه هو السبب الأساسى وراء تألقه هذا الموسم، وأنه لا شىء آخر وراء ذلك، عثمان ذهب إلى دبى للاستجمام.



الغندور.. المونديالى

قرر جمال الغندور رئيس لجنة الحكام الأسبق إنشاء صفحة جديدة شخصية ليضع بها كل فيديوهات تحليل أداء الحكام. الغندور دعا كل أصدقائه إليها، لكن البعض تردد قبل الموافقة خاصة الذين نالتهم سهام نقده اللاذعة فى فقرة التحكيم على قناة النهار.



عبداللطيف دبلوماسيا

حسين عبداللطيف نجم منتخب مصر الأسبق حرص على التقاط العديد من الصور التذكارية ونشرها على صفحته خلال إدلائه بصوته فى الانتخابات الرئاسية بالسفارة المصرية بقطر. عبداللطيف حرص على نشر العديد من الصور التى تجمعه بالعديد من الرياضيين الموجودين هناك وكأنه أحد المسئولين الدبلوماسيين بالسفارة.



مدير حمام سباحة الأهلى لا يحمل شهادة علمية.. وموظفا أمن فى أكتوبر يحرسان الصحراء برواتب ثابتة.. هذا ما يدور فى كواليس الأهلى حاليا.

زكريا على طريقة ميدو

أثار قرار استقالة هشام زكريا المدير الفنى بوادى دجلة فى وسائل الإعلام استياء الإدارة حيث جاءت على طريقة ميدو المدير الفنى للزمالك وقبل ٤٨ ساعة من مباراة كهرباء الإسماعيلية فى كأس مصر مما جعل النادى يفكر فى قبولها عقب المباراة .. زكريا حاول جس النبض واستطلاع الرأى بهذه الطريقة التى يبدو أنها لم ترق لمجلس الإدارة وربما ستكتب نهاية مشواره مع الفريق.



البدرى مهندس صفقات الأهلى

قرر مسئولو الأهلى انتظار نشاط المنتخب الأوليمبى بقيادة حسام البدرى من أجل تحديد العناصر التى يمكن التعاقد معها خلال الأيام المقبلة.. ويثق مسئولو الأهلى فى أن اختيارات البدرى للاعبى الأوليمبى، ستكون هى المصدر الأساسى لتدعيم الفريق فى الموسم الجديد، خاصة أن المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى مشهور بقدرته على تقديم وجوه جديدة.. وربط بعض الخبثاء بين هذا الطرح وترشيح البدرى للتعاقد مع الأهلى فى حال الاتجاه لمدرب محلى.






- أحمد عبدالظاهر مهاجم الأهلى المعار لاتحاد ليبيا لن يعود للأهلى، بعد أن اتفق مسئولوه على عدم الدخول فى صدامات مع الجماهير.
- الشركة الراعية لفريق المنيا رفضت دفع باقى مستحقات النادى لهبوطه للمظاليم.
- صبرى رحيل قرر التفكير فى الرحيل من الأهلى من عدمه فى نهاية الموسم.

عبد الظاهر



كرة القدم في انتظار الرئيس

لم أجد افتتاحية لأى كتابة تخص رؤساء مصر وكرة القدم أفضل من حكاية رئيس بوليفيا التى جرت وقائعها هذا الأسبوع.. فقد أعلن نادى سبورت بويز الذى يلعب الكرة فى الدورى الممتاز هناك نجاحه فى ضم إيفو موراليس إلى صفوفه ليلعب معه فى الموسم المقبل.. ولم تكن المفاجأة أن يجتهد نادٍ كروى صعد العام الماضى إلى الدرجة الأولى فى ضم لاعبين جدد يلعب بهم فى مواجهة الكبار فى بلاده.. وإنما المفاجأة الحقيقية وعلى مستوى العالم كله وليست بوليفيا وحدها أن إيفو موراليس ليس مجرد لاعب كرة وإنما هو رئيس البلاد الذى يعشق كرة القدم.. وعلى الرغم من أن الرئيس تجاوز الرابعة والخمسين من عمره فإنه لا يزال يهوى اللعب ويقدر عليه..

وقد تعاقد مع نادى سبورت بويز ليلعب له فى الموسم الجديد كصانع ألعاب سيرتدى الفانلة رقم ١٠ وتم الاتفاق على أن يتقاضى الرئيس من النادى ٢١٣ دولارًا فى الشهر وهو الحد الأدنى للأجور فى بوليفيا :



ياسر أيوب

هذه هى المرة الأولى التى يشهد فيها العالم رئيس دولة ينزل بنفسه للملعب ويتعاقد مع أى ناد كلاعب محترف.. فقد اعتدنا رؤية الرؤساء فى المدرجات يحضرون المباريات المهمة ويقومون بتشجيع منتخبات بلادهم أو حتى رؤساء لا يحضرون المباريات ويشاهدونها فى الملاعب لكنهم يبقون متابعين لها بحب واهتمام وحتى انتماء لناد ما ويعلن معظمهم ذلك دون خجل أو خوف أو حساسية.. لكنها المرة الأولى التى نشهد فيها رئيسًا يحترف اللعب وينضم لناد بعقد رسمى يلزمه بالمشاركة فى كل المباريات الرسمية.. وعلى أى حال فالعلاقة بين رؤساء العالم وكرة القدم تختلف فى كثير من التفاصيل والملامح عن علاقة رؤساء مصر بكرة القدم.. فهذه العلاقة هناك سهلة وبسيطة ومعلنة ولا تحظى بكثير من الاهتمام وليس فيها فائض من الحكايات والأسرار والألغاز ويلتزم فيها الرئيس أيضًا بحدوده فلا يملك حق أو سلطة التدخل فى أى من شئون اللعبة أو قراراتها.. أما



عندنا فكل شىء جائز ومباح فى العلاقة بين الرئيس وكرة القدم.. وقد عاشت مصر حتى الآن اثنين وستين عامًا مع خمسة رؤساء كان لكل منهم حكايته الخاصة مع كرة القدم.. بداية من اللواء محمد نجيب أول رئيس فى تاريخ مصر بعدما أسقطت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الملكية وأنهت حكم أسرة محمد على.. وحتى محمد مرسى الذى ترك الحكم إلى السجن بعدما أسقطت ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ نظام جماعة الإخوان وزمانهم.. وبين الاثنين كان هناك جمال عبدالناصر وأنور السادات وحسنى مبارك.. هذا مع كل الاعتبار والاحترام لاثنين ترأسا مصر بشكل مؤقت هما الدكتور صوفى أبوطالب الذى تولى الحكم عقب اغتيال السادات والمستشار عدلى منصور الذى تولى الحكم عقب سقوط الإخوان ولا يزال رئيسًا ينتظر نتيجة الانتخابات الرئاسية الحالية وإعلان الفائز بها ليتم تسليمه مهامه وإعلانه الرئيس السادس لمصر.

ولا أحد بالتأكيد بإمكانه توقع شكل العلاقة بين الرئيس السادس.. والجديد.. وكرة القدم فى مصر.. كيف سيتعامل معها كل من المشير السيسى أو حمدين صباحى.. هل سيحاول من سينجح منهم استغلال شعبية الكرة ومكانته لمصلحته السياسية ومكاسبه الشخصية والدعائية؟ أم أن ذلك الزمن انتهى والرئيس الجديد سيبقى رئيسًا لا علاقة له بكرة القدم إلا فى حدود مصريته فقط دون أن يبدأ من جديد عزف السيمفونيات القديمة عن أفضال الرئيس على كرة القدم ورعايته الكريمة والرائعة لها.. وحتى الاثنان.. فالعلاقة بين السيسى وصباحى وكرة القدم علاقة عادية جدًا أو ضعيفة جدًا أيضا.. لا أحد منهما يهتم بها أو يتابع مبارياتها وإن كان الاثنان من مشجعى نادى الزمالك الذى ضمن الآن أنه نادى الرئيس القادم لمصر أيًا كانت نتيجة الانتخابات.. ولكن عدم الاهتمام الحالى لا يعنى القدرة على توقع المستقبل.. فهناك تغييرات كثيرة تطرأ على أى رئيس قد لا يتوقعها هو شخصيًا وإنما هم دائمًا هؤلاء المحيطون بكل رئيس وجيوش النفاق التى تمتلك قوة خرافية تنجح فى تغيير أى رئيس وتجعله واثقا من أن لا شىء يجرى أو يحدث إلا بإذنه.. ولا نجاح أو تقدم يجرى إلا بفضل توجيهاته وإرشاداته وأوامره.. ومع هذه الانتخابات الرئاسية التى باتت الخبر والقضية الأهم فى مصر الآن التى تنتظر كلها لتعرف من هو رئيسها السادس.. لعله من المناسب الآن أن نسترجع حكايات مصر الكروية مع رؤسائها الخمسة السابقين:

(١) الرئيس الأول
محمد نجيب

بعد نجاح ثورة يوليو عام ١٩٥٢ فى طرد الملك فاروق وإعلان مصر دولة جمهورية.. أصبح اللواء محمد نجيب هو الرئيس الأول لمصر فى تاريخها.. وقد أبدت ثورة يوليو فى أيامها الأولى اهتمامًا لائقا وجميلاً بكرة القدم ولكن على طريقتها الخاصة.. فلم يكن اهتمامًا بكرة القدم من أجل واقعها ومستقبلها وقضاياها بقدر ما كان اهتمامًا الغرض منه استخدام الكرة

وشعبيتها لتسويق الثورة وعصر جديد بدأ بها ومعها فى مصر.. وكان ذلك واضحًا تمامًا فى يوم الجمعة.. السابع والعشرين من شهر سبتمبر عام. ١٩٥٢. حين تم حشد الناس وجمهور الكرة فى مصر فى ملعب كوبرى القبة لحضور حفلة افتتاح موسم لعبة كرة القدم.. أى مباراة افتتاح الموسم.. بين منتخب القوات المسلحة ومنتخب أندية القاهرة.. وكانت الثورة قد قررت قبل إقامة هذه المباراة تعديل اسم اتحاد الجيش للألعاب الرياضية ليصبح اتحاد القوات المسلحة للألعاب الرياضية.. وقبل أن تبدأ الحفلة أو المباراة.. جاءت سيارة لتدور حول الملعب أمام الناس وفيها الرئيس اللواء محمد نجيب.. صحيح أنها كانت أول مرة لأول رئيس مصرى فى ملعب لكرة القدم.. لكن لم يكن الرئيس وقتها مهمومًا بالكرة المصرية.. ماضيها وحاضرها أو حتى طموحاتها ومستقبلها.. بقدر ما كان يحشد الناس.. حتى ولو من خلال الكرة وفى ملعب للكرة.. للالتفاف حول الثورة وقائدها.. وبالطبع فازت القوات المسلحة على منتخب القاهرة بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وكان مشهد اللواء نجيب فى مباراة للكرة من المشاهد التى ستشاهدها مصر كثيرًا بعد ذلك.. وفى خلال الأيام القليلة التالية.. فسافر الرئيس نجيب إلى المحلة.. ومرة أخرى تفوز القوات المسلحة على المحلة فى كرة القدم بهدفين نظيفين.. وتفوز أيضا فى كرة السلة ٥٢/١٩. . وكان هناك كثيرون استوقفهم مشهد اقتراب السيارة الرئاسية من المنصة الرئيسية لاستاد المحلة ثم رفض الرئيس نجيب النزول منها وإصراره على أن تطوف السيارة.. وهو واقف داخلها.. حول ملعب الكرة حتى يتسنى للرئيس نجيب تحية الجماهير التى احتشدت بها مدرجات المحلة وهى تهتف له وللثورة.. ثم ذهب اللواء نجيب إلى النادى الأهلى بدعوة من عبدالعزيز عبدالله وزير الزراعة ورئيس اتحاد كرة القدم لمشاهدة مباراة ودية بين النادى الأهلى وبين منتخب الأندية.. وقبل أن تبدأ المباراة حرص الرئيس على النزول للملعب ليصافح لاعبى الفريقين لأول مرة فى تاريخ الملاعب المصرية.. وبدأ الرئيس نجيب يحرص على حضور كل مباراة مهمة أو غير مهمة.. وسيبقى التاريخ الكروى المصرى شاهدًا على أن فترة رئاسة محمد نجيب القصيرة جدًا لمصر شهدت بعد نجاح الثورة واستقرار حكم الجيش لمصر.. قرار الجيش بأن يأخذ الرياضة ويحتكرها لنفسه ولضباطه وجنوده.. وقرر الجيش ألا يلعب من ينتمون للقوات المسلحة سواء للأهلى أو الزمالك.. ولأول مرة بدأ التقسيم الطائفى للكرة المصرية بين أندية للعسكر وأندية للمدنيين.. ووفقًا لقرار الجيش والرئيس اللواء.. أصبح الأهلى والزمالك مضطرين للاستغناء عن لاعبيهم من ضباط وجنود الجيش.. وكل الأندية المدنية الأخرى أيضا.. وكان من الطبيعى وقتها.. ومن المنطقى أيضا.. أن يسرى -وبسرعة- هذا التقليد من الجيش إلى الشرطة.. فتقرر وزارة الداخلية.. أيضا فى شهر أغسطس عام. ١٩٥٢. إنشاء ناد للبوليس يضم جميع الضباط والجنود والموظفين المدنيين بوزارة الداخلية على ألا يُسمح لأى من هؤلاء باللعب إلا لنادى البوليس فقط وليس لأى ناد آخر فى مصر.. وكان هذا هو أول تقسيم مهنى وطائفى لكرة القدم فى مصر.. وكان أيضا أول خطيئة كروية لثورة يوليو.. فلم



تعُد كرة القدم والرياضة المصرية كلها منذ ذلك التاريخ.. حالة اجتماعية وإنسانية ممكنة ومتاحة فى أى وقت للجميع.. وإنما باتت هناك أندية للعسكر وأندية أخرى لغير العسكر.. والأهلى والزمالك أصبحا ناديين للمدنيين ممنوع أن يدخلهما أو يلعب لهما العسكر الضباط والجنود.

وفى شهر أكتوبر عام. ١٩٥٣. قرر الرئيس محمد نجيب إلغاء نظام اللجنة الأهلية للرياضة البدنية.. وأن تقوم وزارة الشئون الاجتماعية بإدارة الرياضة فى مصر..

وفى شهر يناير عام ١٩٥٤ تم تعديل نظام ودور ورسالة اللجنة الأوليمبية المصرية لتصبح مجرد جهة تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية.. يديرها العسكر بالطبع.. فيصبح القائمقام عبدالرحمن أمين رئيسًا للجنة.. ويصبح الأميرالاى يوسف العجرودى وكيلا لها.. مع بقاء محمد طاهر.. الباشا السابق.. مجرد عضو يمثل اللجنة الأوليمبية الدولية.. وقد تزامن مع ذلك رغبة عارمة اقتسمها قادة ثورة يوليو فى استثمار شعبية كرة القدم لمصلحة الثورة حتى وإن كانت هذه المصلحة على حساب اللعبة نفسها.. وجاءت مباراة مصر مع إيطاليا فى تصفيات نهائيات كأس العالم ١٩٥٤بسويسرا.. وسبق الجمهور إلى ملعب النادى الأهلى بالجزيرة ثلاثة عشر عضوًا من أعضاء مجلس قيادة الثورة أصروا على مشاهدة هذه المباراة من الملعب.. بل وأصر اللواء نجيب على أن يركل ركلة البداية.. صحيح أن مصر خسرت المباراة بهدف واحد مقابل هدفين لإيطاليا.. إلا أن أحدًا من الكبار لم يهتم بذلك.. فالمهم كان كرة القدم نفسها بكل ما قد تأتى به من تواصل مع الناس وحصد لاهتمامهم وحفاوتهم.

(٢) الرئيس الثانى جمال عبدالناصر

فى الأيام والأسابيع الأولى لحكم الرئيس جمال عبدالناصر.. أصبح المشهد الكروى والرياضى فى مصر كاشفا وفاضحًا لسياسة جمال عبدالناصر والجيش فى الاستحواذ على كل شىء.. وأن يدير الضباط قادة الثورة شئون الرياضة مثل أى شىء آخر فى مصر.. فأصبح عبداللطيف بغدادى رئيسًا لاتحاد السلاح.. وزكريا محيى الدين



رئيسًا لاتحاد التجديف.. وحسين الشافعى رئيسًا لاتحاد الفروسية.. وخالد محيى الدين رئيسًا لاتحاد الأندية الريفية.. وأنور السادات رئيسًا لاتحاد تنس الطاولة.. وعلى صبرى رئيسًا لاتحاد السباحة.. وعبدالمحسن أبو النور رئيسًا لاتحاد كرة السلة.. والفريق على عامر رئيسًا لاتحاد الرماية.. والفريق أول صدقى محمود رئيسًا لاتحاد الاسكواش.. واللواء عبدالله رفعت رئيسًا لاتحاد الكرة الطائرة.. والفريق أول عبدالمحسن كامل مرتجى رئيسًا لاتحاد المصارعة.. وصلاح الدسوقى رئيسًا لاتحاد السلاح.. ومجدى حسنين رئيسًا لاتحاد التنس.. وكمال الدين حسين رئيسًا لاتحاد الرماية إلى جانب رئاسته للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.. أما المشير عبدالحكيم عامر.. فقد كانت له حكايته الكبرى سواء مع كرة القدم واتحادها أو مع نادى الزمالك أيضا.

أما جمال عبدالناصر نفسه.. فلم يكن يرى كرة القدم لعبة ممتعة على المستوى الشخصى.. ولم يكن يتابعها.. وقد أكد الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل أكثر من مرة أن جمال عبدالناصر لم يكن ككثير من المصريين.. ينتمى سواء للأهلى أو للزمالك.. فى حين أن رشاد كامل.. فى كتابه بعنوان عبدالناصر الذى لا تعرفه.. أكد وعلى لسان منير حافظ الرجل الثانى فى مكتب معلومات جمال عبدالناصر.. أن الرئيس عبدالناصر كان يشجع الأهلى سرًا.. وأن بيت الرئيس كان يعيش حالة فرحة ظاهرة ومعلنة كلما فاز الأهلى.. لكن الرئيس عبدالناصر كان حريصًا على أن تبقى أهلاويته من أحد أسرار الدولة العليا حتى يبقى عبدالناصر رئيسًا لمصر ولكل المصريين.. وقد كانت المرة الأولى التى يتحدث فيها جمال عبدالناصر عن كرة القدم كرئيس لمصر يوم أشار وطالب بأن تسهم كرة القدم فى صفقة تسليح الجيش المصرى وأن يتم تخصيص جزء من مباريات الدورى العام لمصلحة تسليح مصر.. وأكد الرئيس عبدالناصر أن هذا هو أهم الأدوار التى يمكن أن تقوم بها كرة القدم.. واستجاب اتحاد كرة القدم لهذا الطلب.. وبالطبع استجابت الأندية وتسابقت لتنفيذ ذلك وفى مقدمتها الأهلى والزمالك.. واتفق الناديان على تخصيص جزء من إيراد مباراتهما معًا التى أقيمت يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر أكتوبر عام ١٩٥٥ لمصلحة تسليح الجيش المصرى.. أقيمت المباراة فى ملعب الأهلى.. وكانت أول مباراة لكرة القدم يحضرها الرئيس جمال عبدالناصر.. ولم يكن حضور عبدالناصر فقط هو ما أضفى على هذه المباراة خصوصيتها.. وإنما كانت هناك أمور أخرى لم تكن تقل أهمية عن حضور الرئيس عبدالناصر ومعه بقية أعضاء مجلس قيادة الثورة.. فلأول مرة كان الأهلى والزمالك يلعبان معا لمصلحة تسليح جيش مصر.. ومثلما نجح عبدالناصر فى إجبار الجميع على أن يلعبوا الكرة فى مصر لمصلحة جيش مصر.. فقد أراد أيضا من المسئولين عن الكرة فى مصر الاهتمام بأفريقيا لتعميق علاقات مصر الأفريقية عن طريق الكرة وفى ملاعب الكرة.. وهى الدعوة التى تحولت بسرعة إلى إلحاح مصرى كروى وسياسى تم تتويجه بتنظيم أول بطولة لكأس أمم أفريقيا فى السودان فى شهر فبراير عام ١٩٥٧. . أى بعد قرابة أربعة أشهر فقط من دعوة الرئيس جمال عبدالناصر.

ففي عام ١٩٥٦ وتحديدًا في يوم الثامن من يونيو اجتمع المصريون عبدالعزيز سالم.. أول رئيس للاتحاد الأفريقي.. ومحمد لطيف ويوسف محمد مع السودانيين عبدالرحيم شداد وبدوى محمد وعبدالحليم محمد والجنوب أفريقي وليم فيل فى فندق أفينيدا بلشبونة عاصمة البرتغال على هامش اجتماع الكونجرس الخاص بالفيفا وبدأوا يفكرون جديًا فى تأسيس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم وفى انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية.

وبالفعل.. تحقق حلم الرئيس عبدالناصر واكتملت رؤيته.. وبدأت فى عام ١٩٥٧ أول بطولة لكأس الأمم الأفريقية.. التى لم تشارك فيها إلا ثلاث دول فقط.. مصر وإثيوبيا إلى جانب السودان صاحبة الأرض التى حرص الرئيس عبدالناصر على إقامتها فى السودان وليس فى مصر رغم أن مصر هى صاحبة الفكرة والمبادرة.. لأن الرئيس عبدالناصر لم يكن يريد هذه البطولة لتفوز بها مصر.. وإنما كان يريدها لتتقرب مصر من خلالها مع كل بلدان القارة الأفريقية.. ورغم ذلك.. فازت مصر بالبطولة.. وبالتحديد يوم السادس عشر من فبراير عام ١٩٥٧. . وبعد أربعة أهداف مصرية سجلها كلها الديبة فى مرمى إثيوبيا..

وبعد عامين.. كانت البطولة الثانية.. نفس الدول الثلاث.. مصر والسودان وإثيوبيا.. وبدأت مصر أولى المباريات بالفوز على إثيوبيا.. أيضا بأربعة أهداف مرة أخرى ولكن ثلاثة منها هذه المرة كانوا لمحمود الجوهرى.. وبعد فوز السودان على إثيوبيا.. انتظر الجميع المواجهة النهائية على كأس البطولة بين مصر والسودان.. وفى ليلة المباراة.. فوجئت بعثة المنتخب المصرى.. باللواء على شفيق.. مدير مكتب المشير عامر.. يحضر إلى المعسكر الذى كان وقتها داخل جامعة عين شمس.. وجلس على شفيق وطلب لقاء كل لاعبى المنتخب الموجودين فى المعسكر.. وبلهجة حاسمة وصارمة قال لهم إن المشير عامر كان فى زيارة للسفارة السودانية وعرف أن أقواس النصر انطلقت فى أم درمان والأفراح بدأت فى الخرطوم ثقة منهم فى الفوز على مصر والعودة من القاهرة بكأس البطولة.. وأكد على شفيق أن المشير أرسله الآن إليهم لمطالبتهم بضرورة تحقيق الفوز فالمباراة لم تعد رياضة وإنما تحولت إلى سياسة.. واختتم على شفيق كلامه بالتهديد بأنه فى حالة الهزيمة فسيكون هناك عقاب قاس للجميع.. وعقاب أقسى من نصيب عصام بَهيج وعلاء الحامولى بالتحديد باعتبارهما ضابطين فى الجيش.. وكان هذا هو أحد الفوارق بين الرئيس عبدالناصر والمشير عامر.. فالرئيس لم يكن يعنيه الانتصار فى ملاعب الكرة.. بل ولم يكن ليمانع أن تخسر مصر مباراة أو بطولة مقابل أن تكسب العرب وأفريقيا..



بينما كان المشير.. عاشق كرة القدم الذى لم يكن يقبل بغير الانتصار فى ملاعب الكرة دون أى اعتبار للسياسة أو أى دور آخر لكرة القدم غير فرحتها وسعادة مشجعيها بانتصار منتخب بلادهم.. وفى اليوم التالى أقيمت المباراة.. ونجح عصام بهيج فى الدقيقة الثالثة عشرة فى إحراز الهدف الأول لمصر.. وفى الدقيقة ٢٠ من الشوط الثانى نجح اللاعب منزول عبدالرحيم فى إحراز هدف التعادل للسودان.. وتوالت هجمات السودان على مرمى عادل هيكل.. وأحرزت السودان هدفا ثانيا ألغاه الحكم.. واحتج السودانيون وهددوا بالانسحاب ولكنهم عادوا إلى الملعب من جديد.. فقد كان الانسحاب فى القاهرة مستحيلاً.. وفى الدقيقة ٤٣ نجح عصام بهيج فى استقبال تمريرة الجوهرى ليسكن الكرة شباك السودان وتفوز مصر بالمباراة والبطولة. وكانت هذه هى آخر بطولة يفوز بها الرئيس جمال عبدالناصر.. ففى البطولة الثالثة عام ١٩٦٢. . خسرت مصر النهائى أمام إثيوبيا التى استضافت البطولة.. أى أن مصر كانت تلعب النهائى للمرة الثالثة على التوالى وبالتالى لم تكن المرة الأولى التى يحدث فيها ذلك كما تخيل وقال البعض حين تأهلت مصر لنهائى بطولة أمم أنجولا ٢٠١٠. . لكن فى المرة الثالثة عام ١٩٦٢. . لم تفز مصر وخسرت بعد وقت إضافى.. لتأتى البطولة الرابعة فى غانا عام. ١٩٦٣. لتفوز مصر على نيجيريا وتتعادل مع السودان.. لكن تتأهل السودان للمباراة النهائية بفارق هدف عن مصر.. وتصبح هذه آخر مشاركة لمصر عبدالناصر فى كأس الأمم.. ففى البطولة التالية عام١٩٦٥ فى تونس.. رفض الرئيس عبدالناصر المشاركة نتيجة خلافاته السياسية وقتها مع الرئيس بورقيبة.. ورفضت السودان أن تحل محل مصر.. وسافرت الكونجو للمشاركة فى البطولة.. أما البطولة التالية.. فى إثيوبيا عام. ١٩٦٨. فقد كان من المستحيل أن تشارك مصر المجروحة بعد خسارة حرب يونيو فى ١٩٦٧ أن تشارك فى بطولة كروية.. فكرة القدم بقيت فى فكر عبدالناصر ورؤيته مجرد نشاط ترفيهى لابد أن يتوقف فى حالة الأزمة والشدة.. ولهذا توقف الدورى ولم تعد مصر مستعدة نفسيًا وسياسيًا وفنيًا للمشاركة فى كأس الأمم.. لكن تراجع عبدالناصر عن هذا الحظر تدريجيًا سواء على المستوى المحلى أو الأفريقى فعادت مصر للمشاركة فى بطولة كأس الأمم فى السودان عام. ١٩٧٠. ولكنها تخسر فى الدور قبل النهائى أمام السودان.. وهى نتيجة لم تغضب الرئيس عبدالناصر وقتها على الإطلاق.. واكتفت مصر بالمركز الثالث بعد الفوز على كوت ديفوار.

(٣) الرئيس الثالث أنور السادات

لم تكن كرة القدم من ضمن قائمة اهتمامات الرئيس السادات وشواغله بعكس الفن والصحافة على سبيل المثال.. فلم يثبت عن الرئيس السادات أنه مهتم بالكرة أو مشغوف بها أو يتابعها حتى من بعيد.. صحيح أنه كان يحب النادى الأهلى ويشجعه ولكن دون المعنى الحقيقى والمباشر للتشجيع الكروى.. فالسادات ربطته بالأهلى حكايات تاريخية وسياسية قديمة.. فحين كان السادات ضابطا بالجيش المصرى حرص دائمًا على لعب تنس الطاولة فى الأهلى ولقاء من يريد أثناء اللعب لتغطية نشاطاته السياسية المعادية للإنجليز.. وبعدما أصبح السادات وزيرًا عقب الثورة.. كان أيضا دائم الظهور بالنادى الأهلى وخصوصًا فى حمام السباحة حيث كان السادات يسبح مسافات طويلة حفاظا على رشاقته ولياقته.. وكشف جمال السادات نجل الرئيس الراحل مؤخرًا أن والده كان أهلاويًا وكذلك والدته جيهان السادات.. والجدير بالذكر أنه كان اتفاقا معلنا بين جيهان السادات والنادى الأهلى بأن يزورها فريق الكرة الأهلاوى فى بيتها ليحتفلوا معها بكل بطولة أو انتصار كروى للأهلى. ولم يكن السادات مهتمًا بنتائج مصر الكروية ولم يذهب طيلة فترة رئاسته لأى ملعب كرة ولم يحضر أى مباراة مثلا لمنتخب مصر.. وربما توافق ذلك مع نتائج أول مشاركة لمصر السادات فى كأس الأمم التى ستقام عام ١٩٧٢ فى الكاميرون.. وفشلت مصر لأول مرة فى تاريخها للتأهل للنهائيات.. فازت على ليبيا ذهابًا وإيابًا ثم خرجت أمام المغرب.. وجاء عام١٩٧٤ لتستضيف مصر أول بطولة كأس أمم فى زمن السادات وللمرة الثانية فى تاريخها.. وواصلت مصر مشوارها فى البطولة حتى الدور قبل النهائى.. حيث كانت المفاجأة القاسية والحزينة لكل المصريين.. فقد خسرت مصر على أرضها ووسط جماهيرها أمام زائير.. واكتفت بالمركز الثالث الذى حققته بعد الفوز على الكونجو برازافيل فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.. وفى البطولة التالية فى إثيوبيا عام ١٩٧٦. . تتأهل مصر للنهائيات.. وتجتاز الدور الأول لتلعب الدور الثانى الذى كان عبارة عن دورى من دور واحد شاركت فيه أربع منتخبات وخرجت مصر.. بل إنها خسرت مبارياتها الثلاث.. أمام المغرب ثم غينيا ثم نيجيريا.. وفى البطولة التالية لم تنجح مصر فى التأهل إلى غانا ١٩٧٨ بعد الخسارة أمام تونس.. ثم فى بطولة نيجيريا عام. ١٩٨٠. تأهلت مصر للبطولة.. واجتازت



رئيس بوليفيا



الدور الأول لتخسر مباراة الدور قبل النهائى أمام الجزائر.. ثم تخسر أمام المغرب فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.. ويموت الرئيس السادات دون أن يفوز بهذه البطولة مطلقًا.. ويبدو أنها أقدار وحظوظ.. بل إن الزوجة الأولى للرئيس السادات.. السيدة إقبال ماضى.. ماتت أثناء مشوار المنتخب المصرى الرائع فى نهائيات كأس الأمم الأخيرة فى أنجولا.

(٤) الرئيس الرابع حسنى مبارك

تقرير قصير لشبكة بى بى سى البريطانية أذاعته بعد ثورة يناير نجد فيه تلخيصًا لحكاية حسنى مبارك مع كرة القدم فالتقرير أكد أن سقوط نظام مبارك سيعنى بالضرورة ترنح وتراجع كرة القدم المصرية واحتمالات انهيارها.. وبررت البى بى سى ذلك بالإشارة إلى أن مبارك كان هو الراعى الأول للمنتخب ولشحاتة ومساعديه والنجوم الذين يضمهم المنتخب خصوصًا أن تلك الرعاية لم تكن مقصورة على مبارك نفسه وإنما كان هناك أيضا جمال وعلاء نجلا مبارك.. وقرأت ذلك التقرير وقتها ولم أقبله كله أو أرفضه كله.. فأنا أوافق على أنه كان هناك تدليل واضح ومؤكد من مبارك وولديه لحسن شحاتة والمنتخب.. وكان هناك اهتمام رئاسى رسمى بكرة القدم غير مسبوق فى مصر.. وكانت هناك مكافآت ضخمة مستفزة للجميع أمر بها الرئيس السابق عقب الخروج من تصفيات كأس العالم الأخيرة.. ولا شأن لى بأى مطالب خاصة تحققت بأوامر رئاسية عليا.. لكننى أعارض الزعم بأن رعاية مبارك كانت وراء إنجاز الفوز بالبطولات الثلاث المتتالية.. فهذه أكذوبة قالها وأشاعها منافقون وإعلاميون أعضاء لجنة السياسات وقريبون من جمال وعلاء أو كانوا يتمنون ذلك.. لكن الحقيقة تبقى أن أصحاب الفضل هم الجمهور المصرى البسيط عاشق الكرة ومصر وقدرة حسن شحاتة والتزامه وموهبة وعطاء لاعبين رائعين.. وليس صحيحًا أيضا أن الإعلام كان ممنوعًا من انتقاد شحاتة ولاعبيه.. فاهتمام مبارك بكرة القدم كانت له أهداف وغايات أخرى أهم وأخطر من حماية نجوم الكرة من التعرض للانتقاد.. فالكرة كانت إحدى أدوات مشروع التوريث ومحاولة كسب من الشعبية لجمال مبارك كما أشارت إلى ذلك تقارير السفارة الأمريكية.. كما أن كرة القدم كانت إحدى وسائل تقرب مبارك من الجيش حين أمر المشير محمد حسين طنطاوى بتأسيس جمهورية الضباط فى مصر حتى لا ينقلب هذا الجيش يومًا على مبارك

وقد يكون من المناسب.. أو من الضرورى أيضا.. التوقف عند تفسير رياضى لفساد وخطايا نظام سابق حكم مصر طيلة ثلاثين عامًا.. إذ أن كل الرؤى المطروحة حتى الآن والملفات كلها المتخمة بالأوراق والأرقام والاتهامات والحكايات.. كانت تستند إلى قواعد وأحكام سياسية واقتصادية دلالة على فساد نظام بكل جرائمه وخطاياه.. وهو أمر واقعى وطبيعى بكل تأكيد.. لكن يمكن أيضا إلى جانب ذلك أن نملك تفسيرًا أو رؤية رياضية لكل ما جرى.. كل ما كنا أو بدأنا نعرفه عن فساد فى مصر فاق أى تصور أو حدود.. وحسب القواعد والمفاهيم السياسية.. فإن أى نظام قد يلجأ للرياضة.. أو لكرة القدم بالتحديد.. بحثًا عن مزيد من الشعبية وإزالة بعض الحواجز والحدود بين النظام وبين الناس.. وأى أحد يستطيع الآن بكل سهولة أن يحصى عدد المشاهد التى رأينا فيها رئيسًا أو ملكًا وهو يهتف أو يقفز فرحًا بمنتخب بلاده يحرز هدفا أو يفوز بمباراة أو بطولة.. العالم كله يعرف ويقبل ذلك واعتاد عليه.. لكن نظام مبارك يبقى له السبق فى أنه فقط لم يلجأ لكرة القدم والرياضة بشكل عام لكسب أى شعبية وللاقتراب من الناس قدر الممكن والمتاح.. وإنما كان نظامًا قرر تجميل الفساد بكرة القدم.. قرر أن يحيل الرياضة إلى قناع أو ستار يمكن خلفه ممارسة أهم وأكبر جرائم الفساد والتلاعب بأموال الناس وحقوقهم ومصائرهم أيضا.. فالأمر لم يكن مقصورًا فقط على شلة كرة القدم الخاصة بعلاء وجمال مبارك.. وإنما كانت هناك أيضا رياضة الجولف التى تحولت إلى غطاء للاستيلاء على مزيد من الأراضى فى كل مكان فى مصر.. وأراضى البحر الأحمر التى تم اغتصابها تحت غطاء رياضى ممثلا فى الكبار ومناصبهم الرياضية رفيعة المستوى.. بل وحتى وزارة الشباب لم تسلم من الفساد والاستغلال السياسى سواء باختيار من يحمل حقيبتها ونهاية بتقسيمها على عجل إلى مجلسين قوميين أحدهما للشباب والآخر للرياضة.. إلى جانب ملفات وحكايات أخرى لا أول لها ولا آخر يمكن بعد تجميعها وامتلاك تلك الرؤية الرياضية لفساد نظام وخطاياه السياسية والاقتصادية.

على رأس هذه الحكايات تأتى بالتأكيد كرة القدم.. ولم يعد سرًا أن مبارك كان عاشقًا لكرة القدم.. تستهويه مبارياتها ونجومها وحكاياتها.. وقيل إنه كان عاشقًا لنادى الزمالك وورث عنه ابنه الأصغر جمال هذا العشق سواء لكرة القدم أو للزمالك.. فى حين اكتفى علاء بعشق كرة القدم مثل أبيه لكن كان مشجعًا متعصبًا للنادى الإسماعيلى.. لكن الفارق بين الأب وولديه كان فى تطور هذا العشق.. إذ أنه بالنسبة لمبارك بقى هذا العشق فى حدوده الطبيعية والتقليدية.. كأى مواطن مصرى.. سنين طويلة.. مجرد رئيس جمهورية يحب كرة القدم ويتابع مبارياتها ويحضر أحيانا بعض مبارياتها المهمة فى استاد القاهرة.. سنة بعد أخرى.. وبتأثير السن والعمر الذى يجرى.. كان مبارك يزداد اقترابًا من الكرة وبعدًا عن الإسكواش الذى كان لعبته الأولى.. وهو تحول تدريجى أبقى على العلاقة القوية بين مبارك وبين من كان يلعب معهم الإسكواش وفى مقدمتهم اللواء عبدالعزيز أمين رئيس هيئة استاد القاهرة.. والرجل القوى الذى كان أمينًا على كثير من أسرار مبارك.. وقد أصبح عشق مبارك للكرة الذى يتزايد يومًا بعد آخر دافعًا لكثير من الكبار لأن يجاهروا أولا بعشق الكرة إما عن صدق أو لمجرد التقرب من الرئيس واسترضائه.. ثم سرعان



ما تحول ذلك إلى دافع لتأسيس أندية وفرق تلعب الكرة.. وهكذا تحولت مصر الرسمية تدريجيًا من دولة تحب الكرة إلى دولة قررت أن تلعب الكرة.. وبات من الطبيعى إنفاق الكثير جدًا من المال من أجل الكرة رغم إنه ليس مالاً خاصًا ولم يكن مخصصًا أصلاً للإنفاق على الكرة.. فتوالت الأندية التى لا معنى لها أو مبرر لوجودها إلا أن الرئيس يحب الكرة والكبار حول الرئيس يريدون إرضاء الرئيس بالكرة.. وباتت إحدى الجرائم السياسية والاقتصادية التى ارتبطت بعصر مبارك.. إهدار المال والفكر فى مختلف الوزارات والهيئات والشركات على أندية ولاعبى الكرة.. ولم يكن مسموحًا لأى أحد بمناقشة جادة وموضوعية أو اعتراض حقيقى على وجود هذه الأندية التى تحظى بدعم الكبار الذين يحظون بتأييد الرئيس وغرامه بكرة القدم.

وإذا كانت تلك الأندية غير الطبيعية هى مجرد ورقة من أوراق ملف الرؤية الرياضية لنظام مبارك.. فإن الورقة الثانية تخص بطولة الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٦ التى مثلما كانت نقطة تحول فى طبيعة وقواعد وملامح تشجيع الكرة.. حيث اختلفت الوجوه التى فى المدرجات.. وارتفعت بسبب الكرة أعلام مصر فى كل مكان.. وبات هناك يقين بأنه لم يبق فى هذا الوطن ما يمكنه أن يجمع المصريين إلا كرة القدم ومنتخبهم الوطنى الكروى.. فإن تلك البطولة أيضا كانت نقطة تحول جذرية فى علاقة مبارك بكرة القدم.. فقد اكتشف مبارك.. أو المستشارون الكثيرون حوله.. أن كرة القدم ممكن جدًا أن تصبح هى جسر عودته للناس مرة أخرى.. فالناس باتوا لا يهتمون إلا بكرة القدم.. إذن فليحاول الرئيس الوصول إليهم عبر كرة القدم.. لكن مبارك للأسف الشديد.. لم يجد أحدًا من هؤلاء المستشارين حوله يخبره بأن اهتمامه بالكرة قد يساعده بالفعل ليكون أكثر اقترابًا من الناس لكن بشرط أن يسبق ذلك اهتمام حقيقى بحاجات الناس الأساسية ومطالبهم وكل شئون دنياهم.. فالمصريون لا يعيشون فقط لتشجيع منتخبهم الوطنى.. لكنهم يريدون الطعام والسكن والعلاج والتعليم والوظائف والأمان أكثر مما يحتاجون إلى الكرة.. ومن المفارقات المحزنة التى لم ينتبه إليها هؤلاء المستشارون أن مبارك وقف وسط جمهور الكرة يحتفل بالفوز بكأس الأمم الأفريقية فى ٢٠٠٦بينما كانت مصر حزينة وموجوعة بسبب غرق ألف مصرى فى البحر الأحمر غرقت بهم عبّارة يملكها ممدوح إسماعيل.. كان من الطبيعى أن يفرح الملايين بالانتصار الكروى لكنه لم يكن طبيعيًا أن يفرح رئيس البلاد دون أن يكترث أو يحترم مشاعر أقارب الذين ماتوا والملايين الذين أزعجهم هذا الدم المصرى الذى أصبح رخيصًا جداً.. وهو سلوك تكرر كثيرًا فيما بعد حيث أصبح مبارك يهتم بالكرة وبالمنتخب على حساب أى شىء آخر.. وباتت هناك قضايا وأمور يتدخل فيها الرئيس بحسم وسرعة واهتمام مثل احتراف الحضرى فى سيون والحرص على مشاعر حسن شحاتة ولاعبيه عقب الخروج من كأس العالم وأمور مشابهة كثيرة بينما غاب هذا الاهتمام بقضايا أخرى من احتراق وحوادث القطارات إلى صخرة الدويقة إلى ألف وجع وهم داخل قلوب المصريين وتحت جلودهم.

(٥) الرئيس الخامس محمد مرسى

طيلة فترة حملته الرئاسية.. سواء قبل الانتخابات الأولى أو انتخابات الإعادة.. لم يتحدث محمد مرسى أبداً عن كرة القدم أو الرياضة.. دعاه كثيرون لتقديم أفكاره وبرامجه وطرح رؤاه إلا أنه لم يستجب لذلك ولم يلتفت أبدًا للرياضة ولكرة القدم باستثناء التهنئة التى قدمها لمنتخب مصر حين فاز على غينيا فى مشوار تصفيات مونديال البرازيل المقبل.. ولم يكن سبب ذلك أن محمد مرسى أصلاً ليس مهتمًا بكرة القدم.. فلم يكن ذلك صحيحًا.. فمحمد مرسى الزملكاوى الهوى كان يحب كرة القدم واعتاد أن يلعبها صغيرًا فى شوارع الزقازيق ثم فى ملاعب المدينة بعدما أصبح أستاذا للجامعة.. وقد كان محمد مرسى هو رئيس حزب الحرية والعدالة الذى تأسس قبل انتخابات الرئاسة ليصبح الوجه السياسى لجماعة الإخوان المسلمين.. وتضمن برنامج الحزب المعلن ضرورة أن تكون الرياضة جزءًا أساسيًا من المنهج التعليمى لتشجيع ممارسة الرياضة.. وأيضا توفير الأماكن والأجهزة المناسبة لممارسة الأيتام للرياضة.. وقدم الحزب رؤيته للرياضة التى تضمنت عشر نقاط أساسية.. تطوير المنشآت الرياضية.. توسيع قاعدة الممارسة.. حملات إعلامية لتحفيز الناس لممارسة الرياضة.. تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار الرياضى.. مراقبة النوادى ماليًا وإداريًا.. حوافز مادية قوية عند تحقيق البطولات إقليميًا وعالميًا أو عند حصول الرياضيين على مؤهلات عليا.. تخصيص ملاعب وصالات رياضية خاصة بالنساء.. اختيار ألعاب بعينها لتكون رياضات قومية لمصر.. استغلال ملاعب المدارس فى غير أوقات الدراسة.. اشتراط وجود الملاعب قبل منح أى ترخيص ببناء مدرسة.. وحين جاء مرسى للحكم لم يهتم بأى من ذلك.. لا كرة القدم ولا الرياضة كلها. وقد كان من المتخيل أن يلجأ محمد مرسى لاستغلال كرة القدم لتأكيد شعبيته هو وجماعة الإخوان على الأقل التزامًا بوصايا ودروس حسن البنا الذى أسس الجماعة عام. .١٩٢٨ إلا أن مرسى وجماعته انشغلوا بمخطط التمكين وكيف يمكنهم الاستيلاء على مصر كلها فى أقل وقت ممكن وبالتالى لم يعد هناك أى قدر من الاهتمام أو حتى الالتفات لكرة القدم.. حتى رغم إعلان الرئيس مرسى حرصه وإصراره على استئناف النشاط الرياضى والكروى أثناء استقباله لعدد كبير من أعضاء بعثة مصر المشاركة في أوليمبياد لندن ٢٠١٢ بقصر الاتحادية بمصر الجديدة.. ويومها قال مرسى أشهر عبارة كروية له وواحدة من أغرب التصريحات الكروية لأى رئيس لمصر.. فقد وقف أمام الجميع يؤكد أن الدورى بدون جمهور.. مثل زواج بدون شهود.

آثار هزيمة الزمالك على وجهى محمد عبد الشافى ومحمد إبراهيم

فشل فى أسهل اختبار أمام فيتا

الزمالك يهزم نفسه!

كان فوز الزمالك ممكنا.. وتعادله متاحا أمام فيتا كلوب الكونغولى المتواضع لكن لاعبى الزمالك وجهازهم الفنى اختاروا الخيار الأسوأ وهو الهزيمة التى قلبت كل الموازين، ووضعت الأبيض فى موقف لا يحسد عليه بعد أن فقد ٣ نقاط غالية أمام أضعف فريق فى المجموعة:



رسالة كينشاسا يكتبها:
عبدالمنعم الأسطى

جاءت البداية الدفاعية للزمالك لتمنح فيتا كلوب أفضلية فى السيطرة على منطقة المناورات.. وكان غريبا أن يبدأ ميدو المدير الفنى بتشكيل دفاعى رغم أن الفريق الكونغولى متواضع المستوى.. فقد بدأ الزمالك بعبدالواحد السيد لحراسة المرمى، وأمامه حمادة طلبة ومحمود فتح الله، عمر جابر، بمحمد عبدالشافى، ومؤمن زكريا ونورالسيد وإسلام عوض، وأحمد توفيق، وأحمد جعفر.. وقد استغل فيتا كلوب الانكماش الدفاعى الأبيض غير المبرر ليبادر بالهجوم.. وبدا عبدالواحد يقظا وتصدى ببراعة لأكثر من تسديدة.. لكن من خطأ دفاعى تهتز الشباك البيضاء فى الدقيقة



جعفر سجل هدفاً فى فيتا العام الماضى وفشل فى المواجهه الأخيرة فى ملعب تاتا رافائيل

١٩ عندما يراوغ ندومبى هداف فيتاكلوب محمد عبدالشافى وينفرد بعبدالواحد ولا يجد صعوبتها فى إيداعها الشباك معلنا عن الهدف الأول لفيتا الذى استغل التراجع الزملكاوى ليضع نفسه فى المقدمة، كان الهدف الذى سكن مرمى الزمالك بمثابة رسالة للفريق مضمونها أن الاستمرار فى الانكماش والتراجع الدفاعى سيمهد الطريق للفريق الكونغولى للنقاط الثلاث.. وبدأ الزمالك يستشعر الخطر فتحول إلى الهجوم بالتدريج وكاد يدرك التعادل عندما رفع عبدالشافى كرة متقنة أخطأ حارس فيتا كلوب تقديرها لتتهيأ لأحمد توفيق الذى سددها لكن مدافع فيتا أنقذها قبل أن تتجاوز المرمى.. وبدا واضحا بمرور الوقت أن دفاع الفريق الكونغولى سهل اختراقه إذا وجد هجوما نشطا.. ويمرر أحمد توفيق كرة بينية لحمادة طلبة لم يحسن الأخير استغلالها ويسدد فوق العارضة فى الدقيقة ٢٦، ورغم تحسن أداء الزمالك هجوميا فإن الخلل الدفاعى ظل حاضرا وكاد يسفر عن هدف ثان لفيتا كلوب من خلال ندومبى صاحب الهدف لولا أن عبدالواحد السيد تدخل فى الوقت المناسب.. ثم تدخلت العارضة لتنقذ هدفا آخر للفريق المضيف قبل أن يلفظ الشوط الأول أنفاسه الأخيرة.. والتى شهدت إنذارا لمحمود فتح الله لتعمده الخشونة مع مهاجم فيتا كلوب.

كاد فتح الله يتسبب فى هدف ثان للفريق الكونغولى فى بداية الشوط الثانى عندما فشل فى تشتيت الكرة داخل منطقة الجزاء لتتهيأ لمهاجم فيتا الذى لم يحسن استغلالها.. وبمرور الوقت فرض الزمالك سيطرته على المباراة وكان من الممكن أن تتم هذه السيطرة مبكرا لو تعامل معها أحمد حسام «ميدو» بشكل جيد.. لكنه أعطى المنافس أكثر مما يستحق خاصة فى الشوط الأول الذى مال فيه الفريق إلى الدفاع بشكل كبير ودون أن يكون التنظيم الدفاعى جيدا، وقد أسفرت التغييرات التى أجراها ميدو فى الشوط الثانى عن تحسن ملموس فى الأداء الهجومى، وكانت البداية بحازم إمام بدلا من حمادة طلبة، ثم محمد إصبراهيم ويوسف أوباما مكان إسلام عوض ونور السيد..

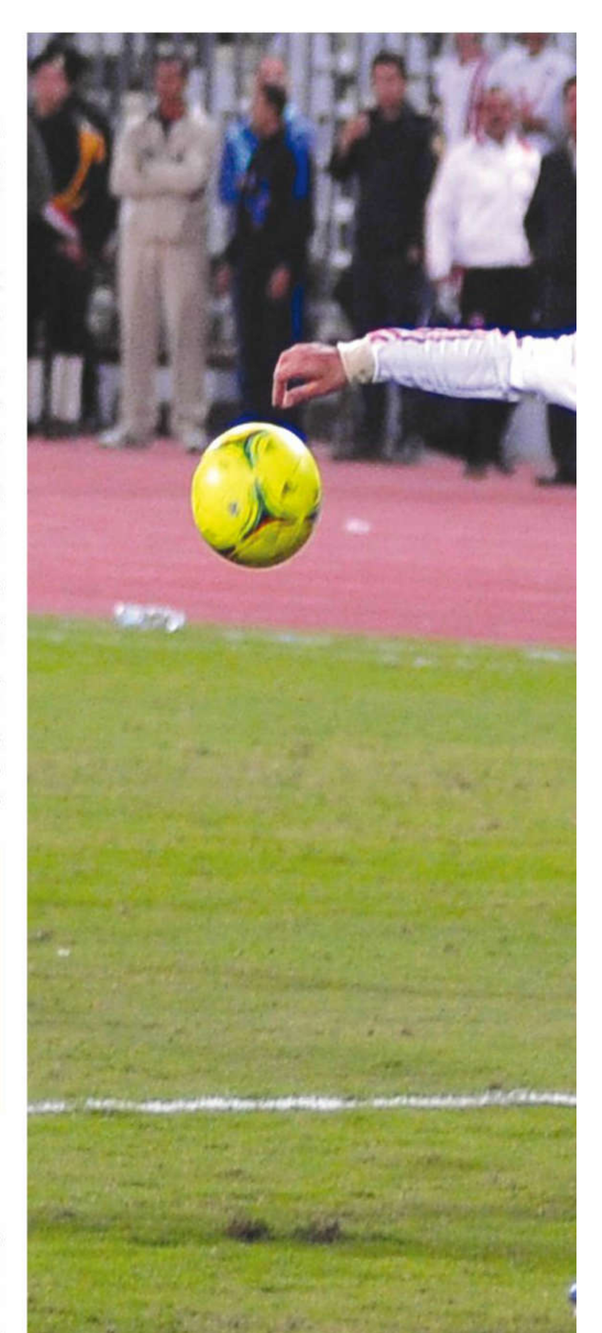
ورغم تنوع هجمات الزمالك إلا أنها افتقدت الدقة والفعالية خاصة من جانب أحمد جعفر الذى تباطأ فى التعامل مع أكثر من فرصة تهديف مؤكدة.. النشاط الهجومى الأبيض لم يمنع الفريق المضيف من الظهور هجوميا وكاد يحرز هدفا ثانيا عن طريق إيمانويل الذى راوغ عمر جابر وعبدالواحد السيد بلعبة واحدة وسدد داخل المرمى لولا أن الأرض انشقت عن محمد عبدالشافى لينقذ فريقه من هدف مؤكد، وكأنه يعوض فشله فى التعامل مع ندومبى فى الشوط الأول والذى أسفر عن هدف فيتا كلوب.

وتوالى الضغط الهجومى الزملكاوى وكاد أوباما يحرز هدف التعادل لولا التدخل

الأخطاء الدفاعية مستمرة.. وعبدالواحد معذور

تشكيل عشوائى.. وتعديلات بعد فوات الأوان

المناسب من جانب مدافع فيتا والذى حول الكرة إلى ضربة ركنية قبل أن ينقض عليها أوباما.. ويزداد توهج عبدالشافى ويرسل كرة متقنة يقابلها مؤمن زكريا برأسه فى شباك فيتا كلوب معلنة عن هدف التعادل للزمالك فى الدقيقة ٧٦، كان هذا الهدف كفيلا بأن يغير مجرى المباراة لو تعامل الأبيض مع هذه اللحظات بذكاء خاصة بعد أن دب القلق فى أوساط الفريق الكونغولى المتواضع.. لكن دفاع الزمالك «عكنن» على الجميع كالمعتاد عندما ترك مهاجم فيتا إيمانويل يتعامل على راحته مع الكرة التى وصلته داخل منطقة الجزاء فأطلق قذيفة عجز عبدالواحد عن التصدى لها لتهتز



ميـــدو: لا نستحق الخسارة.. وسنتأهل

لم يفقد أحمد حسام ميدو المدير الفنى للزمالك ثقته بفريقه ولا بنفسه عقب الخسارة المفاجئة أمام فيتاكلوب فى الجولة الأولى للمجموعة الأولى فى دورى الأبطال الأفريقى، يقول ميدو، الزمالك لا يستحق الخسارة، ربما التعادل كان أقرب للعدالة وكان يمكننا الفوز، لكن هذه هى كرة القدم، ومع ذلك سيتأهل الزمالك عن المجموعة، وأنا هنا أتكلم كمدير فنى أعرف مستوى الزمالك ومنافسيه.

وقال ميدو إن الزمالك بدأ المباراة بشكل جيد، بعد غلق كل مفاتيح اللعب لدى فيتاكلوب، وأن اللاعب رقم ٢٧ وهو من أفضل اللاعبين تم تسجيله مؤخرا ولم نكن نعرفه كجهاز فنى، وأنه كان واثقا بعد تقدم فيتاكلوب من عودة الزمالك للمباراة بهدف التعادل وهو ما حدث فى الشوط الثانى، بعدها غيرت طريقة اللعب من أجل غلق الملعب من جديد لأن التعادل أفضل من الخسارة، وللأسف قبل أن أعود لمكانى على دكة الجهاز الفنى سجل فيتاكلوب الهدف الثانى.

ويرى ميدو أنه أشرك إسلام عوض وحمادة طلبة لجانب تكتيكى وهو غلق الملعب أمام أبرز مميزات المنافس وهى الأطراف، صحيح مشاركة اللاعبين كان فيها شىء من المخاطرة، لكن لم يكن أمامه سواهما، رغم ابتعادهما كثيرا عن الملعب، وعلى العموم والكلام لميدو أدى كل منهما الدور المطلوب.

وأوضح ميدو مدى تطور أداء الزمالك على يديه، قال إن الزمالك لعب فى نفس الملعب أمام نفس الفريق فى بطولة العام الماضى وتعادل بدون أهداف والنتيجة الطبيعية كانت خسارة الزمالك بالخمسة، كما أن ثقافة اللاعب فى الزمالك تغيرت، لأننا أصبحنا نلعب من أجل الفوز وليس التعادل فقط، وهنا شكل الفريق تغير بكل تأكيد.

وطالب ميدو التدخل لدى المسئولين للسماح لجمهور الزمالك بحضور مباراة الهلال السودانى يوم السبت المقبل، لأنه ضرورة مهمة لحث اللاعبين على اللعب بكل قوة وجدية، فالملعب بدون جمهور مثل المسرح بدون مشاهدين.

كما طالب ميدو فتح باب القيد الاستثنائى من أجل قيد إبراهيم صلاح كما حدث مثلا مع اللاعب رقم ٢٧ فى فيتاكلوب والسماح بقيده فى اتحاد الكرة الكونغولى، وهو ما حدث مع الهلال السودانى أيضا والذى قام بقيد ثلاثة لاعبين جدد.

فلـــورا إيبنجـــا: بطـــل مصـــر ..كبيـــر

أكد المدير الفنى لنادى فيتاكلوب لميدو عقب نهاية المباراة، أن الزمالك فريق كبير ولعب مباراة طيبة، وأنه سوف يكون أحد المتأهلين عن المجموعة الأولى.

وأشاد فلورا يولى بالسلوك الطيب للاعبى الزمالك وجهازه الفنى وروحهم الكبيرة فى تقبل الخسارة ومصافحة لاعبيه والتعامل بشكل رائع مع الجماهير ولم يكن هناك ما يعكر صفو المباراة.

الشمس رحيمـــــــة بالزمالك

قبل لقاء الزمالك وفيتاكلوب سطعت الشمس وخلت السماء من السحب لأول مرة منذ وصول بعثة الزمالك كينشاسا، لدرجة الخوف من أن تستمر حالة الشمس بهذه الشكل عند بداية المباراة وهو ما كان بكل تأكيد سيزيد من شعور لاعبى الزمالك بالضيق، الجميل أن الشمس وقبل بداية المباراة بخمس دقائق فقط اختفت تحت السحب البيضاء والسوداء، فكانت رحيمة بلاعبى الزمالك فى المباراة التى جرت فى توقيت أذان العصر تماما فى كينشاسا.

شباك الزمالك بهدف ثان فى الدقيقة ٧٨، كان الهدف فى وقت قاتل وعلى عكس سير اللعب ولكنها فصول الزمالك الباردة التى لا تكتفى بالظهور فى المباريات المحلية وإنما تفرض نفسها فى المواجهات الأفريقية أيضا.. وحاول الزمالك أن يعود إلى اللقاء مجددا لكن الاندفاع والهجوم العشوائى حرمه من إدراك هدف التعادل.. لينتهى اللقاء بفوز غير متوقع لفيتا كلوب الذى يعتبر أضعف فرق المجموعة ولتزداد مهمة الفريق الأبيض صعوبة بعد أن فشل فى التعامل مع هذا الفريق الضعيف الذى كان من الممكن أن يفتح الطريق لاحتلال الزمالك صدارة المجموعة مبكرا.

سر تأخر بيع تذاكر المباراة

بعد قرار «الكاف» بتحديد عدد الجمهور المسموح له بحضور اللقاء بخمسة آلاف متفرج فقط، رفضت إدارة النادى الكونغولى طرح تذاكر المباراة للبيع بالشكل العادى خشية أن تصل كلها لجمهور نادى أيمانا المنافس التقليدى له فى كينشاسا، وبالتالى يحضرون لتشجيع الزمالك، ويحرم فى هذه الحالة من جمهوره، وتوصلت الإدارة لحيلة ذكية للخروج من هذا المطب بتوزيع التذاكر على الجمهور بالاسم.

رئيس الاتحاد الكونغولى يساند فيتاكلوب

قبل اللقاء بأكثر من ساعة حضر أوبارى كوستا رئيس الاتحاد الكونغولى لكرة القدم إلى الملعب، من أجل مساندة فريق فيتاكلوب، وقابلته الجماهير بالتصفيق الحاد والتشجيع، وبادلهم التحية، كما حرص فى نفس الوقت على مصافحة الوفد المصرى الموجود فى المقصورة فردا فردا.



تدريبات الزمالك فى ملعب الموت

عندما تصل إلى مطار القاهرة لمرافقة بعثة الزمالك إلى الكونغو الديمقراطية فى مهمة أفريقية أمام فيتا كلوب فى دورى الأبطال، وترى وجوهًا مبتسمة متفائلة، سيصل إليك فورا إحساس بأن نادى الزمالك فى الوقت الحالى ليس عاديا، وأن ميدو المدير الفنى للفريق يرسم خريطة الطريق من أجل الوصول للتاج الأفريقى:

كواليس وأسرار رحلة الكونغو الديمقراطية

من المؤكد قبل الوصول لمنصة التتويج لابد من خطب ود الأميرة السمراء من خلال الفوز على كل المنافسين، حتى يصل إلى قلبها من أقصر الطرق. فعلا كان الوصول من لاعبى الزمالك وجهازه الفنى مبكرا وليس فى اللحظات الأخيرة، سبق الجميع حمادة أنور المدير الإدارى ومعه مصطفى السيد عامل غرفة الملابس والشهير بلقب ميلا نجم الكاميرون السابق للتقارب الكبير فى الشبه بينهما. وفى الحقيقة كنت أراقب لاعبى الزمالك عن قرب، حتى أصل إلى أقرب مكان من إحساسى بأنهم يقدرون المسئولية للعب لناد كبير بحجم الزمالك وهو ما وجدته، وخاصة فى ظل الحسم من ميدو المدير الفنى، مع اعترافى فى نفس الوقت بأن ميدو يتعامل مع لاعبيه بمنتهى الذكاء، بجانب الحسم هناك اللين والرفق والزمالة السابقة والمسئولية كمدير فنى يريد أن ينجح، لم ينس ميدو الضحكة فى وجوه لاعبيه والهزار فى بعض الأوقات حتى تشعر بأنك أمام والد كبير فى السن رغم أنه يصغر بعضهم فى العمر.

الرحلة كانت طويلة ومرهقة لدرجة الملل، ثلاث ساعات ونصف الساعة من القاهرة إلى أديس أبابا فى الجزء الأول من الرحلة، وصعوبتها أنها بدأت فى الجزء الأخير من الليل، والكل يبحث عن مكان للنوم فى أماكن ضيقة بالطائرة، بعض اللاعبين انشغلوا باللعب على الموبايل الخاص بكل منهم، وبعضهم فى مشاهدة الأفلام مثل مصطفى فتحى وياسر إبراهيم، وشاهدا معا الفيلم العربى الحرامى والعبيط، وكثيرون راحوا فى نوم عميق مثل أوباما وأحمد سمير فرج ونور السيد ومحمد عبدالشافى وغيرهم، بينما ظل عبدالواحد السيد يقرأ القرآن فترة من الوقت، حتى اقتربنا منه للتصوير، ولكنه رفض حرصا على أنها علاقة بينه وبين ربه، وأنه لا داعى للتصوير، فى مشهد آخر ظهرت موهبة اللاعب إسلام عوض وأنه أكثر اللاعبين فى خفة الدم، لدرجة أنه قام بتشغيل أغان وأدعية دينية وقرآن خلال ترانزيت البعثة فى مطار أديس أبابا، من أجل كسر حالة الملل، والطريف أن علاقته بكل زملائه متميزة ويتجاوبون معه فى كل ما يقوله دون أن يصل الغضب من هزاره لأى زميل له، كما أن محمد إبراهيم حرص على الجلوس بجانب عمر جابر حتى لو اختلفت أماكنهما فى الطائرة،

الحرامى والعبيط فى بعثة الزمالك للتسلية

إسلام عوض يثير الإعجاب فى مطار أديس أبابا

ميدو يصوت لأول مرة فى الانتخابات

ميدو المدير الفنى للزمالك حرص مع كل أفراد البعثة على المشاركة السياسية، بالذهاب إلى مقر السفارة المصرية فى الكونغو الديمقراطية للإدلاء بأصواتهم فى انتخابات الرئاسة المصرية، وهى الفترة الزمنية التى تواكبت مع الانتخابات فى الخارج، وهى المرة الأولى التى يشارك فيها ميدو فى التصويت فى أى انتخابات حيث لم يشارك من قبل فى أى عملية انتخابية، وحرص كل اللاعبين وكل أفراد البعثة على التصويت دون الكشف عن هوية اختيارهم بالطبع.

ويقول أشرف إبراهيم سفير مصر فى الكونغو الديمقراطية ورئيس لجنة الانتخابات فى كينشاسا إنه لا توجد مشكلة فى تصويت المصريين فى الخارج حتى لو كانوا فى مهمة سريعة، لأن اسمه يتم رفعه من كشوف الناخبين عقب الإدلاء بصوته فى الخارج، المهم أن عدد المصريين فى الكونغو الديمقراطية لا يزيد على ٥٠ فردا فقط.



ميدو حرص على التصويت فى الانتخابات من الكونغو

هما حريصان على الجلوس معا.

ولم تخل الرحلة من بعض المواقف الطريفة، فهناك مثلا قصة صورة التقطها أحمد على لزميله أحمد سمير فرج وهو فى حالة نوم، وما أدراك عندما يكون الإنسان نائما، لا يستطيع أن يتحكم فى شكله ولا تحركاته، المهم قام أحمد على بعرض الصورة على بقية زملائه فى الفريق وسط ضحكات الجميع، وعندما اقترب من أحمد على وسؤاله بأن فعلته يمكن أن تتسبب فى مشكلة مع زميله، فكان رده حاسما طبعا لا يمكن أن يكون هناك مشكلات، هى نوع من أنواع المداعبة، وأن أحمد سمير فرج نفسه كثيرا ما قام بتصويره فى أشكال أكثر طرافة.

والمهم بعد ترانزيت ساعتين فى إثيوبيا وطيران ساعتين من أديس أبابا إلى الكونغو الديمقراطية لتصل الرحلة بكل ما فيها وعليها من انتظار هنا وهنا أكثر من ١٠ ساعات، وصلت بعدها البعثة غير صالحة إلا للنوم والراحة، وكان أهم ما تميز به وصول هانى زادة رئيس البعثة برفقة أحمد عبدالحليم مدير الكرة قبل الفريق بيوم واحد، أن إجراءات الخروج من المطار فى كينشاسا انتهت

عبدالواحد يرفض التصوير وهو يقرأ القرآن

قصة صورة لأحمد سمير أثارت ضحك الجميع

بسرعة شديدة بفضل تدخل السفير أشرف إبراهيم سفير مصر فى الكونغو الديمقراطية، كما أنه تم حجز الغرف فى فندق الإقامة لذلك بمجرد وصول الفريق إلى فندق الإقامة خلدوا للراحة قبل أول مران بعد الوصول مباشرة وعلى نفس الملعب الذى سيشهد اللقاء، وهو ما نجح فيه هانى زادة بالاتفاق مع الجانب الكونغولى بالتدريب مرتين على نفس الملعب كسرا للوائح الأفريقية التى تتيح المران للفريق الضيف مرة واحدة.

المهم عند الاقتراب من أحمد حسام ميدو، وجدناه زملكاويا حالما بقلب ولقب الأميرة السمراء قبل أن يكون مديرا فنيا للنادى الذى تربى فيه ويعشقه، ميدو رسم للاعبيه خريطة الطريق للتاج الأفريقى، وهو أمر لا علاقة له بمباراة فيتا كلوب، الخريطة تقول إنه لابد من زرع ثقافة الفوز فى لاعبى الزمالك وهو ما كان مفتقدا قبل وصوله لحكم فريق الكرة بالنادى، أن يكون الفريق متمتعا بالمرونة التكتيكية، وهو ما يتميز به الزمالك فى الفترات الأخيرة على حد قول ميدو نفسه، وأن يجمع الفريق أكبر عدد من النقاط، وألا يكون هناك خوف من اللعب خارج الديار.

يد الأهلى ترافق الزمالك

رافقت بعثة الزمالك إلى الكونغو الديمقراطية، بعثة فريق الأهلى لكرة اليد، والتى كانت فى طريقها هى الأخرى إلى الكونغو برازافيل للمشاركة على كأس السوبر الأفريقى أمام الترجى، والمشاركة فى بطولة أفريقيا لكرة اليد فى برازافيل لمدة أسبوعين، وتمنى أفراد كل بعثة التوفيق للأخرى، حيث ظلت البعثتان على طائرة واحدة حتى نزلت بعثة الزمالك فى كينشاسا، وواصلت بعثة الأهلى سيرها إلى برازافيل التى لا تبعد عن كينشاسا بأكثر من ساعة طيران.



بعثة فريق الأهلى لكرة اليد وفريق الزمالك على طائرة واحدة متجهة للكونغو

فرحة ثلاثية لخسارة برشلونة

ليلة مباراة الزمالك وفيتا كلوب، تابعت البعثة مباراة برشلونة وأتلتيكو مدريد لتحديد بطل الدورى الإسبانى، ووضحت فرحة ميدو المدير الفنى الذى أعلن أنه لا يشجع برشلونة وكذلك مهاجم الفريق أحمد جعفر ولاعب الوسط نور السيد وكلهم فرحون بتعادل برشلونة وأتلتيكو وخسارة البارسا للقب الدورى الإسبانى.

قصة مدرب مصرى مشهور فى الكونغو



اسمه عادل عثمان، لعب للأهلى فى جيل الخطيب وحسن حمدى ومصطفى يونس وماهر همام، وانتقل للعب فى الزمالك مع حسن شحاتة وفاروق جعفر وطه بصرى وأحمد عبدالحليم، لم يحالفه الحظ فى التدريب والنجاح فى مصر فاتجه للقارة الأفريقية.

يقول عادل عثمان وهو يقوم حاليا بتدريب نادى سانجا بلاندا وهو الفريق الحاصل على المركز الثانى فى الدورى الكونغولى بعد مازيمبى وقبل فيتا كلوب، وكان يمكنه تحقيق اللقب، وسوف يقود فريقه فى دورى أبطال أفريقيا فى العام المقبل بصفته وصيفا لبطل الدورى.

وحضر عادل عثمان للمران الأخير على ملعب تاتا رافائيل، واستعاد ذكريات زمان مع أحمد عبدالحليم مدير الكرة فى الزمالك الذى تعرف عليه بسهولة رغم ظهور الزمن على علامات وجهه. وقدم عادل عثمان النصيحة لميدو شارحا طريقة لعب الفريق المنافس وخاصة أنه تقابل معه كمدير فنى مرتين فى الدورى، خسر الأولى على ملعب فيتا بهدفين، وهزمه على ملعبه بهدفين.

يقول عادل عثمان إن الحظ يخاصمه فى مصر، وأنه لا يحب سياسة اللف والدوران والنفاق، ويبدو أنها مقومات التدريب فى مصر وهى لعبة لا يجيدها، فتوجه إلى القارة السمراء، فقام بتدريب منتخبات الجابون لأكثر من سبع سنوات وحقق نتائج طيبة، بينما قصة انتقاله للتدريب فى الكونغو الديمقراطية جاءت عبر صديق له هو السفير السابق أحمد خطاب، وعن طريقه وصل للكونغو الديمقراطية بمساعدة صديق آخر هو أبوالحمد زكى الملحق الإدارى فى السفارة المصرية فى كينشاسا.

ويؤكد أنه سعيد هنا فى الكونغو الديمقراطية، وسيحاول أن يصنع شيئا جديدا لفريقه الكونغولى فى البطولة الأفريقية العام المقبل.



نور السيد يتحدث لمحمد السيد الشهير بميشو بجوار حمادة أنور وعبد الواحد

أنور ضحية المدير الفنى

خلال رحلة العودة من السفارة المصرية فى كينشاسا لأداء الواجب الوطنى بالإدلاء بأصواتهم فى انتخابات الرئاسة، حدث موقف مثير وطريف من ميدو بعد لكم حمادة أنور بيده خلال وصلة مداعبة بينه وبين الدكتور رزق عبدالفتاح طبيب الفريق، وعلى الفور خضع حمادة أنور للعلاج بالثلج على المكان المصاب قبل أن يتعرض للتورم، وبعد تدخل الدكتور رزق عبدالفتاح طلب من المدير الإدارى عدم حضور المران الأخير خشية تعرضه لأشعة الشمس وهو ما يمكن أن يتسبب له فى تأخير الشفاء، وهو ما رفضه حمادة أنور قائلا بالحرف الواحد، مستحيل أن أترك الفريق فى المران وحرص على الوجود مع الفريق فى المران الأخير وهو ما يعكس مدى حرصه على العمل بكل قوة حتى لو كان على حساب صحته.

سر لقب «أوباما»

لاعب الزمالك الصاعد يوسف أوباما، هو أحد الوجوه الواعدة فى فريقه، يقول إن السر فى تسميته بأوباما، هو زميله بالفريق أحمد سمير، لأنه قريب الشبه من الرئيس الأمريكى أوباما، وأصبح مشهورا بهذا الاسم، وأن اسمه الحقيقى يوسف محمد إبراهيم.

الشهادة الصفراء شرط الدخول

لم يصدق أحد من أفراد بعثة نادى الزمالك وهو يرى لجنة طبية من الكونغو الديمقراطية تتابع عن كثب دخول المسافرين إلى بلادها، وترفض دخول أى فرد لا يحمل الشهادة الصفراء التى تعنى حصوله على التطعيم المطلوب، وهو إجراء يحدث عندما يأتى أحد من البلاد الموبوءة وليس مصر من بينها بالتأكيد، لأن هناك نشرات دورية تصدر من منظمة الصحة العالمية بأسماء البلاد الموبوءة، وكان مشهدا طريفا لأن الكونغو الديمقراطية هى نفسها واحدة من البلاد التى تحمل صفة البلاد الموبوءة.

زادة الرئيس للمرة الـ١٨

أكد المهندس هانى زادة عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، ورئيس بعثة الفريق فى الكونغو الديمقراطية، أن الرحلة الأخيرة تحمل رقم ١٨ فى تاريخ رئاسته لبعثات فريق الزمالك فى البطولات الأفريقية، وهو ما ساعده كثيرا على تذليل كل العقبات أمام فريقه فى رحلة الكونغو الديمقراطية، بنجاحه فى المران على ملعب المباراة مرتين برغم أنه مخالف للائحة البطولة.



فى مطار اديس ابابا مصطفى فتحى واسلام عوض وياسر ابراهيم واوباما

١٠٠٪ علاج لمشاكل فروة الرأس والشعر لدى الرجال مع هيد أند شولدرز



الثقة بالنفس عامل مهم فى حياة كل شاب وفى حاجات مهما كانت صغيرة، يمكن أن تقف فى طريق ثقتك بنفسك وتمنعك من أن تكون واثقاً ١٠٠٪ من نفسك فى وجود الآخرين.

مظهرك من أهم العوامل المؤثرة بثقتك بنفسك وكيفية تعاملك مع الآخرين والأشخاص الذين يعانون من مشاكل مثل الصلع أو القشرة أو الحكة أو حتى جفاف فى فروة الرأس عادة تكون الحلول لمشاكلهم فى متناول أيديهم ولكن يؤجّلون الحلول معتبرين أن هذه الأمور بسيطة أو طبيعية وليس لها تأثير كبير أو ليس لها حل.

ولكن الحقيقة عكس ذلك: فهل تعلم أنك لو لم تعالج القشرة والالتهابات المصاحبة لها يمكن أن تؤثر سلباً على نمو الشعر وتؤدى إلى ضعفه وبالتالى بداية لمشاكل الصلع الخفيف فى بعض الأحيان؟

لهذا يجب أن تهتمّ وتعالج المشاكل مهما كانت صغيرة مثل الحكة لأنها من دلائل بداية القشرة. تذكر أن القشرة من مشاكل فروة الرأس لكنها ليست المشكلة الوحيدة.

اليوم، أصبح الحلّ سهلاً مع شامبو هيد أند شولدرز بتركيبته المطوّرة، الذى تنصح بها الجمعية المصرية للأمراض الجلدية. فهو الحل الأمثل والنهائى لمشاكل فروة رأسك مهما كانت صغيرة من خلال:

- **قوة على التنظيف:** يمنحك شامبو هيد أند شولدرز قوة التغلّب على الأوساخ المتراكمة داخل الشعر ويؤمّن شعرًا خالياً من القشرة ١٠٠٪ من أوّل غسلة.
- **يحارب الأماكن التى تختبئ فيها القشرة:** تحتوى التركيبة على عناصر الـZPT وهى تكنولوجيا جديدة خاصة بهيد أند شولدرز، صغيرة جدّاً لكى تتغلغل فى عمق فروة الرأس وتقضى على البكتيريا المسبّبة للقشرة.
- **يعمل حتى بعد غسل الشعر:** التركيبة تحتوى على الأكتيزينك وعناصر الـZPT التى تبقى فى فروة الرأس لتحارب القشرة وبقاياها الصغيرة جدّاً، حتى بعد إزالة الشامبو فى الحمام.
- **العناصر «الذكيّة» التى تتكيّف مع فروة الرأس:** شعرنا يحتاج إلى محاربة القشرة بين الغسلة والأخرى. وهنا يأتى دور العناصر «الذكية» فى تركيبة هيد أند شولدرز المطوّرة، التى تمنح فروتنا الحل عندما نحتاج إليه أكثر: بين الغسلة والأخرى.
- **سهولة تسريح الشعر:** هيد أند شولدرز يحمى الشعر ويتركه سهل التسريح بعد الحمام. فمجموعته المتكاملة تغنيك عن استعمال منتوجات التصفيف الأخرى. استعمل الشامبو والبلسم من هيد أند شولدرز للحفاظ على الشعر وحمايته خلال النهار.

رغم أن الأهلى حسم لقاء نكانا بطل زامبيا بثنائية نظيفة فى أولى مبارياته فى دور المجموعات بالبطولة الكونفيدرالية ووصوله إلى الصدارة فى بداية المشوار فإن ذلك لا ينفى وجود مشكلات فنية بين خطوط الفريق ويتعين على الجهاز الفنى ضرورة وجود حلول لها قبل لقاء الجولة الثانية أمام النجم الساحلى بطل تونس

محسن لملوم

الأهلى تحت الحصار.. ومواجهة النجم نار

الشياطين.. راجعين!

زاد من معاناة الأهلى هو إصابة عبدالله السعيد وابتعاده ربما لفترة ليست بالقصيرة وكذلك الغضب غير المعلن لقائد الفريق المخضرم وائل جمعة، وأيضا تشتيت ذهن نجم الفريق أحمد فتحى الذى مازال حائرا بين التجديد للأهلى أو التوقيع لفريق اتحاد جدة السعودى وهو ما ستكشفه الأيام القليلة المقبلة.

لم يكن إعلان فتحى مبروك المدير الفنى وبقية أفراد جهازه المعاون عن رضاهم التام عن الفريق سوى تحفيز للاعبين قبل استكمال المشوار الأفريقى بمباراتى الجولتين الثانية والثالثة أمام النجم الساحلى فى تونس وسيوى سبورت الإيفوارى فى كوت ديفوار وهما اللقاءان اللذان يسعى الجهاز الفنى للخروج منهما بأكبر مكسب ممكن سواء بالفوز أو بالتعادل على أقل تقدير حتى يتمكن الفريق من المحافظة على الصدارة التى حققها فى الجولة الأولى وليقترب أكثر من حسم بطاقة التأهل للدور نصف النهائى مبكرا والابتعاد عن لعبة الحسابات التى قد يقع الفريق فيها فيما لو فشل فى العودة بنتائج إيجابية من تونس وكوت ديفوار على التوالى.

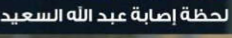
الفوز بهدفين لم يخف هبوط الأداء بشكل عام بدليل أن الفريق فشل فى هز شباك المنافس فى الشوط الأول وهو نفس الفريق الذى منيت شباكه قبل عدة أسابيع أمام الزمالك بخماسية نظيفة، مشكلة أخرى تواجه الفريق تتمثل فى إصابة عبدالله السعيد خاصة أن اللاعب لا يعتبر فقط أحد العناصر الأساسية لكنه أحد أبرز اللاعبين فى الفترة الأخيرة كما أنه يعيش حالة من الاستقرار بعد أن جدد عقده مع الفريق لثلاث سنوات مقبلة وفى الوقت الذى كان من المنتظر أن يقود الفريق جاءت الإصابة ليكون لها رأى آخر وأصبح يتعين على الجهاز الفنى ضرورة إيجاد البديل السريع قبل لقاءى النجم وسيوى سبورت.. كما أن إصابة حسام عاشور جاءت لتزيد من مشكلات الفريق والذى يأمل فى أن يلحق اللاعب بمباراة تونس لكن الأمر مازال غير واضح ليزداد الوضع تعقيدا بالنسبة للجهاز الفنى.

وهناك مشكلة أخرى تتمثل فى الغضب المكتوم لقائد الفريق وائل جمعة الذى تم استبعاده عن لقاء نكانا فى اللحظات الأخيرة وجلس فى المدرجات يتابع المباراة ورغم نفى اللاعب والجهاز الفنى وجود أية خلافات بسبب ذلك فإن الحقيقة تؤكد عكس ذلك حيث يشعر جمعة بأنه من الممكن أن يؤدى أفضل من غيره فى أرض الملعب بينما يرى الجهاز الفنى أنه من الأفضل أن يمنح الفرصة للاعبين سيكملون المسيرة مع الفريق بعكس جمعة الذى تنتهى علاقته بالمباريات بنهاية الموسم الحالى بعدما أعلن اعتزاله اللعب نهاية الموسم.

أما المشكلة الثالثة التى تواجه الفريق فهى تشتت النجم أحمد فتحى جوكر الفريق وصاحب أكبر قدر من الجهد فى المباريات وذلك ما بين التجديد للفريق حيث ينتهى عقده بنهاية الموسم الحالى أو قبول عرض اتحاد جدة السعودى المدعم بعرض مالى كبير مما جعل اللاعب فى حالة من عدم التركيز حيث لجأ مؤخرا لصلاة الاستخارة أكثر من مرة إلا أنه حتى الآن لم يحسم أمره بعد، وهناك مشكلة أخرى تتمثل فى غياب للاعب البوركينى موسى إيدان الذى انضم لمنتخب بلاده لخوض مباراة ودية أمام منتخب السنغال ومن المقرر أن ينضم لتدريبات الفريق فى تونس بعد غد الجمعة.

يذكر أن فريق النجم الساحلى يتمتع باستقرار فنى فى الفترة الأخيرة ويكفى أنه فى مشواره بالكونفيدرالية خاض ست مباريات عرف الفوز فى أربع مباريات وتعادل مرة واحدة وخسر مثلها وسجل ٩أهداف ولم تهتز شباكه إلا مرتين فقط حيث بدأ مشواره فى دور الـ ٣٢أمام فريق كارا برازافيل بطل الكونغو وخسر فى الكونغو بهدف نظيف قبل أن يفوز فى تونس بثلاثية نظيفة ليتأهل لدور الـ١٦ ويواجه فريق سوبر سبورت يونايتد بطل جنوب أفريقيا ويهزمه ذهابا بهدف نظيف وإيابا بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد قبل أن يواجه حوريا كوناكرى بطل غينيا فى دور الـ ١٦الثانى وتعادل معه سلبيا فى غينيا قبل أن يهزمه فى تونس بهدف نظيف، وتعتبر نتائجه جيدة إلى حد ما فى الدورى التونسى الذى انتهى منذ عدة أسابيع وجاء النجم فى المركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن الصفاقسى صاحب المركز الثانى ورغم ذلك يعتبر النجم صاحب أقوى دفاع فى الدورى حيث اهتزت شباكه ١٥ مرة وسجل لاعبوه ٤٨ هدفا ويعتبر أقل الفرق تعرضا للهزيمة حيث خسر فى أربع مباريات فقط لكن ما أثر عليه كثيرا هو تعرضه للتعادلات فى ١١ مباراة كاملة.

فرحة لاعبى الأهلى بهدف جدو


لحظة إصابة عبد الله السعيد





بعد أن ماطل عدد من لاعبى الأهلى فى تجديد عقودهم التى تنتهى بنهاية الموسم الحالى ورفضوا تجديد العقود فى يناير الماضى وأكدوا أنهم فقط يطلبون التركيز لخوض الفريق أكثر من بطولة فى وقت واحد وأشاروا أيضا إلى أنهم لن يساوموا النادى ويؤجلون فقط التوقيع حتى نهاية الموسم، ورغم حديث البعض عن خلافات بين هؤلاء اللاعبين وإدارة النادى حول التجديد فإنهم جميعا نفوا ذلك والتزموا الصمت، وبعض اللاعبين جددوا عقودهم مؤخرا بمبالغ أكبر من تلك التى عرضت عليهم من قبل.

محسن لملوم

تسريب الرواتب كشف المستور

أسرار التجديد فى الأهلى

الاستخارة تحدد مصير فتحى
إكرامى يعدل عقده ويجدد موسما إضافيا
السعيد حصل على ما أراده.. وينتظر الجدولة
أزمة ربيعة سببها عقد سعد سمير

المشكلة التى واجهت الإدارة هى تسريبات رواتب اللاعبين مؤخرا والتى خلقت نوعا من الفتنة بين اللاعبين حتى ولو بشكل غير معلن لكن سرعان ما تم التغلب على الأمر بتعديل بعض عقود اللاعبين وذلك على النحو التالى.

حسام عاشور والذى ينتهى عقده مع الفريق بنهاية الموسم الحالى ورفض كل محاولات التجديد فى بداية العام الحالى لكنه أيضا رفض أن يكون مساوما لناديه وأكد فى أكثر من مناسبة أنه أحد أبناء النادى ولن يساومه ولن يرحل إلا برضاه، وحسنا فعل عاشور عندما رفض التجديد من قبل وبالتحديد رافضا للمبلغ الذى تم تحديده من قبل النادى لكل اللاعبين بحيث لا يحصل أى لاعب على أكثر من مليونين وأربعمائة ألف جنيه للموسم الواحد وهو ما رفضه اللاعب وقتها وبالفعل تم التجديد لعاشور مؤخرا لمدة ثلاثة مواسم مقابل مليونين ونصف المليون فى الموسم الأول ويرتفع المبلغ إلى مليونين وسبعمائة وخمسين ألفا فى الثانى بينما يحصل فى الثالث على ثلاثـــة ملايين وهو ما لـــم يكن ليحصـل عليه لو كان جدد تعـــاقده من قبـــل.

أما زميله عبدالله السعيد فقد كان أكثر اللاعبين رفضا للرقم السابق المحدد من الإدارة وطلب ما هو أكثر من ذلك مما عرضه لهجوم قاس من جماهير الأهلى التى انتقدته بسبب تدنى مستواه وقتها إلا أن اللاعب أصر على موقفه ليعلن مدير الكرة وقتها سيد عبدالحفيظ أنه لن يتجاوز الرقم المحدد مهما كان اسم اللاعب ليضطر الطرفان فى النهاية لتأجيل التعاقد إلى ما قبل نهاية الموسم انتظارا لما قد يحدث فى المستقبل القريب وهو ما حدث بالفعل مؤخرا حيث وقع عبدالله السعيد على عقود التجديد لمدة ثلاثة مواسم بحيث يحصل على ثلاثة ملايين فى الموسم الأول وتزيد ربع مليون فى الموسم الثانى ثم تصبح ثلاثة ملايين ونصف المليون فى الموسم الثالث وتبقى مشكلة السعيد مع الإدارة هى مستحقاته السابقة والتى لم يحصل عليها بسبب الأزمة المالية التى يمر بها النادى والكرة المصرية بشكل عام فى الفترة الأخيرة لكن تم الاتفاق على جدولة هذه المستحقات بحيث يحصل السعيد عليها على فترات متباعدة ومازال تحديد هذه المواعيد جاريا بين اللاعب والإدارة.

أما حارس المرمى شريف إكرامى فقد جدد لمدة موسمين للفريق منذ عدة أشهر وبالطبع كان التجديد بالسعر المحدد سلفا وهو مبلغ مليونين وأربعمائة ألف للموسم الواحد لكن بعد خروج التسريبات الخاصة برواتب اللاعبين وإعلان المبالغ التى جدد بها اللاعبون للفريق مؤخرا لم يصمت إكرامى وتحدث مع الجهاز الفنى وبالفعل جمعته جلسة خاصة مع علاء عبدالصادق المشرف العام على الكرة عقب توليه المهمة وتم الاتفاق على تعديل عقد الحارس مع زيادته لمدة موسم واحد ليصبح عقد إكرامى الجديد ثلاثة مواسم بحيث يحصل اللاعب على ثلاثة ملايين جنيه فى الموسم الواحد.

أزمة بسيطة حدثت وكان بطلها اللاعب رامى ربيعة الذى اكتشف بعد تسريب الرواتب أن عقد زميله سعد الدين سمير يزيد عليه وهو ما رفضه اللاعب وطالب بتعديل عقده لكن موقفه يبدو ضعيفا لأن عقده مازال ساريا حتى موسمين مقبلين ولا توجد مشكلة بخصوصه مع إدارة النادى فما كان من اللاعب إلا المساومة بعقود خارجية أبرزها من بازل السويسرى وعرض آخر من فريق سامبدوريا الإيطالى وثالث من ناد فرنسى لكن حتى الآن لا تزال هذه العروض شفهية ولم ترق للشكل الرسمى وينتظر اللاعب الشاب عرضا رسميا حتى يمكنه التحدث بخصوص تعديل عقده للبقاء مع الفريق وإلى أن يحدث ذلك يظل موقف ربيعة كما هو بلا تغيير.

أما أحمد فتحى نجم الفريق فقد سار على نفس طريق زملائه عندما لم يجدد العقد من قبل وطلب التأجيل لنهاية الموسم وكان من المقرر أن يجدد فتحى عقده مثلما فعل زملاؤه مؤخرا لكن المشكلة تتمثل فى تلقى اللاعب عروضا قوية ومغرية إلى أقصى حد وأبرزها على الإطلاق من فريق اتحاد جدة السعودى الذى طلبه مقابل مليون دولار لموسم واحد وهو ما لن يضاهيه عقد الأهلى فى حال التجديد له لكن تتبقى مشكلة أعاقت توقيع اللاعب حتى الآن وهى رغبته فى التعاقد لمدة موسمين وليس موسما واحدا وهو ما رفضته إدارة الفريق السعودى ومازالت المفاوضات سارية للتوصل إلى حل ولم يجد اللاعب سوى اللجوء إلى صلاة الاستخارة قبل إعلان قراره الأخير لكنه حتى الآن لم يحدد موقفه سواء بالبقاء أو بالتوقيع لاتحاد جدة.





فتحى مبروك

فتحى مبروك: حققنا المهم.. والقادم أصعب

أكد فتحى مبروك المدير الفنى لفريق الأهلى أن الفوز الذى تحقق على حساب نكانا رد ديفلز يعتبر مهما للغاية لأنه جاء في بداية المشوار فى دور الثمانية بالبطولة الكونفيدرالية، مشيرا إلى أنه يراهن دائما على البدايات التي كلما كانت جيدة صبت فى مصلحة الفريق بحيث أنها تمنحه دفعة معنوية كبيرة لمواصلة المشوار بعكس لو كانت النتيجة سلبية سواء بالخسارة أو التعادل فإنها تنعكس سلبيا على الفريق فى باقى المباريات.. وأشار مبروك إلى أن الفريق لعب بحذر فى الشوط الأول بسبب اعتماد المنافس على الهجمات المرتدة، مؤكدا أن الفريق الزامبى ظهر أفضل مما ظهر عليه أمام الزمالك.. وأضاف أن الأهلى عانى كثيرا فى الشوط الأول بسبب تسرع لاعبيه فى الرغبة بالتسجيل إلا أنه تدارك ذلك فى الشوط الثانى وسجل الفريق هدفين حسم بهما المباراة.. وعن تغييراته قال مبروك إن أحمد رءوف أدى ما عليه تماما فى الشوط الأول وكان القرار بالدفع بعمرو جمال للاستفادة من مهارته فى استغلال العرضيات وهو ما حدث بالفعل فى أولى كراته عندما سجل الهدف الأول، كما أنه تم الدفع بأحمد شكرى لإحداث دربكة أمام منطقة جزاء المنافس ومحاولة استغلال ذلك.

وعن هدف جدو قال المدير الفنى إن جدو لاعب كبير وأنه على المستوى الشخصى سعيد بالهدف الذى سجله لأن من شأنه أن يساعده على العودة لمستواه المعروف، وأشار مبروك إلى أن إصابة عبدالله السعيد أربكت الجهاز الفنى لأن اللاعب من العناصر الأساسية بالفريق.

وحول لقاء النجم الساحلى الأسبوع المقبل فى الجولة الثانية قال إنه لقاء صعب على الفريقين خاصة أن النجم سيلعب المباراة على أرضه ووسط جمهوره ويبحث عن الفوز بالنقاط الثلاث لتعزيز موقفه تماما كما يبحث الأهلى تحقيق نفس الأمر.

وعن وجود خلافات بينه وبين وائل جمعة قال مبروك إن هذا الكلام عار تماما من الصحة ولا توجد أية خلافات مع جمعة أو غيره وأشاد بدور جمعة فى مساندة اللاعبين بدليل أنه أعلن اعتزاله ورغم ذلك يشارك فى المباريات ويؤدى بشكل كبير يجعله قدوة لزملائه.

واختتم مبروك كلامه بأنه يثق فى اللاعبين وفى قدرتهم على الفوز على النجم الساحلى.

متابعة :محسن لملوم

موسى إيدان

موسى إيدان فى بوركينافاسو

عقب نهاية المباراة طار لاعب الأهلى البوركينى موسى إيدان إلى بلاده لأجل الانضمام لمنتخب بوركينافاسو فى مباراته الودية المقررة أمام منتخب السنغال. اليوم الأربعاء. ومن المقرر أيضا أن ينضم اللاعب إلى بعثة الأهلى فى تونس لأجل خوض مباراة الفريق أمام النجم الساحلى فى الجولة الثانية لدور المجموعات وهو الأمر الذى تم ترتيبه بين اللاعب والجهاز الفنى بالتنسيق مع مسئولى المنتخب البوركينى.



الصخرة ينفى وجود خلافات

نفى وائل جمعة قائد فريق الأهلى أن تكون هناك خلافات مع الجهاز الفنى بعد إبعاده عن المشاركة فى المباراة وقال جمعة إنه يقدر جيدا كل اختيارات الجهاز الفنى ونفى أن يكون هناك إصابة أو أى شىء تسبب فى إبعاده سوى أنها مجرد وجهة نظر فنية لكنه يحترمها ويقدرها ولا يعترض عليها، وكشف جمعة أن هناك اتفاقا على منح محمد نجيب وسعد سمير فرصة مشاركة أكبر فى الفترة المقبلة فى المباريات على اعتبار أنهما سيكملان المشوار بينما هو سيعتزل فى نهاية الموسم، وأنه لا يعترض أبداً على مثل هذه الأمور.

أحمد أيوب: هدفنا الصدارة

أكد أحمد أيوب مدرب الأهلى أن الجهاز الفنى ككل راض تماما عما قدمه اللاعبون خلال المباراة وأنهم مقدرون الظروف السيئة التى يلعبون فيها خاصة فى ظل غياب الجماهير التى تعتبر أكبر داعم للفريق فى مثل هذه المباريات، وأشار إلى أن الجهاز الفنى حزين لإصابة عبدالله السعيد فى المباراة وابتعاده عن المشاركة فى الفترة المقبلة، وأضاف أيوب أن الجميع سعداء بالهدف الذى سجله ناجى جدو لأنه لاعب كبير كان فى حاجة لإحراز مثل هذا الهدف حتى يمكنه العودة لسابق مستواه المعروف عنه. وعن لقاء النجم الساحلى قال أيوب إن الصدارة هى هدف الفريق و أن الفوز لا بديل عنه فى تونس أو على الأقل الخروج بلا هزيمة حتى يعزز الفريق مركزه فى الصدارة وأنه كمدرب يثق فى اللاعبين وقدرتهم على حسم الأمور خاصة فى مثل هذه المباريات الكبرى.

وائل جمعة



الجهاز الفنى لنكانا

مدرب نكانا:
الأهلــــى فـــــاز بالخبـــــرة

رغم الهزيمة فإن المدير الفنى لفريق نكانا الزامبى موالى ماسوسو كان راضيا عما قدمه فريقه فى المباراة وقال إنه أدى بشكل جيد أمام بطل القارة السمراء وأضاف أن رهبة المنافس سيطرت على لاعبيه بشكل كبير وغياب التركيز أسهم فى تشتت ذهن اللاعبين أمام الأهلى ولولا ذلك لربما تغيرت النتيجة عندما لاحت لفريقه بعض الفرص التى لو سجل من إحداها لتغير الوضع لمصلحته.. وأضاف المدرب أن الأهلى لم يظهر بالقوة المعروف بها لكن خبرات لاعبيه كان لها دور كبير فى حسم الأمر لمصلحته وهو أمر تتميز به الفرق الكبرى التى تعرف كيف تفوز وكيف تحصد نقاط المباريات لمصلحتها رغم سوء الأداء فى بعض الأوقات، مشيرا إلى أنه خسر المباراة لكنه مازال لديه الأمل فى التأهل للدور المقبل لأنه سيخوض ثلاث مباريات على أرضه ومازال فى بداية المشوار وأنه يثق فى قدرة لاعبيه على صد نقاط المباريات المقبلة وتحقيق الهدف الذى يلعب من أجله وهو التأهل للدور قبل النهائى.

عمرو جمال:
لا أهتم بالأهداف.. والفوز فى سوسة ضرورى

عمرو جمال نجم هجوم الفريق وصاحب الهدف الأول أكد أنه لا يهتم على الإطلاق بمسألة تسجيل الأهداف من عدمه لأنه يهتم فقط بأداء دوره فى الملعب أما إحراز الأهداف فهى رزق من الله، وأشار جمال إلى أن الفريق أهدر فرصا عديدة فى الشوط الأول وكان من الممكن حسم الأمور مبكرا لكنه توقع التسجيل فى الشوط الثانى مؤكدا أنه طالما يصل اللاعبون إلى مرمى المنافس فإن الأهداف قادمة لا محالة، وتمنى هداف الفريق الواعد تحقيق الفوز فى تونس لأن ذلك يعنى تأهله بنسبة كبيرة للدور التالى مؤكدا أن لقاءات فرق الشمال الأفريقى تعتبر ديربى خاصا يتمنى أن يحسمه الأهلى مبكرا حتى يتمكن من المحافظة على الصدارة قبل لقاء الجولة الثالثة أمام بطل الكونغو.

بركات يؤازر من الملعب

قام نجم الفريق السابق محمد بركات بمؤازرة زملائه وحرص على الوجود فى المدرجات برغم أنه كان يرغب فى متابعة نهائيات بعض دوريات وكئوس أوروبا، إلا أنه فضل مؤازرة الأهلى وجلس إلى جوار كل من أحمد خيرى ووائل جمعة وشهاب الدين أحمد ومسعد عوض وكلهم خرجوا من القائمة، وعقب المباراة حرص على تهنئة زملائه فى غرفة الملابس قائلا إن الفوز يعتبر أمرا مهما وتمنى أن يواصل الفريق مشواره إلى النهاية وأن يتمكن من الفوز بالكأس، وحذر من المباراة المقبلة للفريق أمام النجم الساحلى وطالب زملاءه بالعمل على قتل المباراة مبكرا لأن الفوز بها يعنى التأهل إلى الدور قبل النهائى بنسبة كبيرة.



هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

بقلم : عزت السعدنى

عظيمة يا مصرا!

جمعنى حوار على غير موعد.. مع مجموعة من شبابنا وبناتنا.. رصيد مصر فى بنك المستقبل فى حوار جد رائع وممتع يكشف عن مدى إحساس المصرى ببلده وبأهله وناسه.. وبعظمة تاريخه.. رغم المحنة الكبرى التى تعيشها مصر الآن.. وهى تقف فى مفترق الطرق.. قبل أن يكتمل نصابها الديمقراطى كدولة بانتخاب رئيس جديد لمصر.. رئيس ـ كما قال لى شاب ظريف ـ «على مية بيضة»!! يعنى على رواقة وباختيار حر الإرادة عظيم الهامة.. كبير المهمة.. رئيس يليق باسم مصر وعظمة مصر وأهل مصر وتاريخ مصر العظيم.. رئيس انتظرناه طويلا.. حتى أطل علينا فى يوم سعد ووعد.. رئيس لونته شمس مصر.. وشرب من نيلها وشبع من حقولها وغنى مع أهلها للنيل والليل والهرم والحلم الجميل.. ولكن..

فيم كان الحوار؟ وفيم كان السؤال؟ وماذا كان الجواب؟

الجواب: كان الحوار فى فن السينما المصرية التى احتلت يوما ما أيام أفلام الأبيض والاسود المرتبة الثالثة عالميا بعد أمريكا وفرنسا.. كما قال: جورج سادول الناقد السينمائى الفرنسى والمعروف بأبو السينما العالمية..

<< قالوا: ولكننا نريد أن نسألك أولا قبل الحديث عن السينما المصرية أيام مجدها العظيم..

أين نحن يا سيدى من أدباء زمان ومفكريه طه حسين وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ومحمود تيمور وزكى نجيب محمود ويوسف إدريس ومصطفى محمود وإحسان عبدالقدوس؟

أين نحن الآن يا سيدى من الشعراء العظام: أحمد شوقى وحافظ إبراهيم وعزيز أباظة وإبراهيم ناجى ثم أين نحن من عمالقة فن السينما فى الزمن الجميل: زكى رستم وشكرى سرحان ومحمود المليجى وفريد شوقى ورشدى أباظة وأنور وجدى وصلاح منصور ومحمود مرسى؟

أين فناناتنا الآن من فاطمة رشدى وفاتن حمامة وشادية وسعاد حسنى؟

ثم أين نحن يا سيدى من نجوم الكوميديا العظام: نجيب الريحانى وإسماعيل ياسين وعلى الكسار وستيفان روستى وعبدالفتاح القصرى وعبدالسلام النابلسى وعبدالمنعم إبراهيم وأبوبكر عزت؟

أين نحن يا سيدى من عمالقة الإخراج السينمائى: يوسف شاهين وصلاح أبوسيف وبركات وحسن الإمام وشادى عبدالسلام؟

أين نحن من أفلام الزمن الرائع: الأرض ـ زينب ـ الزوجة الثانية ـ فاطمة ـ بين القصرين ـ قصر الشوق ـ القاهرة ٣٠ ـ المرأة المجهولة ـ الطريق ـ شىء من الخوف ـ الكرنك ـ البرىء ـ المليونير ـ المومياء؟

<< قلت للجالسين معى فى آخر أيام الدراسة ونحن نعيش أيام الامتحانات.. من الشباب الواعى الواعد: سأحدثكم عن فيلم سينمائى مصرى.. يجمع كل فنون السينما من غناء وحب ورقص توقيعى ورسم وفن ومرح وظرف بلا حدود.. يسألوننى: ما هو هذا الفيلم الذى يستحق كل هذا المديح؟

قلت لهم: إنه فيلم «غرام فى الكرنك».. وكما كتبت فى كتابى «١٠٠ سنة سينما».. إنه فيلم شامل يجمع كل الفنون فى عمل فنى واحد.. بل إنه يقدم لنا أرقى ما وصل إليه الفن المصرى فى الستينات.. وهو فى رأى كل النقاد السينمائيين مصريين وأجانب.. آخر سنة فن التى بعدها بدأت شعلة الإبداع المصرى فى الإظلام رويدا رويدا.. حتى أطفأها الغوغاء والدهماء الذين سيطروا على الوسط الفنى بفنهم الرخيص + ممثلين «نص كم» + ممثلات لا يملكن من الفنون إلا ما يصلح لغرف النوم.. وكل ذلك بحجة أنهم نجوم شباك.. وأن الجمهور عاوز كده!

<< قصة الفيلم بسيطة وسهلة دون تعقيد ودون انفعال.. فرقة فنون شعبية استعراضية غنائية راقصة.. مازالت فى أول الطريق.. دون تمويل من أى جهة حكومية أو متعهد أو ممول أو منتج.. جمعوا كل ما لديهم واستلف البعض وكونوا الفرقة.. وراحوا يتمرنون شهورا حتى جاء وقت شعروا بأنهم لابد أن يقدموا فنهم الراقى للجمهور المصرى فى كل مكان.. واختاروا مكانا يبعد عن القاهرة بنحو ٧٠٠ كيلو متر هو مدينة الأقصر أعظم مدينة أثرية فى العالم.. وقد اختاروها بالذات.. لأنها مكان جذب للسياح القادمين من أنحاء العالم.. وسوف تقدم لهم الفرقة ملامح الفن الشعبى المصرى من رقص وغناء وتمثيل.

وركبوا القطار ـ أيام أن كان لدينا قطار عظيم لا يتعطل ولا يحترق بركابه ـ وفى القطار تحدث مفارقات وحكايات وقفشات ظريفة بطلها الكوميديان الرائع عبدالمنعم إبراهيم الذى أراد أن يبدأ رحلته الفنية مع الفرقة برحلة شهر العسل.. فاصطحب عروسه لكى يمضيا أسبوع عسل فى الأقصر.. وزيادة الخير خيرين.. ولكن العروس تصمم على أن تنام وحدها فى سريرها فى أول ليلة زفاف!

ولكى يكمل العمل الدرامى تتسلل قصة حب وليدة بين بطل الفيلم محمود رضا وفريدة فهمى بطلة الفرقة، وهى راقصة جديدة فى الفيلم طبعا.. ولا بأس من قبلة مسروقة بين الحبيبين فى القطار المسافر ليلا إلى الأقصر.

وفى الأقصر تنزل الفرقة فى «الونتر بالاس» أحد أشهر الفنادق فى العالم.. ثم تبدأ رحلة التصاريح حتى تسمح مصلحة الآثار للفرقة ببناء مسرح خشبى فى معبد الكرنك.. ليفاجأ الجميع بأن الموظف المسئول عن التصاريح هو نفسه تحتمس أفندى الذى تشاجروا معه فى القطار.. فيرفض منح الفرقة التصريح المطلوب قائلا لهم: هو أنتم عاوزين تقلبوا معبد الكرنك لكباريه!

ويحزن الجميع.. ويمشى بطل الفرقة محمود رضا فى طريق الكباش.. ويجلس تحت إحداها ويغلبه النوم يحلم حلما جميلا بدعوة مندوب الفرعون لحفل فى قصره الفاخر..

وفى القصر يقدم بطل الفرقة مع فرقته فاصلا من الرقص والغناء الأصيل الذى يتحدث عن مصر الجميلة وشعبها الرائع فى تابلوه غنائى راقص تتألق فيه فريدة فهمى برقصاتها المعبرة الجميلة مع كلمات الأغانى:

«حلاوة شمسنا وخفة دمنا..
الجو عندنا ربيع طول السنة
قمر بلدنا اللى مافيش زيه.. مافيش زيه
ينور الليل حوالينا ويفرش الأملاظ عا الميه»!

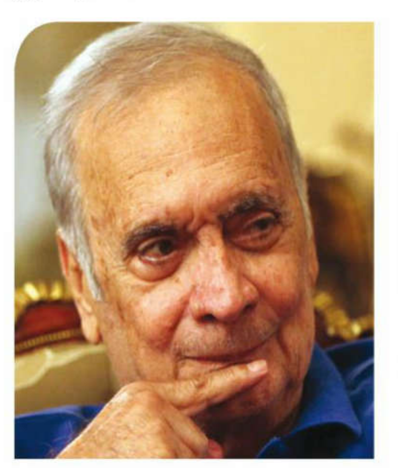
<< ولعل أجمل ما فى الفيلم عملية بناء المسرح.. بطريقة هندسية موسيقية رائعة مع كل مسمار وكل لوح خشب حتى أصبح المسرح جاهزا للعرض!

وفى الطريق إلى ليلة الافتتاح تركب الفرقة الحناطير وتقدم أغنية رائعة مع رقصات فى الشارع على وقع خطوات الخيل وتصفيق المارة.. فى أغنية مازالت حية حتى يومنا هذا: «الأقصر بلدنا.. بلد سواح فيها الأجانب تتفسح.. ولما ييجى وقت المرواح.. تبقى موش عاوزة تروح.. وتسيب بلدنا»!

من جديد.. عاد صراع المصالح إلى عناوين الصحف والصفحات الرياضية.. من جديد.. عاد سمير زاهر إلى دائرة الضوء بقرار، وتجدد معه الصراع القديم بينه وبين هانى أبوريدة أيضا بقرار لكن الغريب أن يكون جوزيف بلاتر هو القاسم المشترك فى الصراع هذه المرة.. والأغرب أن تكون قطر هى صاحبة إشارة البداية.. بداية فصل جديد فى كتاب صراع أصحاب الجاه والمال والسلطة.. فصل فى كتاب مراكز القوى فى الكرة المصرية.. والتفاصيل نحكيها ونكتبها فى السطور التالية:


خالد عبد العزيز


هانى ابو ريدا


سمير زاهر



أشرف الشامى

غير مخصص للنشر

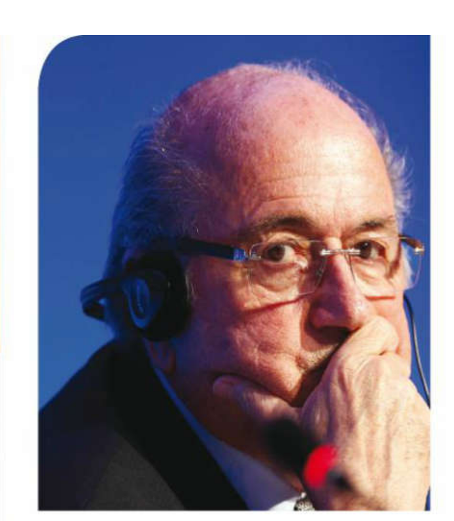
الحرب الباردة بين زاهـ

سمير: نازل انتخابات اتحاد الكرة

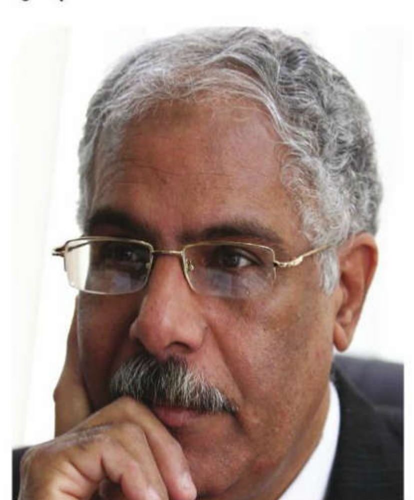
حكاية بلاتر وزاهر وأبوريدة.. وفلوس قطر وتنظيم المونديال!

لن يكون القرار المهم الذى سيعلنه سمير زاهر خلال الأيام المقبلة سوى بداية حقيقية لإعلان حالة الحرب الباردة بين الثنائى سمير زاهر وهانى أبوريدة.. القرار سيهز سطح الكرة المصرية بكل تأكيد وسيحظى بمناقشة سلبياته وإيجابياته وسيفتح الكثير من الملفات المغلقة بالشمع الأحمر داخل مؤسسة الكرة المصرية خلال ربع قرن تقريبا هى عمر الثنائى زاهر وأبوريدة مع الكرة المصرية.. القرار باختصار هو إعلان ترشح سمير زاهر على منصب رئيس اتحاد الكرة المصرى فى أقرب انتخابات مقبلة.. زاهر سيؤكد أنه يتمنى إعلان القرار رسميا عقب نهاية مدة السنوات الأربع للمجلس الحالى وأنه لا يتمنى أن يعلنه قبل ذلك لكن إذا كان صدر قرار إجراء الانتخابات بعد رحيل المجلس الحالى برئاسة جمال علام قبل مدته القانونية لأى سبب كما يتردد فلا مفر من إعلان قرار خوض المنافسة على منصب رئيس الجبلاية حتى إذا خاض هانى أبوريدة المنافسة.. سمير زاهر أكد لى أيضا أن قراره ليس له أى علاقة بهانى أبوريدة ولا بتصريحاته التى أعلنها قبل أيام والتى نفى فيها الأحاديث التى تم تداولها خلال الفترة الأخيرة فى وسائل الإعلام، بقيامه بزيارة سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة الأسبق، للحصول على إذن منه للترشح فى انتخابات الجبلاية المقبلة.. أبوريدة كان قد أعلن أيضا أن زيارته لرئيس اتحاد الكرة الأسبق كانت للاطمئنان عليه، بعد تعرضه لأزمة صحيه مؤخراً، رافضاً الحديث عن دخوله انتخابات الجبلاية المقبلة، نظراً لأن هناك مجلس إدارة حالى لا يزال فى منصبه.

ويبدو أن ثمة علاقة ربما تكون مؤكدة بين قرار سمير زاهر بخوض الانتخابات وقرار رفض فكرته بشهر اتحاد جديد لكرة الصالات وليس الخماسية



بلاتر



جمال علام



كرم كردى

ـــر وأبوريدة.. ولعثا!

التابعة للجبلاية كما أوضح من قبل حيث اتفق خالد عبدالعزيز وهانى أبوريدة وجمال علام وحازم الهوارى على رفض طلب سمير زاهر ومحمد عبدالسلام رئيس نادى المقاصة بالموافقة على شهر اتحاد الصالات.. أيضا عودة صراع مراكز القوى بالكرة المصرية له علاقة مباشرة بتهديد هانى أبوريدة كل فترة بقرار تجميد نشاط الكرة المصرية حال الموافقة على حل اتحاد الكرة بقرار المحكمة والتى كانت هناك جلسة مخصصة لها أمس الثلاثاء.. هانى أبوريدة كان قد أعلن من شرم الشيخ ـ على هامش بطولة العرب الوهمية للكرة الشاطئية تحت رعاية حازم الهوارى تنظيما وتسويقا وخلافه ـ أعلن أنه فى حالة صدور قرار بحل مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم، من محكمة القضاء الإدارى فسوف يتم تجميد النشاط الكروى فى مصر من قبل الاتحاد الدولى لكرة القدم الفيفا، مؤكدا أن خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة، سيكون بين نارين، تنفيذ قرار الحل وإيقاف النشاط الرياضى، أو عدم تنفيذ قرار القضاء وأوضح أبوريدة أن هناك لوائح جديدة لابد من تعديلها مع عقد أول جمعية عمومية للاتحاد المصرى، وما يهدد به أبوريدة كل فترة يستطيع بالفعل أن يفعله لما له من علاقات طيبة جدا وأسرية مع مجدى شمس الدين عضو لجنة الفيفا التى زارت القاهرة قبل أيام لتقصى الحقائق والتأكد من وجود تدخل حكومى أم لا، ولاسيما أن الدعوى القضائية المرفوعة من الثلاثى كرم كردى وماجدة الهلباوى وهرماس رضوان قد تحجز للحكم ما بين ساعة وأخرى فى ظل الحديث عن صدور حكم بحل مجلس الجبلاية بناء على تقرير هيئة مفوضى الدولة الذى أوصى بحل المجلس، بعد ثبوت واقعة التزوير فى الانتخابات الأخيرة التى أجريت يوم ١١ أكتوبر ٢٠١١.

وما خطط له أبوريدة نفذه شمس الدين خلال زيارته الأخيرة وكان واضحا من خلال تصريحاته والتى قال فيها: الفيفا أخطر مجلس الجبلاية بدعم ومساندة الاتحاد الحالى، خاصة أن المجلس جاء من خلال الجمعية العمومية التى لها فقط الحق فى اختيار من يمثلها، مشيرا فى تدخل غير مقبول إلى أنه لا يحق للقضاء الإدارى حل مجلس إدارة اتحاد الكرة الحالى، وأنه فى حالة حدوث ذلك سيفض الفيفا هذا القرار وسيساند المجلس الحالى لاستكمال دورته.. شمس الدين أعلن أيضا أنه كان مراقبا على الانتخابات الأخيرة وتمت إعادة احتساب الأصوات بعد اعتراض أحد المرشحين حينئذ، وتم اعتماد النتيجة من قبل الفيفا، لافتا إلى أنه فى حالة اعتراض أى مرشح على النتيجة، فعليه اللجوء إلى لجنة التظلمات أو الاستئناف التابعة لاتحاد الكرة التى لها الحق فى نظر مثل هذه الشكاوى وليس القضاء الإدارى.

وما قاله وفد الفيفا هو نفسه ما كان يريده أبوريدة فالرجل ـ وهذا حقه ـ يريد رئاسة الجبلاية بعد غسل يديه مما يحدث وكأنه بعيد عن التخطيط والتنفيذ وبما أنه يمتلك علاقات ولا أروع مع وزير الشباب فهناك محاولات لإقناع أصحاب الدعاوى القضائية بالتنازل، وهو ما رفضه الدكتور كرم كردي مؤكدا أنه لن يتنازل.. كرم قال ربما يلجأون إلي إعادة الفرز أو إعادة الانتخابات علي مقعد واحد بالعضوية، وعموما أنا مصر علي حقي ولن أتنازل وربما يكون الحل الثانى وهذا صعب هو إقناع جمال علام وشركاه بتقديم استقالة جماعية وذلك لأن هانى أبوريدة لا يريد الصدام مع الفيفا بتنفيذ الحكم القضائى لأن ذلك قد يأتى بسمير زاهر رئيسا لمجلس معين قد تكون مدته سنة وهو ما قد يمنح الأخير فرصة أفضل لخوض الانتخابات التى أعلن أبوريده خوضها وإعلان القرار فى التوقيت المناسب، وهذه النقطة جاءت بسيناريو ثالث هو دعوة ثلث الجمعية العمومية للانعقاد غير العادي لطرح الثقة في مجلس الإدارة حيث يحتاج ذلك لموافقة ٨٠ عضوا فقط!

وتلك الحرب الباردة بين الطرفين دعت رئيس اتحاد الكرة الأسبق إلى التأكيد لسيف زاهر خلال برنامج البيت الكبير فى تصريحات نارية للمرة الأولى: أن قطر حصلت على تنظيم مونديال ٢٠٢٢ بالفلوس متهما أعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا وأحدهم هانى أبوريدة بالحصول على الثمن ومن لم يقبض حصل على أعمال هناك فى قطر بالملايين.. تصريحات زاهر لم تلق قبولا لدى أبوريدة الذى قرر التعامل معها بالصمت وكأن الكلام على أحد غيره ولم يكلف ماكينته الإعلامية بالرد أو التوضيح!

وربما كانت تصريحات بلاتر التى أعقبت حلقة زاهر بيوم السبب فى ذلك ودعت أبوريدة إلى التزام الصمت.. بلاتر أعلن فى تصريحات هى الأخطر منذ إسناد مونديال ٢٠٢٢ لقطر: أن اختيار الدوحة لاستضافة مونديال ٢٠٢٢ كان «خطأ» وقال، «نعم.. بشكل مؤكد.

وكان هذا نص رد بلاتر على سؤال طرحه عليه صحفى من راديو ـ تلفزيون «آر تى إس» السويسرى حول ما إذا كان اختيار قطر لاستضافة مونديال ٢٠٢٢ خطأ بسبب الحرارة المرتفعة فى الإمارة الخليجية. وأضاف بلاتر «تعلمون أن الكل يرتكبون أخطاء فى حياتهم».. وربما تكون الأخطاء التى لم يتحدث عنها بلاتر هى ما أعلنه سمير زاهر حول تلقى أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا مقابلا وأعمالا واستثمارات فى قطر لكى تنظم الدوحة المونديال وربما تكون تحمل أيضا أمر فتح الملفات المغلقة بالشمع الأحمر!





كل من ذهب إلى شرم الشيخ حيث البطولة العربية للكرة الشاطئية لم يعلم سببا واحدا لحضوره، ولماذا يحضر، وكيف تقام البطولة، ونظامها، ومصروفاتها وجوائزها.. الشىء الوحيد الذى يعرفه كل من حضر هذه البطولة هو أنها من تنظيم الاتحاد العربى، أما ما وراء ذلك، فليست هناك إلا «مايوهات» و«بلبطة» وأسر مسئولين، وحفلات شواء وأشياء أخرى لزوم «الفشخرة» والوجاهة الاجتماعية، والثراء الفاحش.

عبد المنعم فهمى

شورت وفانلة وكاب

سبوبة الكرة الشاطئية فى شرم الشيخ

ولأن البطولة من تنظيم الاتحاد العربى، فإن المسئول عنها من الجبلاية هو خالد لطيف عضو المجلس الذى اتفق مع الشركة الراعية على كل هذه التفاصيل والمدعوين، والذين ذهبوا للفسحة والاستجمام.

وبرغم أن المسئولية كانت تائهة بين الشركة الراعية والاتحاد العربى عن كل هذه الأمور الغامضة وجهات الصرف والإنفاق فإن الجبلاية، وباعتراف عدد من أعضائها، لم تكن راضية عما يحدث، بل إن هناك من سجل اعتراضه رسميا عليها.

الكل ذهب إلى شرم الشيخ من أجل الفسحة والحصول على «الشو» الإعلامى والحديث فى الفضائيات عن البطولة التى جاءت بدون أى ملامح، فلم تكن هناك لائحة للجوائز، بل إن الفائز بالبطولة لم يحصل إلا على ٢٥٠ دولارا فقط، تم الحصول عليها من بعض رجال الأعمال الذين ذهبوا إلى «شرم» من أجل إظهار القوة حتى إن البعض ظهر فى مفاجأة غير متوقعة أمثال حمادة المصرى المعروف بتدينه الشديد، علاوة على أيمن حافظ الذى يتردد أنه ذهب إلى شرم مرافقا للمصرى من أجل منصب فى المنتخبات، علاوة على أن معظم العاملين فى الجبلاية كانوا حاضرين بدون أى صفة إلا للتريض وأبرزهم حسام البدرى المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى وأحمد حسن مدير المنتخب الأول.

ماذا فعل فاروق جعفر المدير الفنى للاتحاد هناك؟ هل اجتمع بالمدربين وأقام لهم محاضرة أو ورشة عمل، وهل وضع خطة للنهوض بالكرة الشاطئية، وهو ما ينطبق على عزمى مجاهد الذى كان يتفاخر بالمايوه المكسيكى المموه أمام الجميع.

معظم الكبار كانوا هناك هانى أبوريدة وحازم إمام وثروت سويلم وغيرهم، وكانوا جميعا على موعد مع وليمة لأكلة سمك، وفى اليوم الثانى «خروف» فى الصحراء على شرف سيف زاهر.

ولأن البطولة لم تكن ذات ملامح أو أهداف أو لوائح فإن عددا كبيرا من المنتخبات المشاركة رأت أن هذه البطولة تمثل صراعا لرأس المال والكبار فى شرم الشيخ.



>> بقلم : **خالد توحيد**

كم يدفع «المصريون» لمشاهدة الكرة!

>> تتداول بطولات الدورى الأوروبية الصدارة والسيادة، تماما مثل الإمبراطوريات القديمة، التى كانت تحكم العالم.. وتصبح دولة العصر، والزمان، كما هو الحال مع إمبراطورية الفرس، والإمبراطورية البيزنطية، والدولة العثمانية، والتاج البريطانى الذى لم تكن تغرب الشمس عنه، وقد شهدت العقود الأربعة الأخيرة، تداول بطولات الدورى الكبرى فى أوروبا لموقع الصدارة، وكان الدورى الألمانى هو الأفضل مع نهايات السبعينات، وجاء الإيطالى فى المركز الأول فى الثمانينات.. وما بعدها، والآن هو يعانى ولا يجد من يشاهده، وهو أقرب للسلعة البائرة قياسا بالدورى الإسبانى والدورى الإنجليزى، بينما أخذ الدورى الإنجليزى فى رحلة الصعود منذ منتصف التسعينات، وباتت المنافسة فى قمة الشراسة بين الدوريين الإسبانى والإنجليزى، فى السنوات العشر الأخيرة، بينما تراجعت قيمة باقى المسابقات، حتى إشعار آخر.. تعلن فيه بطولة جديدة عن نفسها لتتصدر المشهد.

وبشكل عام يرتبط ارتفاع مستوى بطولة الدورى فى هذا البلد أو ذاك، بمدى استقطاب أبرز، وأهم الأسماء فى كرة القدم، بجانب مدى الإنفاق على البطولة، من جانب الأندية، والذى يصل فى بعض الأحيان إلى حد الإسراف، وهو ما يحدث بالفعل فى الدورى الإسبانى، والدورى الإنجليزى، وربما أنهما البطولتان اللتان انتهتا فى آخر دقائق من عمر آخر مباراة فى البطولة، بينما كان البطل معروفا قبل وقت غير قصير فى باقى المسابقات تقريبا.. مجرد ملاحظة، ولكنها تستحق التأمل!

....

>> ما دخل مدحت شلبى، مقدم البرامج المثير للجدل، فى أى عمل سيقوم به محمد أبوتريكة.. أو فى أى مكان سيذهب ليمارس التحليل الكروى؟ هل يعتبر مدحت شلبى أن هذا جزء من مهمة الإعلام.. والإعلامى؟ هل المطلوب ملاحقة الناس فى تفاصيل حياتهم.. والتوقف عند كل كبيرة وصغيرة، خاصة لو كانوا من المشاهير؟ لماذا يترك المذيع فى تعليقاته كثيرًا من القضايا المهمة، ويذهب بكل اهتمامه وتركيزه لأخبار تتحدث عن قيام محمد أبوتريكة بتحليل كأس العالم فى القناة الرياضية التى تملكها قطر؟!! الحكاية أن هناك بعض الأخبار التى تواترت عن عرض تلقاه محمد أبوتريكة لتحليل مباريات كأس العالم ٤١٠٢ فى البرازيل على قنوات «بى إن» المملوكة لقطر، وبعيدا عن اختلافى مع الفكرة نفسها، ومدى قدرة لاعب الأهلى المعتزل على أداء هذه المهمة.. أم لا؟ كان من الأجدى والأنفع لمدحت شلبى أن يتحرى مدى صدق الخبر من الأصل، وهل هناك بالفعل عرض للاعب أم لا؟ وإن كان هذا لا يفرق كثيرا معى، لأن الأصل فى الأشياء أن كل إنسان حر فى اتخاذ القرار، الذى يراه محققا لمصلحته مادام لا يخالف الآداب والأخلاق ومن قبلهما.. القانون، ولو كان الأمر يعنى مدحت شلبى بهذه الصورة، ويهتم به لهذه الدرجة، ويعتبره من أولويات العمل الوطنى فقد كان الأجدى والأحرى والأكثر ضرورة، هو أن يلاحق من يذهبون بالفعل للعمل فى القناة، رغم اختلافى مع الفكرة نفسها، لأنها نوع من القبلية، والجهل، وترسيخ لخلط مفاهيم لا علاقة لها ببعضها، فماذا فعل مع من يعملون هناك بالفعل؟ وما موقفه ممن يذهبون بين الحين والآخر لتحليل المباريات؟ وهم معروفون بالاسم.. وهم يملكون نفس الشهرة ونفس القدر.. بشكل أو بآخر؟ فأين كان مدحت شلبى؟ ولماذا التزم الصمت؟ وما هو موقفه بعد أن بدأ حملته بالفعل مع محمد أبوتريكة؟ أظن أن الرجل فى حاجة إلى مراجعة موقفه، وإعادة النظر فيما قاله، والتوقف طويلا وكثيرا قبل أن يتكلم، فقد بلغ السيل الزبى، ولم يعد من الممكن أن نصمت أو نسكت على كل هذا العبث الذى يجرى من حولنا، والأمر بشكل عام لا يتعلق بمحمد أبوتريكة بقدر ما يتعلق بمبدأ عام، وهو عدم التدخل فى الحياة الشخصية للناس، وليس دفاعا عن أبوتريكة، فهناك العشرات يتطوعون للدفاع عنه، حبا أو اقتناعا أو تطوعا لمجرد التطوع، وفى كل الأحوال لا يعنينى الدفاع عن اللاعب المعتزل، ويهمنى ترسيخ مبدأ عام ربما تجاوزنا فى التوقف عنده لبعض الوقت، وحان الوقت أن نصوب ما راج من خطأ لوقت طويل، خاصة أن هناك من يتسبب فى الأداء بهذه الصورة فى تصوير أن هذا من حق أحد، مذيع أو غيره! لو لم يكن الرجل يجد ما يقوله، أو يعانى فى أن يجد ما يستحق أن يتم عرضه، فمن الأفضل له.. ولنا.. وللنافذة التى يظهر من خلالها أن يتوقف حتى يجد ما يقوله، فكثير مما قاله جلب لنا الصداع، والمشكلات، والأزمات.. فمتى يصمت هو وغيره من إعلاميى.... ولا بلاش؟!!

....

>> لا أنسى أبدا الكثير مما كتبته منذ سنوات، ومنها ما لا يزال محفوظا فى ذاكرتى، رغم ما باعد بينى وبين ما كتبت من سنوات، وأذكر منها ما يخص حقوق البث التليفزيونى، بعد أن شهدت السنوات الأخيرة الكثير من المتغيرات على المستوى العالمى، وعلى المستوى المحلى على السواء، بعد أن ارتفعت الأرقام المطلوبة للاشتراك فى قنوات «بى إن».. الجزيرة الرياضية سابقا.. بشكل غير معقول، وتجاوزت مبلغ ألفى جنيه، بما يكشف حجم الجرم الذى ارتكبناه فى حق أنفسنا، بعد أن كانت الفرصة بين أيدينا فى يوم من الأيام، ولكننا لا نهوى سوى الكلام، والبكاء على اللبن المسكوب، ونقرأ ولا نفهم، ولو فهمنا، لا نهتم، ولو اهتممنا لا نفعل أى شىء!

ما حدث أن أى مشاهد يريد الاشتراك فى الشبكة الرياضية، التى تستحوذ تقريبا على حقوق بث كل بطولات كرة القدم فى العالم، سوف يجد نفسه مطالبا بدفع ما يقرب من ٢٢٠٠ جنيه للحصول على باقة كأس العالم، واشتراك لمدة عام لباقى البطولات، ولو أجرينا عملية حسابية بسيطة، لاكتشفنا أن المصريين سيدفعون للقطريين، ما يزيد على مليار جنيه مصرى.. نعم مليار جنيه، يعنى ألف مليون جنيه، لو حدث وقام نصف مليون مصرى بالحصول على اشتراك الشبكة، وهو ما كان من السهل جدا أن يحصل رجل أعمال مصرى، أو شركة مصرية محترمة، على هذا المليار، وربما أكثر منه، لو كان من رددوا الكلام الفارغ عن حق المواطن فى المشاهدة المجانية لكرة القدم، وأنها مثل رغيف العيش لا يمكن الاستغناء عنها، قد توقفوا عن تشغيل هذه الأسطوانة العبيطة، وقتها كان المستثمر سيصبح أكثر جرأة وأكثر رغبة فى اقتحام مجال التليفزيون المدفوع، ولكننا أفسحنا المجال لكل من حولنا بسبب تلك الشعارات الجاهلة التى لا يزال صداها يتردد إلى الآن، كما كان الفاسدون من صناع القرار، قبل ما يقرب من عشر سنوات، سبب آخر حين كانت بطولات الاتحاد الأفريقى، تباع أو يتم إسناد حقوق بثها بأرقام معقولة، ولا تتجاوز بضعة ملايين، والتى وصلت الآن إلى مستويات مختلفة، وكان أن تسببت قرارات الفاسدين فى مساعدة من كانوا يعملون فى السوق آنذاك.. وها نحن الآن ندفع الثمن، لعنة الله على الجاهلين.. والفاسدين!



تألق فى ظروف صعبة واحتل مقدمة المجموعة الثانية ونافس على الدورى.. قدم عروضا رائعة وأصبح أفضل أندية الدورى من ناحية الأرقام.. يرفض مجاملة الدراويش والتفريط فى النجوم ويفجر العديد من علامات الاستفهام والكثير من المفاجآت وكان الحوار مع خالد القماش المدير الفنى لاتحاد الشرطة:



عبد المنعم فهمى

خالد القماش:

الشرطة أعاد اكتشافى.. وأحلم بالأهلى

< تألق اتحاد الشرطة تحت قيادتك هذا الموسم لم يأت من فراغ؟

- أفتخر بأننى أحد أبناء الإسماعيلى الذى يقدم أفضل المدربين، ولا أحسب حسابا لشىء وأجتهد، وأترك التوفيق لله سبحانه وتعالى.

< دائما تتحدث عن الإسماعيلى مما أثار غضب الكثيرين عليك؟

- أعتبر أن «لحم كتافى من خير النادى» ولا أنكر ذلك أبدا، وهو السبب الذى جعلنى مدربا الآن، وكنت كابتن الإسماعيلى وأحد ثلاثة لاعبين حملوا درع الدورى مع شحتة وعلى أبوجريشة، فلابد أن أتشرف وأفخر بهذا الكيان الكبير.

< فخرك شيء وعدم تركيزك مع اتحاد الشرطة شيء آخر؟

- هل تعلم أن أحد أسباب تفوق الشرطة هذا الموسم هو طريقة لعب الإسماعيلى التى طبقتها معه هذا الموسم، وللعلم من يتحدث عن عدم التركيز لا يعلم أننى أنافس على المربع الذهبى، وحصلت من الإسماعيلى نفسه على نقطتين وكنت سببا فى خسارة الدراويش ٤ نقاط فى سباق الدوري، وما أريد أن أقوله هو شيء مهم أن الكلام عن الإسماعيلى شيء والعمل مع الشرطة شيء آخر، فالأول مجرد كلام وأمنيات بأن يكون الفريق فى مرتبة أفضل وأحسن، أما العمل فإن الشرطة هى الأساس لدى لأننى مدرب محترف وأتقاضى أجرا منه.

< الإسماعيلى يناشدك الفوز على الزمالك من أجل صعود الإسماعيلى لدورة السوبر؟

- قبل أن أفكر فى مصلحة الإسماعيلى، يجب أن أفكر فى مصلحتى، لأننى لو خسرت، سأكون خارج السباق.

< لم يكن سقف طموحات الشرطة الوصول إلى المنافسة على الدورى؟

- كلامك صحيح، وللتدليل على ما أقول، أؤكد أننى عندما أتعاقد مع أى مكان جديد أدقق فى كل التفاصيل المادية، والعقد، والمقدم والراتب، وكل شيء من شروط جزائية وخلافه، فعلت ذلك مع ظفار العمانى والنصر الليبى، والجبلين السعودى، وسوهاج وطنطا ودمنهور وبنها، لكن مع الشرطة وقعت العقد دون النظر إلى «خانة» الماديات، احتراما لهذا المكان العريق الذى كان يريد أن يرفع اسم خالد القماش وقد كان، تخيل أننى لم أعرف كم سأحصل عليه من راتب إلا بعد ذهابى للمنزل؟ احتراما لهذا النادى الذى رآنى جديرا بقيادته.

< هل هى تجربتك الثانية كمدير فنى فى الأضواء؟

- نعم، وكانت الأولى موسم ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وكنت أتولى مسئولية الإسماعيلى، ومتصدرا للدورى، وفوجئت بمسئولى الدراويش يتعاقدون مع البرازيلى ريكاردو لقيادة الفريق.

< ماذا كان يريد مسئولو الشرطة منك فى بداية الموسم؟

- فى الاجتماع الأول لى بعد التعاقد سألونى بالحرف



الإسماعيلى جعلنى «أنانيًا».. وأرفض رحيل النجوم

درع الدورى «خارج حساباتى» وفتح الله والسعيد يفضحان الكبار

الواحد «هل ممكن ألا يهبط الشرطة إلى الدرجة الثانية؟» وهو السؤال الذى مازال ماثلا أمامى حتى الآن بسبب قلة الإمكانات الحالية، واللاعبين الذين رحلوا أمثال فتحى مبروك الظهير الأيسر، وعبدالله فاروق الظهير الأيمن، وحسام عبدالجواد المساك، وعلى دابو لاعب الوسط وسعيد كمال لاعب الوسط المهاجم، والمهاجم صلاح عاشور، وكلهم عناصر أساسية ومؤثرة، لهذا طلبوا منى عدم الهبوط، وها نحن ننافس على الدورى.

< هل حدثت المنافسة على الدورى بالمصادفة؟

ـ لو ذلك صحيح، ما رأينا كل هذا «الشغل» فى الملعب، ولما رأيت هذا الإخلاص والحب بين جميع اللاعبين، علاوة على التدريب على فترتين، والذهاب للنادى مبكرًا والعودة ليلا، ومحاولة تكوين فريق جديد، والتجانس بين عناصر الخبرة المتمثلة فى أحمد سعد ورضا العزب وعماد حلمى وأحمد كمال وحسام عبدالعال، والصغار ماجد أونوش وريكو، أجوجو وغيرهم.

< لأول مرة نرى كل هذا العدد من اللاعبين فى حالة ممتازة من التألق؟

ـ لأن طابع اللعب ـ كما قلت ـ الذى يقترب من الإسماعيلى هو السبب، حيث اللعب القصير، والجرأة الهجومية، وغيرها من طرق لعب الدراويش التى تعودوا عليها هذا الموسم.

< كيف حققت المعادلة الصعبة قلة الإمكانات والمنافسة على الدورى حتى الآن؟

ـ بالمجهود غير العادى الذى كنا ومازلنا نبذله، بكرة هجومية ولعب على الأطراف، وجرأة، وعدم الاعتماد على الأداء الجيد فقط بل النتيجة هى الأساس لأن الورق هو الذى يتحدث فى النهاية، وهو ما كنت أركز عليه خلال هذه المرحلة.

< أحد أسباب نجاحك تفرغك للنواحى الفنية فقط ووجود مسئولية إدارية تتكفل بكل شيء؟

ـ بالفعل، لكن هناك نقطة مهمة، وهى أن الفريق كان يقدم خلال الدور الأول عروضا رائعة أمام كل الفرق، لكن النتائج لم تكن على مستوى الأداء، فحدثت التعادلات وخسارتان، ويحسب للإدارة أنها وقفت بجوارى وقالت لى «ولا يهمك» ونحن وراءك، وأننى موجود لنهاية الموسم، ولا تغييرات فى الجهاز الفنى، وهو ما كان فارقا حيث كنت أشعر بأن هناك من يقف فى ظهرى ويساندنى، بدليل أننى فى الدور الثانى التقيت كل الفرق بمدربين مختلفين عن الأول، فيما عدا مدرب أو اثنين ومع ذلك قدمنا عروضا جيدة برغم اختلاف الفكر لكل الفرق فى المرتين.

< ما سقف طموحاتك وأمامك مباراة الفوز بها يعنى اقتراب فرص فوزك بالدورى؟

ـ لا سقف لطموحاتى، فأسعى لأكون مدربا لمنتخب مصر، والأهلى والزمالك، كما أننى حققت بطولة الدورى مع الإسماعيلى لاعبا ومدربا لكننى أتعامل بواقعية، ولا أفكر فى مباراة الإسماعيلى، لكنى أفكر حاليا فى مباراة الكأس ولا تعنينى مباراة الزمالك، وحيث أفكر فى كل مباراة على حدة وأركز فى المنافس، فكل وقت وله أذان.

< الشرطة يعانى مفاوضات الأندية مع لاعبيه؟

ـ هناك خلاف قائم بينى وبين إدارة الشرطة حول هذه الجزئية فقط، وأرفض الاستغناء عن خالد قمر هداف الدورى ومعروف يوسف أحسن لاعب أفريقى وأحمد دويدار كابتن الفريق والذين تنتهى عقودهم أمثال رضا العزب وحسام عبدالعال، إذا أردنا الحفاظ على الكيان.

< لكن هؤلاء اللاعبين وقعوا لأندية؟

ـ مع الأسف، بل إن منهم من وقع لأربعة أندية، وهذا يدل على عدم وعيهم بالاحتراف، الذى يعنى «اغرف واجرى» وكل الأندية تفاوض اللاعبين دون سند من واقع، أرفض بشدة بيع أى لاعب.

< وإذا قررت الإدارة بيع اللاعبين؟

ـ لن أوافق، فلن أجد لاعبين الموسم الجديد، وستكون هناك أزمة، وأنتظر حتى قرار الإدارة، ووقتها سوف أعلن قرارى، بل إنى أطالب بالتجديد لمن انتهت عقودهم وضم جدد.

< فى حال رحيل الذين لم تستطع الإدارة تجديد عقودهم هل الشرطة سيحاول الاستفادة ماديا من بيع هؤلاء؟

ـ لا دخل لى فى هذا الأمر، وهدفى الحفاظ على اللاعبين الذين ساكون مسئولا عنهم، بل إننى أسأل هذه الأندية سؤالا: ماذا إذا تفاوض اتحاد الشرطة مع عبدالله السعيد بالأهلى ومحمود فتح الله بالزمالك، وهما من اللاعبين الذين تنتهى عقودهم مع أنديتهم، فهل ستوافق هذه الأندية على ذلك؟ أشك ولن يقبل الأهلى والزمالك وسيهاجمان الجميع.

< هل ترى أن خالد القماش حصل أخيرا على حقه هذا الموسم؟

ـ نعم هذا الموسم، هو الذى أعاد اكتشافى وهو رزق أشكر الله كثيرا عليه.





الله عليك يا جسمى

بُشرة خير.. هى واحدة من روائع الفنان الكبير حسين الجسمى.. بشرة خير أغنية تغزو القلب مباشرة.. وتدغدغ مشاعر الناس وتوقظ فى نفوسهم مشاعر الوطنية، وتستدعى فيهم حب الوطن وحب مصر الغالية.. حسين الجسمى فنان إماراتى بقلب مصرى.. وليس جديدًا أن يُقدم الفنان الكبير أغنية لمصر الوطن، ومصر أم الدنيا ومصر أرض الكنانة وقلب العروبة، فقد اعتدنا من الفنان حسين الجسمى أن يغنى لمصر العظيمة، ويداعب بصوته الشجى والحنون مشاعر الناس فى كل الدنيا.. وفى كل مرة يشدو الفنان الجسمى ويغنى لمصر تذوب قلوبنا حبًا وعشقًا للحبيبة العظيمة، وتصحو فى النفوس مشاعر الحب والغزل الوطنى.. فما أجمل المشاعر حين تكون غارقة فى حب الوطن، وما أجمل الحب حين يكون من أجل أم الدنيا.. بشرة خير جعلتنى أقول بالصوت الحيانى.. الله عليك يا حسين يا جسمى.. الله على صوتك وحلاوته والله على كلمات الشاعر أيمن بهجت قمر.. أغنية يرددها كل المصريين فى البيت والشارع والميدان أغنية تدعوهم للخروج الكبير والخروج العظيم فى يومى انتخاب الرئيس.. أغنية «بشرة خير» هى دعوة للحماسة والطاقة والخلاص من الكسل والذهاب إلى الصناديق والإدلاء بالأصوات من أجل مصر.. فهذه الانتخابات من أجل مصر وصوت كل مصرى هو لمصر أم الدنيا.. وأيّها الشعب المصرى العظيم الذى يقف العالم على قدميه تقديرًا واحترامًا لك، لابد أن ينزل ويشارك كل المصريين ويقفوا فى طوابير طويلة ويملأوا اللجان الانتخابية، ليؤكدوا للعالم من جديد أنه شعب عظيم.. شعب لا يعرف المستحيل وقادر على دهس كل الخونة والعملاء وأعوانهم من الاستعماريين، وفعلها كثيرًا واسألوا التاريخ، وفتشوا فيه تجدوا ما يسركم من الانتصارات العظيمة.. يا حضرات مصر ربما تكون الوطن الوحيد فى الدنيا الذى يغنى له نجوم الفن والطرب من كل الدنيا.. ونحن الشعب الوحيد الذى يجعل من الانتخابات مناسبة للرقص والأغانى والاحتفال.. فعلاً نحن شعب ليس له كتالوج، ويصيب علماء السياسة بالحيرة والارتباك والإبهار والإقبال الذى شاهده العالم كله فى طوابير المصريين فى الخارج واحتفالاتهم أمام اللجان الانتخابية فى ١٢٤ دولة فى العالم.. كان المشهد فيه رسالة شديدة اللهجة للعالم مضمونها.. خلوا بالكوا دى مصر.

عبدالشافى صادق

Shafy66@hotmail·com



الأول يرفع شعار: «حان وقت اللقب العاشر» .. والثانى: «الآن وإلا فلا للأبد»

الريال واتليتكو فى النهائى الكبير

تأهل الريال وأتليتكو إلى نهائى دورى أبطال أوروبا.. فدخلت مدينة مدريد تاريخ الكرة الأوروبية من الباب الواسع.. عرفت البطولة الأغلى والأقوى والأكبر على مستوى العالم.. عدد من المباريات النهائية بين فريقين من نفس البلد (آخرها العام الماضى فى مواجهة بايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند بطلى ألمانيا).. ولكن هذه المرة الأولى التى يكون طرفا النهائى من نفس المدينة..

تفوقت مدريد على مدن امتازت بالعراقة والأصالة مثل لندن وميلان ومانشستر.. ونالت هذا الشرف..

وستكون العاصمة البرتغالية لشبونة مسرحًا للحدث الكبير أو النهائى الحلم كما يطلق عليه.. يحاول فيه ريال مدريد فك عقدة اللقب العاشر.. أما أتليتكو فيبحث عن بطولته الأولى:

عاطف عبدالواحد



لمن يبتسم ملعب النور (الملعب الخاص بفريق بنفيكا).. للفريق الملكى والدون البرتغالى رونالدو.. أم للاتلتى ونجمه البرازيلى الأصل كوستا (فى طريقه إلى تشلسي)؟!

استحق الريال وأتليتكو التأهل إلى النهائى الحلم.. الفريق الملكى أطاح بحامل اللقب بايرن ميونيخ والوصيف بروسيا دورتموند.. ومعهما تخلص من فريق آخر ألمانى هو شالكة (فى دور الثمانية) لينهى العقدة الألمانية.

ولم يختلف الأمر بالنسبة لفريق أتليتكو.. وضع حدًا لأحلام ميلان وأطاح ببرشلونة (الفريق الأفضل فى العالم خلال السنوات الأربع الأخيرة) خارج البطولة.. وفى الدور قبل النهائى أعطى درسًا فى الكرة للمدرب البرتغالى مورينيو وفريقه تشلسى.

ويمكن الحديث عن النهائى الحلم وفريقى الريال وأتليتكو وأرقامه وحكمه فى النقاط التالية:

أولاً: مدريد عاصمة أوروبا

هذا أول نهائى إسبانى خالص بدورى الأبطال منذ عام ٢٠٠٠ عندما تغلب ريال مدريد على فالنسيا فى العاصمة الفرنسية باريس.

التقى الريال وأتليتكو فى الدور قبل النهائى لنسخة بطولة عام ١٩٥٩.. وحسم الريال المواجهة لمصلحته ثم أكمل مشواره بنجاح نحو اللقب.

وتفوق أتليتكو فى نهائى كأس ملك إسبانيا الموسم الماضى (٢/١) فى ملعب «سنتياجو برنابيو».. فى أول فوز لأتليتكو بلقاء ديربى منذ عام ١٩٩٩.. ثم تفوق عليه فى الدور الأول على نفس الملعب بهدف كوستا.. وانتهت مواجهة العودة فى فيسنتى كالديرون بالتعادل (٢/٢).. بمعنى أن أتليتكو حصل على أربع نقاط من مواجهتيه أمام الفريق الملكى فى بطولة الدورى.

ولكن فى بطولة الكأس كان التفوق لريال مدريد . فى الدور قبل النهائى . وتغلبه عليه بخماسية نظيفة.. ثلاثة فى الذهاب وهدفين فى العودة.

هذه الأرقام تؤكد أن مواجهة نهائى دورى الأبطال ستكون نارية بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

ريال مدريد يبحث عن لقبه العاشر.. والذى تحول إلى عقدة.. فالفريق الملكى منذ أن حصل على اللقب فى عام ٢٠٠٢ (بفضل هدف زين الدين زيدان فى شباك بايرن ليفركوزن الألمانى) وجاءت له الفرصة بـ١٢ عامًا ليحقق حلم جماهيره ورئيسه بيريز والذى أخفق عشرة مدربين فى تحقيقه أبرزهم كابيللو وشوستر ولوكسمبورج وبيليجرينى ومورينيو.. والأخير اكتفى بالوصول إلى الدور قبل النهائى فى المواسم الثلاثة الماضية.

وبالنسبة لأتليتكو مدريد فإنه يبحث عن لقبه الأول.. كان الظهور الأول والوحيد لأتليتكو فى النهائى الأوروبى عام ١٩٧٤ (خسر أمام بايرن ميونيخ صفر/٤) فى النهائى المعاد بمدينة بروكسل بعد أن انتهى النهائى الأصلى بالتعادل (١/١).

ثانيًا: لقب عاشر أم أول

يبقى نهائى دورى أبطال أوروبا ا

دورى أبطال أوروبا



المباراة الأهم فى كل عام. على مستوى الأندية والتى ينتظرها جماهير الكرة على مستوى العالم.. ولهذا يطلق عليه النهائى الحلم.
المؤكد أن الأمر سيختلف فى مواجهة الريال وأتليتكو.. فهى مباراة ديربى وما أدراك ما مباريات الديربى.. ومواجهات الفريق فى الليجا وكأس الملك خير دليل على ذلك.. و٩٠ دقيقة تفصل عن أغلى وأكبر البطولات (الفائز بالبطولة يحصل على مليون يورو).. والأسماء التى يضمها كل فريق من العيار الثقيل ويوجد اللاعب صاحب الصفقة الأغلى فى العالم. رسميًا .(جاريث بيل) والوصيف (رونالدو) مواجهة بين الهجوم الأقوى فى العالم (سجل الريال فى الدورى الإسبانى ١٠٤ هدفا وبين الدفاع الأفضل (لم يعرف أتليتكو طعم الخسارة فى البطولة الأوروبية).
يملك الريال خط هجوم مرعبًا بقيادة بيل وبنزيمة وكريستيانو رونالدو ومعهم الموهوب الأرجنتينى انخل دى ماريا.. يجيد استغلال سلاح الهجمات المرتدة.. فى عشر ثوان أو أكثر بقليل وبأقل عدد من اللمسات يزور الشباك.. وظهر ذلك واضحًا فى مباراة بايرن ميونيخ على ملعب اليانز أرينا.
ولكن المشكلة أن الإصابات والإجهاد والإرهاق أصاب هذا الخط فى الوقت غير المناسب.. وبالتحديد مع الأمتار الأخيرة من الموسم.. فتأثر أداء الفريق بقوة وتعادل مع فالنسيا فى برنابيو وتعادل مع بلد الوليد وخسر أمام سلتا فيجو بدون هذا الثلاثى المرعب وهو الأمر الذى أثار القلق والتوتر بين جماهير الملكى.
والمؤكد أن هذا الثلاثى يملك كلمة السر مسرح النور فى العاصمة البرتغالية لشبونة.. ولكن السؤال هل يكون فى كامل قوته الفنية والبدنية.
لقد كانت مباراة ريال مدريد الأخيرة فى بطولة الدورى أمام إسبانيول الفرصة الأخيرة أمام الجهاز الفنى لتجربة قطع الغيار.. خاصة أنها كانت مباراة تحصيل حاصل بعد أن انسحب من المنافسة على لقب الليجا بعد أن أهدر سبع نقاط كاملة فى ثلاثة أسابيع متتالية وأضاع فرصة تاريخية للفوز بثلاثية فى هذا الموسم وشهدت خروج رونالدو من التشكيل الأساسى والاحتياطى بعد شعور بآلام خلال تدريبات الإحماء كما اشتكي بنزيمة من الإصابة ولم يكمل المباراة.
ووضح أنه سوف يعتمد على يارامندى فى خط الوسط بجوار الموهوب الكرواتى موردينش لتعويض غياب تشابى ألونسو للإيقاف.. وكانت هناك محاولات لتجهيز الألمانى سامى خضيرة للنهائى بعد عودته من إصابة الرباط الصليبى (أبعدته عن الملاعب لشهور) ولكن وضح أمام سلتا فيجو أنه فى حاجة للمزيد من الوقت والجهد لاستعادة مستواه الفنى والبدنى.
ويبقى خط الدفاع بمثابة صراع لأنشيلوتى ومعاونيه خاصة بعد إصابة المدافع البرتغالى بيبى الذى يقدم موسمًا متميزًا وعدم جاهزية الفرنسى فاران الذى يرغب البرتغالى مورينيو فى ضمه إلى صفوف فريق تشلسى.

أنشيلوتى يقود عملية «إحلال السلام» فى الملكى

أما بالنسبة لأتليتكو مدريد فهو يقدم موسمًا غير عادى تحت قيادة مدربه الأرجنتينى سيميونى.. ولكن مستواه تراجع فى الأمتار الأخيرة من الموسم.. يملك أتليتكو خطا خلفيا رائعًا بقيادة حارس المرمى البلجيكى كورتو المعار من صفوف تشلسى والذى يرغب مورينيو فى استعادته مرة أخرى.. وأمامه خوان فران وميرندا وجودين. والظهير الأيسر فيلبى لويس والذى تعرض سكولارى المدير الفنى لمنتخب البرازيل لهجوم شديد بعد أن تجاهل اختياره ضمن قائمة السامبا للمونديال.. رغم المستوى الرائع الذى يقدمه ونجاحه فى التفوق على الساحر الأرجنتينى ميسى والبرازيلى دانيال ألفيش خلال مواجهات الفريق فى الدورى ودورى الأبطال.
والمحير أن سكولارى ضم بدلاً منه مارسيللو مدافع ريال مدريد والذى يقدم أسوأ مواسمه مع الفريق.. وكان بمثابة ثغرة فى المباريات التى شارك فيها مما دفع النادى للتفكير فى عرضه للبيع فى نهاية الموسم.
مصدر قوة أتليتكو فى ثبات تشكيله.. نجح سيميونى فى عمل توليفة تلعب كرة جماعية.. الفريق فيها هو النجم.. وذلك بأقل الإمكانات إذا ما تمت مقارنة ميزانية النادى بميزانية كبيرى الكرة الإسبانية.. ويبرز فى خط الوسط اسم صانع الألعاب التركى أرتاتوران (سجل فى ملعب ستامفورد بريدج بعد أن سجل هدفه فى تشلسى أو الإسبانى كوتى.. وفى خط الهجوم يبقى كوستا الإسبانى الجنسية البرازيلى الأصلى والذى فضل اللعب مع الماتادور فى المونديال.
حسم كوستا بأهدافه العديد من المباريات للفريق فى الدورى (٢٧ هدفا).. ودورى الأبطال (٧ أهداف) وجعل الجميع ينسون النمر الكولومبى فالكاو الذى غادر النادى فى نهاية الموسم إلى الدورى الفرنسى وبالتحديد أكثر للعب فى نادى موناكو.. وتوقع الكثيرون أن يتراجع مستوى



ونتائج الاينتى بعد رحيله.. ولكن كان لكوستا رأى آخر ولكنه تعرض للإصابة في مباراة برشلونة ومعه التركي توران.

ولجأ دفاع ريال مدريد فى مواجهة كأس ملك إسبانيا خاصة بيبى وأربيللوا وبالتحديد التى جرت فى البرنابيو إلى استفزاز كوستا باستخدام كل الطرق المشروعة وغير المشروعة (تم ضربه أكثر من مرة بعيداً عن أنظار الحكم ومعاونيه) لإيقاف خطورته وإخراجه عن تركيزه.. وكان له ما أراد وحصل على إنذار كلفه الغياب عن مباراة العودة.. فهل يتكرر نفس السيناريو فى النهائى الأوروبى.

ثالثا: الشرس والمريح

يدخل ريال مدريد المباراة بشعار «حان الآن وقت اللقب العاشر».. أما أتليتكو فشعاره «الآن وإلا فلا للأبد».

قبل أن يصل سيميونى إلى قيادة الفريق فى عام ٢٠١١ .. كان مجرد التفكير فى الوصول للمباراة النهائية لدورى الأبطال يُعد ضرباً من الجنون والهذيان. ولعل ذلك ما يفسر موافقة إدارة النادى على وضع شرط فى عقده إعارة حارس المرمى كورتو من تشلسى ينص على دفع مبلغ ٣ ملايين يورو فى حالة مشاركته أمام ناديه السابق عن كل مباراة.. فقد كانوا على ثقة من أن هذه المواجهة لن تحدث.. فالتأهل من دورى المجموعات كان أقصى الأمانى.. ولكن المدرب الأرجنتينى تمكن بعد عامين ونصف العام من تغير صورة الفريق.. جعل الجميع ينسى لقب «الفريق الخاسر» اسم الشهرة لأتليتكو ويحوله إلى حديث أوروبا والعالم.. فالكل يريد معرفة ماذا فعل لكى يبدع ويتفوق بهذه الأسماء المغمورة.. والتى أصبحت الآن هدفا ومطمعًا لأكبر أندية أوروبا.

سيميونى كان المهندس الذى أعاد بناء أتليتكو من جديد.. جعل من الصراع على لقب الليجا ثلاثيُا بعد أن كان ثنائيًا لسنوات عديدة ماضية.. وتفوق على كبار أندية أوروبا فى طريقه إلى النهائى الكبير فى لشبونة.

طبيعة شخصية سيميونى كمدرب لا تختلف عنها كلاعب.. لأنه يتمتع دائمًا بالروح القتالية والحماسة والقوة والإخلاص.. وهذا سر نجاح أتليتكو.

وتبدو طبيعة الإيطالى كارلو أنشيلوتى مختلفة.. يتميز بالهدوء المغلف بالجدية والتركيز بجانب الأهم وهو الخبرة الكبيرة فى دورى الأبطال. أنشيلوتى حصل على اللقب ٤ مرات من قبل.. فاز باللقب مرتين كلاعب ومثلهما كمدرب ولذلك فهو يبحث عن الخماسية.

جاء من باريس جيرمان الفرنسى ليتولى قيادة الفريق الملكى ليعيد الهدوء والاستقرار الذى افتقده الفريق تحت قيادة مورينيو.. وبمعنى آخر بعملية «إحلال السلام» فى الريال.. أعاد كاسياس للمشاركة فى دورى الأبطال والكأس وترك لوبيز يتولى حراسة الملكى فى الدورى.. وجعل من فابيو كونتراو لاعبًا محبوبًا من جانب الجماهير بعد أن كان منبوذا.. ووضع مورديتش فى المكان المناسب.. ومنح أدوارًا مهمة لبيبى وراموس.. وجعل دى ماريا ورقة رابحة.. ومن بنزيمة صانع ألعاب بجانب مهمته كهداف.. وسخر الفريق لخدمة رونالدو.

كانت هناك قناعة لدى بعض مشجعى ريال مدريد بأن أنشيلوتى ليس الرجل المناسب لقيادة الريال بعد سقوطه فى المواجهات الكبرى أمام برشلونة وأتليتكو فى الدورى.. وجاءت بطولة كأس ملك إسبانيا (تفوق على الفريقين) ثم بطولة دورى الأبطال خاصة مباراة بايرن ميونيخ لتؤكد أن الريال تحت قيادته شهد تطورًا فى الأداء الخططى والتكتيكى.

> **الفريق الخاسر يتحول على يد سيمونى إلى حديث العالم**

رابعا: مواجهة بين الثراء والفقر

قبل أى مباراة تقام فى ملعب سانتياجو برنابيو.. تقوم الإذاعة الداخلية لملعب النادى الملكى بتشغيل أغنية «سأفوز» لمطرب الأوبرا الإيطالى لوشيانو بافاروتى مع صمت من جانب جماهير الريال ليكون هناك انطباع بأنك فى دار أوبرا. أما فى ملعب فيسنتى كالديرون الخاص بأتليتكو مدريد فتشدو الجماهير بالنشيد الرسمى للنادى قبل كل مباراة.. لتكون الأجواء أكثر سخونة باللونين الأحمر والأبيض وعلى ملعب النور بلشبونة.. سيكون هناك ١٧ ألف متفرج لكل ناد .. وشتان الفارق بين الفريقين فى الإمكانات المادية.. ميزانية الريال تصل إلى ٥٠٠ مليون يورو (حوالى ٦٩٣ مليون دولار) يتعايش أتليتكو مدريد بميزانية أخرى تقل بثلاثة أضعاف عن الريال.

ولهذا السبب.. لا تجد إدارة ريال مدريد غضاضة فى أن تنفق ١٠٠ مليون يورو سنويًا لعقد صفقات شراء لاعبين جدد.. فى حين أن إدارة نادى أتليتكو مدريد تجد نفسها مضطرة إلى بيع أحد نجومها نهاية كل موسم.

ولكن كرة القدم لا تعترف فى كثير من الأحيان بالحسابات المالية التى يمكن أن يكون لها تأثير بين الحين والآخر.. فقد أصبح أتليتكو مدريد مرشحًا بقوة للفوز باللقب الأوروبى.

ويقع مقر نادى ريال مدريد فى أرقى أحياء العاصمة الإسبانية.. حيث إن شراء منزل صغير من غرفة فى هذه المنطقة يمكن أن يكلف ٣٠٠ ألف يورو (٤١٦ ألف دولار).. فى حين أن مقر منافسه أتليتكو مدريد يقع على ضفاف نهر مانزناريس بالمنطقة الجنوبية لمدريد.. والتى تعد معقلا للطبقة العمالية ومقصدًا للمهاجرين الأجانب.. ولذلك قالت بعض الصحف أن النهائى مواجهة بين الثراء والفقر.



إيسكو يتمنى المشاركة

كشف الصاعد إيسكو صانع ألعاب ريال مدريد النقاب عن أمله فى الرد على فيسنتى ديل بوسكى المدير الفنى للمنتخب الإسبانى وقرار استبعاده من المونديال المقبل بالحصول على لقب البطولة وتقديم مستوى مميز فى اللقاء إذا ما منحه كارلو أنشيلوتى الفرصة فى اللقاء. وقال إيسكو: بالتأكيد هى أيام ولحظات صعبة أعيشها، كنت أتمنى الوجود فى البرازيل، وكنت أستحق الوجود فى قائمة الـ٣٢، ولكن ديل بوسكى حرمنى من هذا الحلم، سأصمت لأن ريال مدريد يحتاج إلى تركيزى الكامل، وأتمنى ثقة المدرب أنشيلوتى ولن أفوت الفرصة لأكتب لنفسى إنجازا قبل الاكتفاء بمشاهدة المونديال عبر الميديا.

هل يكون عريس لشبونة؟!

إنه الحلم الذى طال انتظاره هنا فى ريال مدريد.. بهذه الكلمات تحدث كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الإسبانى وقائد منتخب البرتغال عن المباراة المرتقبة أمام أتلتيكو مدريد مؤكدا أن الفوز فيها لا بديل عنه له ولزملائه لكتابة تاريخ حقيقى فى النادى الملكى. وقال رونالدو: ليلة ٢٤ يجب أن تكون ليلة ساحرة ورائعة للجميع فى ريال مدريد، نعم هى مباراة صعبة وأتلتيكو مدريد يقدم عروضا مميزة أمامنا ولكن يجب أن نحسم المباراة لمصلحتنا.

ويكمل النجم البرتغالى: لم يفز الريال بالبطولة منذ عام ٢٠٠٢ وزين الدين زيدان بطل هذه النسخة يتحدث معنا باستمرار كيف صنع مجده فى النادى الملكى من خلال التتويج بالبطولة القارية وقتها، أنا أريد هذه الكأس بأى ثمن، وأعتقد أن سعادتى بها ستفوق ما كنت عليه عندما حققت البطولة مع مانشستر يونايتد عام ٢٠٠٨.

ويضيف رونالدو: الفوز بدورى أبطال أوروبا حلم طال انتظاره فى ريال مدريد سواء للجماهير أو للإدارة ولم نوفق لأربع سنوات كاملة هنا والآن أتت الفرصة وبلغنا المباراة النهائية أمام فريق مميز.

وحول كيفية حسم اللقاء يقول رونالدو: بالتأكيد نتطلع لهز شباكه ولا بديل أمامنا عن هذا وأنا أتمنى التسجيل خاصة أن المباراة ستقام فى لشبونة، فهو أمر خيالى أن أتوج بطلا لأوروبا فى بلادى، لقد فزنا ببطولة الكأس ولكن هذا لا يكفى لموسم أسطورى قدمناه وننتظر حصاده.

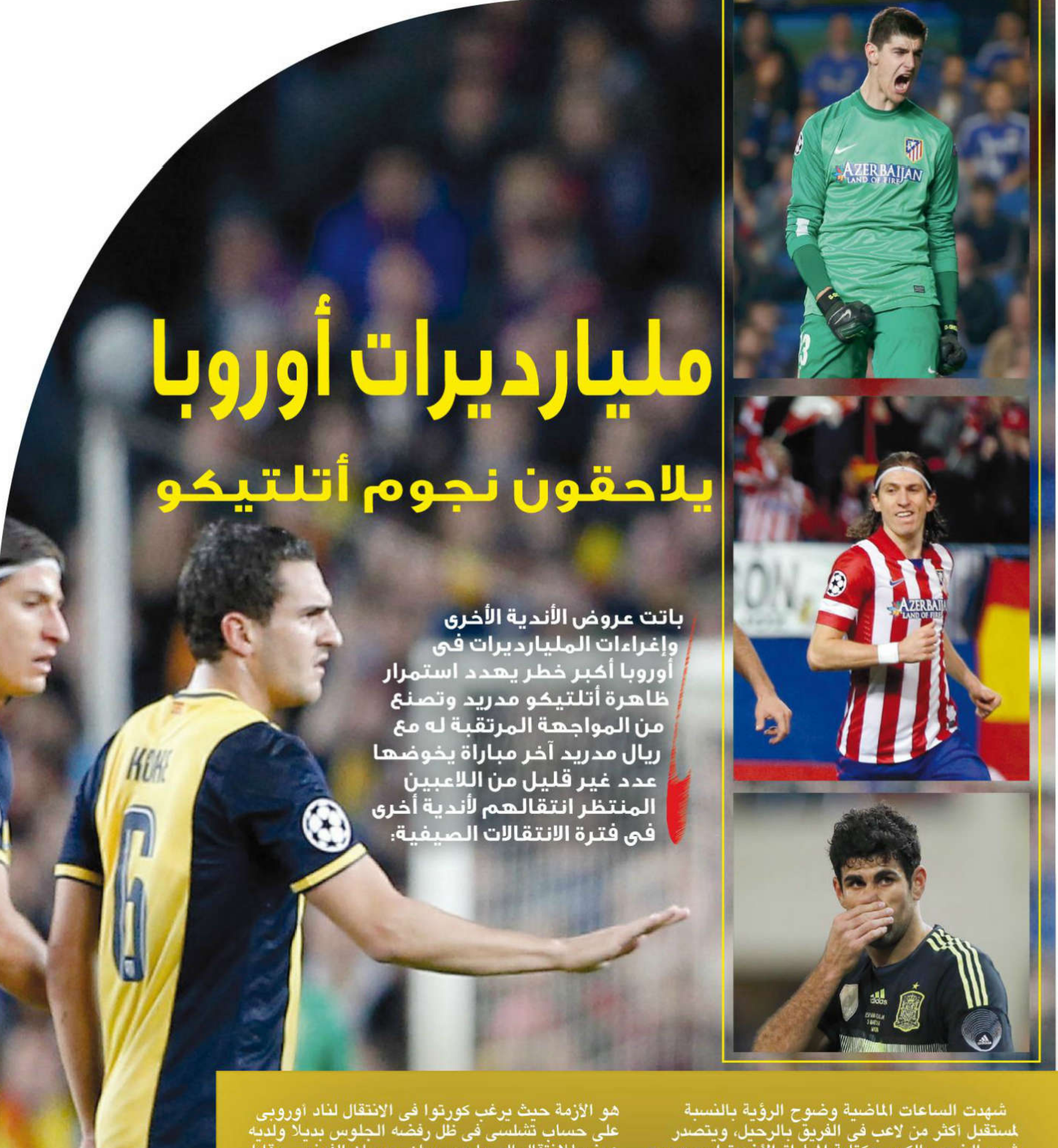


بيريز.. والقتال حتى الموت

طالب فلورنتينو بيريز رئيس نادى ريال مدريد لاعبيه بالقتال حتى الموت من أجل الحصول على لقب بطل دورى أبطال أوروبا للمرة العاشرة فى تاريخ النادى ومنحه فرصة للاحتفال بما يبذله من جهد كبير على مدار أكثر من ولاية تولى فيها رئاسة النادى وأنفق فيها أرقاما مالية ضخمة. وقال بيريز: كلما التقيت اللاعبين أؤكد لهم أننا لن نتنازل عن فرصة اللقب القارى العاشر، علينا أن نقاتل حتى الموت هى فرصة ذهبية لحصد اللقب وتحقيق إنجاز ننهى به موسمنا، لقد عملنا كثيرا هذا الموسم من أجل هذا الفريق واستقدمنا لاعبين مميزين ومدربا كبيرا وساندنا الجميع.

ويكمل رئيس النادى الملكى: بالتأكيد غضبت كثيرا بسبب خسارة لقب الليجا لأننا قدمنا عروضا رائعة هذا الموسم ولكن للشامبيونزليج بريقه فهو البطولة الأولى الأهم فى العالم على صعيد الأندية. وأكد بيريز أنه تحدث مع أسرته عن أمله فى مشاهدة لاعبه إيكر كاسياس حارس المرمى وقائد الفريق وهو يرفع كأس دورى أبطال أوروبا لأول مرة كقائد للفريق، خاصة بعد أن حمل ألقابا تاريخية مثل كأس العالم مرة وكأس الأمم الأوروبية مرتين من قبل.





مليارديرات أوروبا

يلاحقون نجوم أتلتيكو

باتت عروض الأندية الأخرى وإغراءات المليارديرات فى أوروبا أكبر خطر يهدد استمرار ظاهرة أتلتيكو مدريد وتصنع من المواجهة المرتقبة له مع ريال مدريد آخر مباراة يخوضها عدد غير قليل من اللاعبين المنتظر انتقالهم لأندية أخرى فى فترة الانتقالات الصيفية:

شهدت الساعات الماضية وضوح الرؤية بالنسبة لمستقبل أكثر من لاعب فى الفريق بالرحيل، ويتصدر شبح الخروج الكبير وكتابة المباراة الأخيرة اسم دييجو كوستا (٢٥ عاما) هداف الفريق ونجمه الأول هذا الموسم الذى أنهى اتفاقه مع رومان إبراموفيتش مالك نادى تشلسى الإنجليزى على الانتقال إلى صفوف الأخير مقابل ٣٢ مليون جنيه إسترلينى يحصل عليها أتلتيكو مدريد على أن ينال اللاعب عقدا لستة مواسم يحصل خلاله على راتب سنوى قدره ٩ملايين و٥٠٠ ألف جنيه إسترلينى وهو رقم كبير يفوق عدة مرات راتبه فى نادى العاصمة الإسبانية.. ولا تزال المفاوضات مستمرة بين تشلسى وإدارة أتلتيكو مدريد حول عودة لاعب آخر إلى البلوز وهو تيبو كورتوا (٢١ عاما) حارس المرمى المعار من تشلسى لفريق العاصمة، ويعد موقف الحارس هو الأزمة حيث يرغب كورتوا فى الانتقال لناد أوروبى على حساب تشلسى فى ظل رفضه الجلوس بديلا ولديه عرض للانتقال إلى باريس سان جيرمان الفرنسى مقابل ٣٠ مليون يورو.

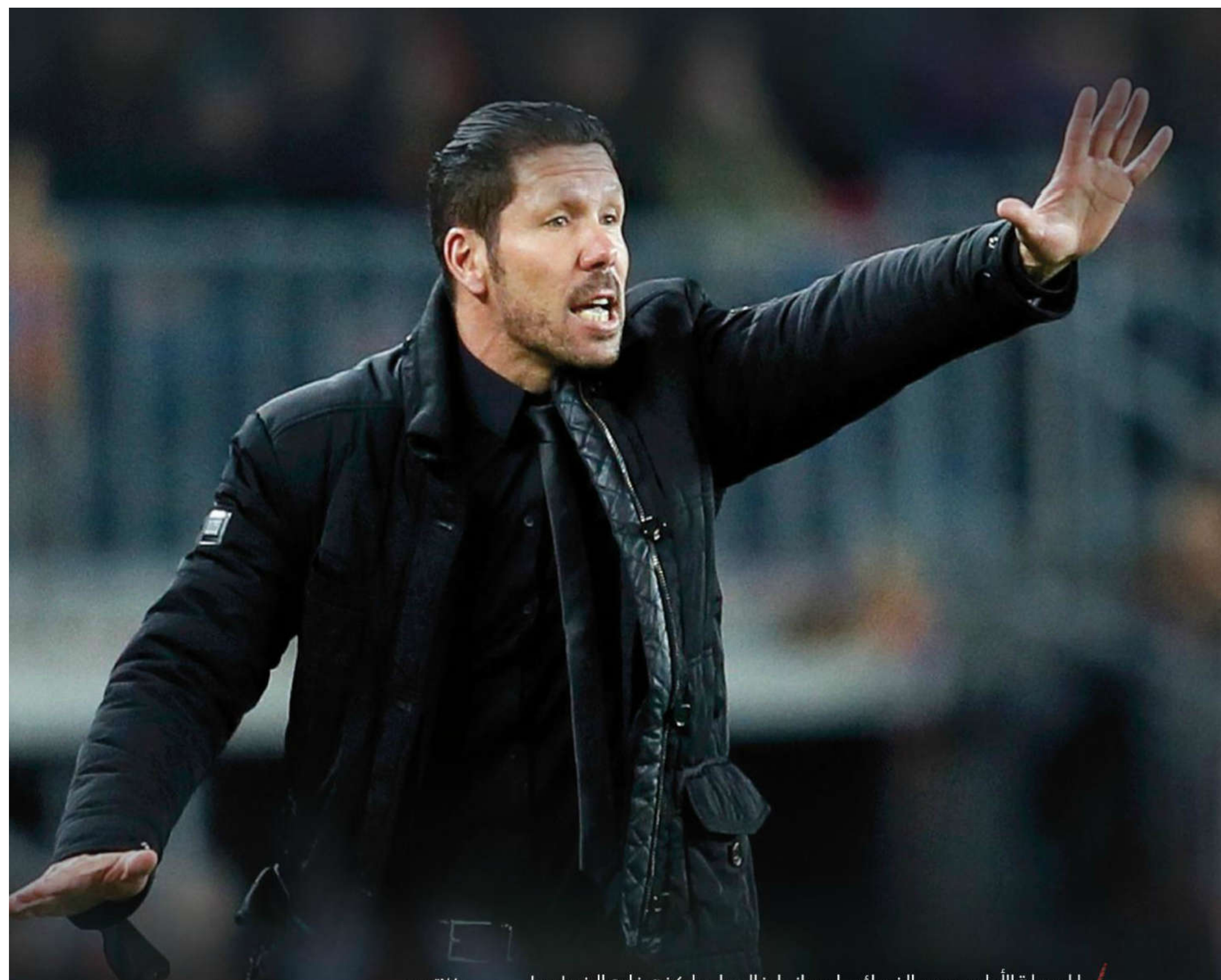
وتلقى كوكى نجم الوسط الصاعد عرضا مغريا للانتقال إلى مانشستر يونايتد الإنجليزى مقابل ٢٥ مليون جنيه إسترلينى لناديه بخلاف ما يحصل عليه اللاعب ويرغب كوكى فى الانتقال إلى أولد ترافورد، وينازع الأخير على الصفقة أيضا ناديا مانشستر سيتى وليفربول اللذان يشاركان فى دورى أبطال أوروبا.

كما وضع ليفربول عينه على لاعب آخر فى أتلتيكو مدريد وهو فليبى لويس الظهير الأيسر البرازيلى وعرضت إدارة النادى الإنجليزى ١٥ مليون جنيه إسترلينى لشرائه فى نهاية الموسم.



النهائى بعقلية إيطالية

أنشيلوتى وسيمونى يكتبان أخطر نهائيات الشامبيونزليج



للوهلة الأولى يبدو النهائى إسبانيا خالصا.. ولكنه خارج الخطوط إيطالى فى المقام الأول وتحديدا صراع جديد يجمع بين قطبى الكرة الإيطالية ميلان والإنتر فى ظل انتماء مدربى الفريقين سواء كارلو أنشيلوتى المدير الفنى للريال أو دييجو سيميونى المدير الفنى لأتلتيكو مدريد.

محمد أبو العينين

اليوم يتجدد الصراع ولكن هذه المرة بين أنصار ميلان وأنصار الإنتر وكلاهما يشجع ابنه المدلل على أمل فوز أحدهما باللقب فى ظل ابتعاد الناديين عن منصة التتويج.

كارلو أنشيلوتى.. دييجو سيميونى كلاهما نجم كروى تربى وترعرع داخل مدينة ميلانو كرويا.. وأصبحا نجمين لامعين من خلال ارتداء أنشيلوتى قميص فريق ميلان.. واحتراف سيميونى برفقة الإنتر وتحقيق كل منهما مسيرة كروية رائعة داخل جدران الناديين.

أنشيلوتى يعد من أهم رموز ميلان سواء لاعبا أو مدربا وبدأ مشواره داخل النادى فى عام ١٩٨٧ وهو فى الثامنة والعشرين ولم يكن مشواره قبلها قويا، وكان سلفيو بيرلسكونى فى بدايات عهده مع النادى كمالك له يبنى فريقا قويا، ولعب أنشيلوتى برفقة ميلان ٥ مواسم متتالية حقق فيها جميع الألقاب سواء بطولة الدورى الإيطالى أو دورى أبطال أوروبا، وتتلمذ على يد أريجو ساكى وفابيو كابيللو ليعتزل الكرة فى عام ١٩٩٢ وهو فى الثالثة والثلاثين عاما ويحترف مجال التدريب.

وفى عام ٢٠٠٠ كانت البداية الحقيقية لأنشيلوتى فى عالم النجومية عندما تولى تدريب ميلان وبقى معه لتسع سنوات كاملة حقق فيها لقب بطل الدورى وبطل الكأس فى إيطاليا بالإضافة إلى لقب بطل دورى أبطال أوروبا عامى ٢٠٠٣، ٢٠٠٧ وبلغ نهائى عام ٢٠٠٥. أما دييجو سيميونى فهو ابن حقيقى للإنتر، رغم أنه لم يرتد قميصه سوى عامين فقط ولكنهما الأفضل فى مسيرته الكروية كلاعب باعتراف سيميونى نفسه وصنعا له عقليته وفتحا أبواب المجد أمامه وهى الفترة بين عامى ١٩٩٧ و١٩٩٩ وقبلها لعب سيميونى لبيزا الإيطالى وأتلتيكو مدريد وإشبيلية الإسبانيين وبعد رحيله من الإنتر لعب للاتسيو.

دييجو سيميونى كان أحد قادة الإنتر عندما توج بطلا لكأس الاتحاد الأوروبى عام ١٩٩٨ فى الجيل الشهير الذى كان يقوده من داخل أرض الملعب رونالدو أسطورة الكرة البرازيلية.

ويصغر سيميونى نظيره أنشيلوتى بـ١١ عاما فالمدرب الأرجنتينى من مواليد ١٩٧٠ أى أنه فى الرابعة والأربعين من العمر فيما تخطى أنشيلوتى عامه الخامس والخمسين وكلاهما يملك تاريخا حافلا، وإن كان سن أنشيلوتى وتجاربه العديدة حققت له نجاحات أكبر فهو فاز بالدورى الإنجليزى مع تشلسى بين عامى ٢٠٠٩ و٢٠١١ والدورى الفرنسى فى الموسم الماضى مع باريس سان جيرمان قبل انتقاله مباشرة إلى ريال مدريد الإسبانى بالإضافة إلى ألقابه العديدة مع ميلان الإيطالى الذى قاده لتسعة أعوام متتالية. أما دييجو سيميونى فهو عمل داخل القارة الأوروبية برفقة أتليتكو مدريد والذى قاده للفوز ببطولتى كاس الدورى الأوروبى وكأس السوبر الأوروبى وفاز فى العام الماضى ببطولة كأس الملك الإسبانى وذلك خلال ولاية لا تزيد على ثلاث سنوات شهدت تحولا كبيرا فى أداء ونتائج أتليتكو مدريد. ويبدو تأثر سيميونى بالكرة الإيطالية أكبر بكثير من الإسبانية وهو تلميذ نجيب للطرق الدفاعية الشهيرة فى الكالتشيو، وارتدى قميص منتخب الأرجنتين مثلما فعل أنشيلوتى فى إيطاليا.



الميرنجى.. قاتل البطل والوصيف

فاز بالستة فى بداية المشوار

لم يكن صعود فريق ريال مدريد الإسبانى إلى نهائى دورى أبطال أوروبا بعد ١٢ عاما سهلا رغم القوة والشراسة والكرة الجميلة التى سيطرت على أداء الفريق منذ قدوم الإيطالى كارلو أنشيلوتى لمنصب المدير الفنى للميرنجى خلفا للبرتغالى جوزيه مورينيو:

محمد أبو العينين

يحسب للفريق الملكى أنه المارد الذى أطاح بالبطل والوصيف فى النسخة الماضية، بايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند على الترتيب وقهر معهما فريقا ألمانيا ثالثا هو شالكة من مشواره.

وبدأ ريال مدريد البطولة ضمن فرق المجموعة الثانية التى ضمت إلى جانبه يوفنتوس الايطالى وجالاطا سراى التركى وكوبنهاجن الدنماركى، وكانت مرحلة الدور الأول أسهل مراحل الريال فى البطولة، حيث ضرب بقوة منذ الجولة الأولى، وخاض أولى مبارياته أمام جالاطا سراى التركى فى ملعب الأخير، وفاجأ الريال الجميع بفوز تاريخى قوامه ستة أهداف مقابل هدف وكان كريستيانو رونالدو هو نجم المباراة الأوحد وسجل ٣ أهداف «هاتريك» فيما سجل زميله كريم بن زيمة هدفين وأخيرا إيسكو هدفا افتتح به الريال أهدافه فى المباراة والبطولة. بعدها التقى ريال مدريد فى الجولة الثانية مع كوبنهاجن الدنماركى فى سنتياجو برنابيو، وحقق الريال فوزا كبيرا أيضا بأربعة أهداف مقابل لا شىء سجلها كريستيانو رونالدو وأنخيل دى ماريا بواقع هدفين لكل لاعب فى شباك منافسه الدنماركى. وفى الجولة الثالثة جاء الصدام الكبير مع يوفنتوس بطل الدورى الايطالى وفاز الريال بهدفين مقابل هدف فى سنتياجو برنابيو ليحقق انتصاره الثالث على التوالى وينفرد بقمة المجموعة بـ٩ نقاط وسجل ثنائية الفريق الملكى كريستيانو رونالدو منها هدف من ركلة جزاء، وفى ملعب اليوفى تعادل الفريقان بهدفين لكل منهما فى مباراة مثيرة وسجل للريال وقتها رونالدو وأيضا زميله الويلزى جاريث بيل ليحافظ الفريق على انفراده بالقمة برصيد ١٠ نقاط وأصبح أول المتأهلين للدور التالى.

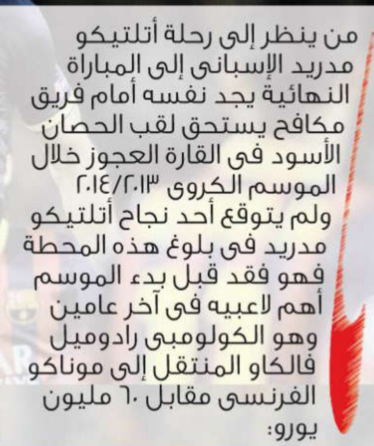
وفى آخر جولتين لم يعان الريال وحقق انتصارين متوقعين، ففى الجولة الخامسة جدد التفوق على جالاطا سراى وهزمه بأربعة أهداف مقابل هدف، من توقيع جاريث بيل وإيسكو وأنخيل دى ماريا وألفارو أربيللوا، ومن بعده حقق فوزا خارج ملعبه على كوبنهاجن بهدفين مقابل لا شىء سجلهما كريستيانو رونالدو ولوكا مودريتش ليحصد الريال فى نهاية الدور الأول من البطولة ١٦ نقطة يحتل بها قمة المجموعة الثانية ويتأهل بسهولة إلى الدور الستة عشر. وكتب الدور الأول لدورى الأبطال الأوروبى تحقيق كريستيانو رونالدو رقما تهديفيا قياسيا حيث أصبح أول لاعب يسجل ٩ أهداف وهو رقم لم يسبقه إليه أى لاعب آخر. وأجريت قرعة دور الستة عشر، وأوقعته فى مواجهة منافس ألمانى وهو شالكة أحد الفرق القوية فى الدور الأول، ولكن أنشيلوتى وفريقه الملكى ضرب بقوة فى دور الستة عشر وحقق ثانى انتصار له بالستة خارج ملعبه فى البطولة، حيث فاز على شالكة بستة أهداف مقابل هدف فى لقائهما على ملعب شالكة فى جولة الذهاب سجل رونالدو «هدفين» وكريم بن زيمة «هدفين» وجاريث بيل «هدفين» ليصبح أول المتأهلين قبل جولة الاياب لسهولة المهمة، وبالفعل لم يعان الريال فى لقاء العودة وحقق فوزا غاليا على شالكة بثلاثة أهداف لهدف سجل كريستيانو رونالدو «هدفين» وألفارو موراتا هدفا ليحصد تأشيرة بلوغ دور الثمانية.

ويبدأ الصدام مع فريق ألمانى ثان وهو وصيف النسخة الماضية بروسيا دورتموند فى مواجهة بدت ثأرية بعد أن أطاح دورتموند بالريال من النسخة الماضية، وشهد لقاء الذهاب فى ملعب سنتياجو برنابيو تفوقا كاملا للريال والذى حقق فوزا كبيرا على بروسيا دورتموند بثلاثة أهداف مقابل لا شىء، سجلها جاريث بيل وإيسكو وكريستيانو رونالدو، ولم يحتفل أنشيلوتى متخوفا من لقاء الاياب، وبالفعل كاد ريال مدريد يودع البطولة بعد انتفاضة دورتموند فى ملعبه ولكنه اكتفى بالفوز بهدفين مقابل لا شىء سجلهما ماركو ريوس ولم يوفق لاعبوه فى هز الشباك بهدف ثالث ليحصد الفريق الملكى بطاقة التأهل إلى دور الأربعة.

وفى الدور قبل النهائى يأتى الصدام الألمانى الثالث ولكن هذه المرة مع بايرن ميونيخ حامل لقب النسخة الأخيرة، ويحقق ريال مدريد فوزا صعبا فى لقاء الذهاب بهدف دون رد سجله كريم بن زيمة فى ملعب سنتياجو برنابيو، ولكن الريال حقق فوزا أكبر فى الاياب بأربعة أهداف دون رد سجلها سيرجيو راموس وكريستيانو رونالدو بواقع هدفين لكل لاعب والتأهل للنهائى.

أتليتكو مدريد.. حصان إسبانيا الجامح

قهر ميلان وحطم أحلام البارسا



من ينظر إلى رحلة أتلتيكو مدريد الإسبانى إلى المباراة النهائية يجد نفسه أمام فريق مكافح يستحق لقب الحصان الأسود فى القارة العجوز خلال الموسم الكروى ٢٠١٣/٢٠١٤ ولم يتوقع أحد نجاح أتلتيكو مدريد فى بلوغ هذه المحطة فهو فقد قبل بدء الموسم أهم لاعبيه فى آخر عامين وهو الكولومبى رادوميل فالكاو المنتقل إلى موناكو الفرنسى مقابل ٦٠ مليون يورو:

ولكن كانت فى جعبة المدرب الأرجنتينى دييجو سيميونى ورقة تهديفية قوية أخرى تتمثل فى البرازيلى الأصل والإسبانى الجنسية دييجو كوستا الذى أصبح المهاجم الأول فى التشكيلة.

وبدأ أتلتيكو مدريد البطولة فى مجموعة متوازنة ضمت إلى جواره فرق بورتو البرتغالى وزينيت الروسى وأوستر فيينا النمساوى، وحقق أتلتيكو مدريد بداية قوية بالفوز فى الجولة الأولى على زينيت الروسى بثلاثة أهداف مقابل هدف سجلها أردا توران وليوناردو وجواو ميراندا.

وفى الجولة الثانية كانت المفاجأة الأكبر التى وضعت فريق العاصمة فى سباق المنافسة عندما حقق فوزا غاليا على بورتو البرتغالى بهدفين مقابل هدف فى ملعب الأخير، ويدين أتلتيكو مدريد فى انتصاره إلى نجميه دييجو جودين واردا توران، ثم تلاه بفوز آخر خارج ملعبه على أوستر فيينا النمساوى بثلاثة أهداف مقابل لا شىء سجل دييجو كوستا هدفين وراعول جارسيا هدفا لينهى النصف الأول برصيد ٩ نقاط يتصدر بها قمة المجموعة السابعة. وفى مرحلة الإياب جدد أتلتيكو مدريد تفوقه بالفوز على أوستر فيينا بأربعة أهداف نظيفة سجلها ميراندا وفيليب لويس وراعول جارسيا ودييجو كوستا، ليعلن تأهل أتلتيكو رسميا لدور الستة عشر من الجولة الرابعة بعد حصد ١٢ نقطة.

وفى الجولة الخامسة، تعادل أتلتيكو مع مضيفه زينيت الروسى بهدف لكل فريق وسجل هدف أتلتيكو مدريد أدريان لوبيز ليحصد نقطته الثالثة عشرة، وأنهى فريق العاصمة مشواره فى البطولة خلال الجولة السادسة بملاقاة بورتو البرتغالى وحقق فوزا سهلا بهدفين مقابل لا شىء سجلهما دييجو كوستا وراعول جارسيا لينهى الدور الأول برصيد ١٦ نقطة ويحصد التأشيرة عن جدارة.

وأسفرت القرعة عن بدء المشوار الصعب الحقيقى لأتلتيكو مدريد وكانت البداية بملاقاة ميلان الإيطالى أحد أبرز أبطال البطولة فى الماضى، والذى يضم بين صفوفه نجوم المنتخب الإيطالى مثل مونتوليفو وماريو بالوتيللى وأجانزو اباتى ودى تشيليو بالإضافة إلى ريكاردو كاكا صانع الألعاب البرازيلى.

ونجح أتلتيكو مدريد فى تحقيق مفاجأة الفوز على ميلان بهدف مقابل لا شىء سجله دييجو كوستا.. وزاد فريق العاصمة من إبداعه الكروى فى جولة الإياب على ملعبه وجدد تفوقه ولكن بفوز أكبر وأسطورى على ميلان بأربعة أهداف مقابل هدف سجل دييجو كوستا هدفين وكل من أردا توران وراعول جارسيا هدفا ليحصد تأشيرة التأهل لدور الثمانية.

ويتجدد الصدام مع منافس قوى وكان هذه المرة برشلونة بطل الليجا وبطل البطولة ٣ مرات فى آخر ١٠ سنوات، والذى يضم بين صفوفه ليونيل ميسى.

ونجح أتلتيكو مدريد فى تحقيق نتيجة إيجابية فى جولة الذهاب بعدما تعادل مع برشلونة فى كامب نو بهدف لكل فريق، فتقدم دييجو ريفاس لأتلتيكو مدريد بهدف ولكن سرعان ما تعادل نيمار داسيلفا للبارسا، لينتهى اللقاء بالتعادل.

وفى جولة الإياب، انتزع أتلتيكو مدريد فوزا غاليا وصعبا بهدف مقابل لا شىء سجله كوكى ليحصد فريق العاصمة بطاقة التأهل إلى الدور قبل النهائى ليلتقى تشلسى الإنجليزى حامل لقب بطل الدورى الأوروبى فى العام الماضى، ومن قبله بطل دورى أبطال أوروبا ٢٠١٢.

وتوقع الجميع انتهاء مشوار أتلتيكو مدريد فى الدور ذاته بعد أن فشل فى الفوز على ملعبه واكتفى بالتعادل السلبى مع تشلسى، ولكنه فاجأ الجميع بأداء راق فى جولة الإياب وحقق فوزا مستحقا على تشلسى ومديره الفنى جوزيه مورينيو بثلاثة أهداف مقابل هدف، وسجل ثلاثية أتلتيكو مدريد أدريان لوبيز ودييجو كوستا وأردا توران ليخطف بطاقة العبور إلى المباراة النهائية للبطولة ويكتب تاريخا حقيقيا له مع دييجو سيميونى المدير الفنى.





الترجيحة ابتسمت للفريق الإسبانى

إشبيلية يعيد كتابة التاريخ

انتظر إشبيلية الإسبانى ٧ سنوات ليعود إلى دائرة التوهج، ويستعيد لقب الدورى الأوروبى ويقتنصه للمرة الثالثة، ليعادل الرقم القياسى للكبار ليفربول ويوفنتوس وإنترميلان. كان بنفيكا البرتغالى طريق إشبيلية إلى اللقب الثالث.. وكانت الركلات الترجيحية بوابة الحسم.. وكان ملعب يوفنتوس ستاديوم بمدينة تورينو الإيطالية هو الذى احتضن المباراة النهائية.

صلاح رشاد

فى المواجهات المصيرية والمفصلية والتاريخية تظهر الحاجة ملحة إلى نجوم يصنعون الفارق.. فاذا ظهروا سهلوا مهمة فريقهم وقادوه إلى منصة التتويج بجدارة.. وكان حارس مرمى إشبيلية بيتو كلمة السر فى فوز فريقه بهذه المباراة التاريخية بعد أن تفوق على نفسه طوال المباراة وشوطيها الإضافيين، وعندما تم الاحتكام للركلات الترجيحية كان هو نجمها الأول بعد أن أنقذ ركلتين مهدتا الطريق لإشبيلية ليعتلى منصة التتويج.

حاول بنفيكا أن يحسم الأمور لمصلحته من البداية فقد طال شوقه وانتظاره للقب أروروبى مستعصى عليه من عشرات السنين.. لكن الحماسة غلبت على أداء لاعبيه.. وفى مثل هذه المواجهات لا تحقق الحماسة الأهداف المرجوة خاصة فى ظل وجود حارس مرمى يقظ وبارع مثل بيتو وخط دفاع حديدى خاصة ثنائى قلب الدفاع فازيو وباريخا.. وفى المقابل كان الثنائى راكيتتش وباكا رمانة ميزان إشبيلية.. وقد ضبطا الإيقاع فى وسط الملعب وسيطرا على منطقة المناورات.. وحصل راكيتتش على جائزة أحسن لاعب فى المباراة بعد الجهد الكبير الذى بذله، ولأن بنفيكا كان يخشى الاحتكام إلى الركلات الترجيحية بكل ما فيها من قلق وتوتر ومعاناة وفقدان أعصاب، فقد فضل أن يحسم الأمور فى الشوط الثانى بعد أن فشل فى الأول فتوالت هجماته، لكن دفاع إشبيلية وقف لها بالمرصاد ثم بدأ يستشعر الخطر فتحول أيضا إلى الهجوم وتصدى حارس بنفيكا أوبلاك لتسديدة راكيتتش القوية، رد عليها رودريجو مهاجم بنفيكا بقذيفة مماثلة وجدت الحارس اليقظ بيتو فى انتظارها.. وبمرور الوقت تحمل دفاع الفريقين عبء اللقاء وتأجل الحسم إلى الوقت الإضافى الذى شهد محاولات مستميتة من بنفيكا لكن دون جدوى ليصبح الاحتكام إلى الركلات الترجيحية أمرا لا مفر منه.. وفى هذه اللحظات يواصل حارس إشبيلية إبداعه ويتصدى لركلتى كاردوزو وورودريجو فى حين نجح زملاؤه الأربعة باكا وستيفان إمبيا وكوكى وكيفين جاميرو فى التسجيل ليفوز إشبيلية ٤/٢ بالركلات الترجيحية.. الأمر الذى دفع مدرب بنفيكا جورجى جيسوس إلى الاعتراف بعد نهاية المباراة بأن الحارس بيتو صنع الفارق لإشبيلية بحسن توقعه وبراعته خلال اللقاء فضلا عن إنقاذه ركلتين خلال الركلات الترجيحية معترفا بأن فريقه فعل كل شىء وبذل مجهودا شاقا على مدار ١٢٠ دقيقة لكن الحظ ابتسم فى النهاية لإشبيلية.. جدير بالذكر أن جيسوس خسر اللقب أيضا فى العام الماضى أمام تشلسى فى اللحظات الأخيرة من المباراة بعد أن كان التعادل الإيجابى سيد الموقف حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

جاراى مدافع بنفيكا قال إن فريقه قدم كل ما لديه لكن الحظ أدار ظهره لهم وابتسم لإشبيلية فى الركلات الترجيحية وطالب زملاءه بطى هذه الصفحة الحزينة والتفكير فى المستقبل.

الفرحة والدموع في ملعب السيدة العجوز



لعنة المدرب المجرى مازالت تطارد بنفيكا

فريق بنفيكا ظاهرة حيرت الجميع.. فالفريق يجيد الوصول إلى النهائيات لكنه يكتفى بهذا القدر، وكأنه قانع بالوصافة.. وقد تعرضت جماهيره لصدمات هائلة بعد أن وصل إلى النهائيات الأوروبية ٨ مرات على التوالى وخرج منها صفر اليدين مثل يوفنتوس، مع الفارق أن الفريق الإيطالى يحمل فى جعبته ٦ ألقاب أوروبية مقابل لقبين فقط لإشبيلية ويبدو أن لعنة المدرب المجرى بيلاجوتمان مازالت تلاحق الفريق البرتغالى العريق فقد رحل عن النادى غاضبا عام ٦٢ وقال إن بنفيكا لن يفوز بأى كأس من الكئوس الأوروبية لقرن من الزمان.. وكان الأسطورة البرتغالى أوزيبيو ورفاقه قد فشلوا فى الفوز باللقب الأوروبى الثالث على التوالى بعد أن خسروا فى النهائى ٢/١ من ميلان الإيطالى موسم ٦٣/٦٢ وبدأت اللعنة تترسخ مع الهزيمة فى بطولة الأندية الأوروبية من الإنتر عام ٦٥ ثم عام ٦٨ من مانشستر يونايتد وأعوام ٨٣ و٨٨ و٩٠ أمام أندرلخت البلجيكى وإيندهوفن الهولندى وميلان الإيطالى على الترتيب.. وأخير خسر الفريق مرتين متتاليتين فى الدورى الأوروبى أمام تشلسى العام الماضى وأمام إشبيلية بركلات الترجيح منذ أيام قلائل.. واعتبر فرناندو جوميش رئيس الاتحاد البرتغالى لكرة القدم بأن الخسارة الأخيرة مؤلمة وغير عادلة.



الصحافة البرتغالية تندب حظ فريقها

عبرت الصحافة البرتغالية عن الأجواء الحزينة التى تعيشها الجماهير بعد خسارة فريقها مجددا فى النهائى الأوروبى للموسم الثانى على التوالى وقالت صحيفة (أبولا) خيبة أمل بنفيكا يصنعها الحارس بيتو الذى اعتبرته بطل المدينة الإيطالية تورينو التى استضافت النهائى.. أما جريدة (أوجوجو) فاعتبرت الحارس بيتو لعنة على لاعبى بنفيكا.. وقالت جريدة بوبليكو بنفيكا سقط على يد برتغالى هو حارس إشبيلية.. أما جريدة (دياريودى نويتسياس) فقالت إن الفريق البرتغالى فشل كالمعتاد.

كاردوزو يكرر السيناريو الحزين

اللحظات المؤلمة والحزينة تكررت من جديد بالنسبة للباراجواياني كاردوزو مهاجم بنفيكا الذى أهد ركلة لفريقه فى النهائى الأوروبى أمام إشبيلية مكررا نفس المأساة التى فعلها مع منتخب بلاده فى مباراة باراجواى وإسبانيا فى مونديال ٢٠١٠ فقد أضاع ضربة جزاء حرمت منتخب بلاده من التقدم على إسبانيا التى نجحت فى نهاية المطاف فى الفوز باللقاء بهدف نظيف.



راكيتتش: حان وقت الفرح

أكد راكيتتش نجم إشبيلية . الذى اختاره الاتحاد الأوروبى (يويفا) . أفضل لاعب فى المباراة النهائية أن الفوز باللقب الأوروبى تجربة لا تصدق مهديا هذا الإنجاز الكبير لزوجته وابنته وكل الجماهير المحبة لإشبيلية معتبرا أن الوقت قد حان للاستمتاع بما تم تحقيقه على أرض الواقع.

ورفض نجم إشبيلية الحديث عن خطوته المستقبلية مؤكدا أنه مشغول الآن بلحظات سعادة يعيشها بكل جوارحه.

الشوارع تحتضن فرحة جماهير إشبيلية

حرصت الجماهير الإشبيلية على النزول فى الشوارع بالآلاف للتعبير عن فرحتها العارمة بفوز فريقها باللقب الأوروبى للمرة الثالثة.. وتوجهت إلى أيضا من ساحة روسيو خورادو بعد أن شاهدت اللقاء على شاشات عملاقة.



أتلتيكو البطل.. وصفر للبارسا

عدالة الكرة فى كامب نو

فى قلعة كامب نو..
كانت كرة القدم عادلة..
فاز بالليجا من يستحق..
انتهت مواجهة برشلونة وأتليتكو مدريد بالتعادل الإيجابى..
فنال فريق المدرب سيميونى اللقب بعد موسم استثنائى
لكوستا ورفاقه

عاطف عبدالواحد

قبل بداية الموسم
توقع الكثيرون أن تستمر المنافسة على الليجا محصورة بين ريال مدريد وبرشلونة.. فالأول يملك مجموعة من السحرة بقيادة الأرجنتينى ليونيل ميسى وأضاف لهم ساحرا جديدا من بلاد السامبا هو نيمار.. والثانى تصرف إدارته ببذخ من أجل ضم نجوم جدد وأخرهم الويلزى جاريث بيل من توتنهام بمائة مليون يورو فى الوقت الذى كانت الأندية الأخرى غارقة فى الديون وتضطر إلى بيع نجومها وتقلص من حجم المصروفات..

وجاء أتلتيكو مدريد ليشن ثورة ويكسر الهيمنة الثنائية على لقب الدورى الإسبانى والتى امتدت إلى عشر سنوات حيث كان أخر لقب ناله فريق بعيد عن الريال والبارسا حققه فريق فالنسيا فى موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤.

تفوق الأتليتى على نفسه وقدم أفضل مواسمه على الإطلاق والفضل فى ذلك يعود إلى مدربه سيميونى والذى نجح فى غرس فلسفته فى نفوس لاعبيه والذين أصبحوا نجوما تطاردهم أكبر أندية أوروبا من أجل الحصول على خدماتهم.

صحيفة «ذى وول ستريت جورنال» قالت بعد حصول الفريق على بطولة الدوري: أتلتيكو نادى لديه مدرب يعيش ويعمل كل مباراة كما لو كانت مشاجرة داخل حانة، وذلك فى إشارة إلى حماسة وشجاعة سيميونى فى العمل.

لم تختلف طبيعة سيميونى كلاعب عنه كمدرب.. بقى يعشق الأداء القتالى ويلعب كل مباراة كأنها نهائى ولذلك قدم أتلتيكو مدريد موسما استثنائيا بكل ما تحمله الكلمة من معنى وهكذا تقول لغة الأرقام.

حقق أتلتيكو ٢٨ انتصارا خلال مشواره فى الدورى (٣٨ مباراة) وتعادل فى ست وخسر أربعا وحصد ٩٠ نقطة مسجلا رقما قياسيا.

جلس فريق المدرب سيميونى من البداية على القمة.. حقق ثمانية انتصارات متتالية واحدا منها على ريال مدريد فى ملعب البرنابيو (بهدف كوستا).. وحسم اللقب رسميا بعد التعادل مع برشلونة فى كامب نو.

كان سيميونى لاعبا فى تشكيلة أتلتيكو مدريد التى حققت اللقب الأخير للنادى وذلك فى عام ١٩٩٦ وعاد ليقوده لصناعة المجد بعد ١٨ عاما كمدرب.. ودخل التاريخ من الباب الواسع باعتباره أول مدرب فى تاريخ نادى العاصمة الإسبانية الذى يفوز بالدورى والكأس والدورى الأوروبى.. وقدم أتلتيكو درسا لكل أندية العالم عنوانه: كيف تحرز الألقاب وتهزم الكبار بميزانية ضئيلة وبلاعبين مغمورين؟!

فى بداية الموسم.. اضطرت إدارة أتلتيكو لبيع نجمها الأول النمر الكولومبى فالكاو إلى نادى موناكو الفرنسى من تخفيض حجم مديونياته وإعادة لاعبه البرازيلى دييجو إلى الدورى الألمانى بعد انتهاء إعارته تقليلا للنفقات قبل أن يعيده خلال فترة الانتقالات الشتوية.

ولم يهاجم سيميونى إدارة ناديه على التفريط فى النجوم أو يعلن فى وسائل الإعلام ، كما يقول الكثير من المدربين.. انه غير مسئول عن النتائج.. وركز فى عمله ومع فريقه فحقق نجاحا باهرا وحول أتلتيكو الذى



كان يعرف بالفريق الخاسر إلى حديث أوروبا.. ووصفته صحيفة «ال موندو» بأنه «النجم الحقيقى لأتلتيكو».

وأضافت: لقد حقق نقلة نوعية فى الفريق منذ أن تولى المسئولية الفنية فى يناير ٢٠١٢.. لقد تولى فريق بلا أهداف ثم حوله إلى بطل بلا منازع من خلال الانضباط والروح والعزيمة.

وظهر ذلك واضحا خلال الجولة الأخيرة من الدورى الإسبانى وبالتحديد أكثر خلال مواجهته أمام برشلونة فى قلعة كامب نو.

حتى قبل ثلاث جولات من نهاية الليجا.. بدا واضحا أن أتلتيكو وهو البطل ولكن الفريق تراجع فى المستوى والنتائج (خسر من ليفانتى صفر/٢ ثم تعادل مع مالاجا ١/١) وهو الأمر الذى جعل مباراته مع البارسا فاصلة وأقصى آمال الفريق الكتالونى فى أن يخرج من هذا الموسم ببطولة.. إذا تمكن من تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث.

كان على أتلتيكو أن يواجه برشلونة ومعه ٩٧ ألف متفرج امتلأت بهم مدرجات كامب نو.. وتعرض الفريق لثلاث ضربات متتالية.. أصيب نجمه الأول وهدافه كوستا وتم استبداله ثم تبعه صانع الألعاب أرداتوران مصابا.. ثم كانت الصدمة الثانية بإحراز التشيلى سانشير هدفا رائعا للبارسا من الزاوية المستحيلة أو الميتة على حد تعبير أهل الكرة.

كانت المباراة تسير كما رسم وخطط سيميونى.. وحارسه البلجيكى كورتوا لا تذهب إليه أى كرات خطيرة بعد عجز سحرة برشلونة بقيادة ميسى عن فك شفرة دفاع أتلتيكو الحديدى.. حتى جاء سانشيز وسجل هدفا من طراز عالمى أنهى به الشوط الأول.

ولأن كرة القدم كانت عادلة.. فقد عاد أتلتيكو بقوة فى الشوط الثانى وحرم القائم ديفيد فيا من هدف.. ولكن ضربة رأس جودوين جاءت بالتعادل وباللقب المستحق.

لقد فعل برشلونة كل شىء ليخسر اللقب وأضاع كل الفرص ليخرج من هذا الموسم ببطولة.. ليكون هذا الموسم هو الأسوأ للفريق الكتالونى خلال المواسم العشرة الأخيرة.

موسم جاء فيه تيتو ورحل فيه فيلانوفا.. وعرف اعتزال بويول ورحيل الحارس فالديز..

موسم ذهب فيه النادى الكتالونى إلى ساحات القضاء بسبب ضرائب ميسى وصفقة نيمار.. وبسببها استقال روسيل.

موسم انتهى بالساحر الأرجنتينى كصاحب أغلى عقد بين لاعبى العالم (٢٠ مليون يورو فى العام) لكنه ظهر شبحا وخاصة فى المباريات الأخيرة فلم يسجل أى هدف فى آخر ست مباريات.

موسم تألق فيه ريال مدريد حتى قبل النهاية بخمسة عشر يوما أضاع فيه فرصة المنافسة على اللقب وتحقيق حلم الثلاثية فبعد الأداء الرائع أمام بايرن ميونيخ فى دورى الأبطال حل الإرهاق والإجهاد بلاعبيه وطاردت الإصابات نجومه فتعادل مع فالنسيا ثم بلد الوليد وسقط أمام سلتا فيجو ليترك المنافسة على اللقب فى الجولة قبل الأخيرة.

كأس الاتحاد الإنجليزى

كفارة يا أرسنال

أخيرا..

عاد الأرسنال لسكة البطولات

بعد تسع سنوات وبالتحديد أكثر بعد ٨ سنوات و١١ شهرا و٢٥ يوما و٢١ ساعة و٣٢ دقيقة.. عاد يعتلى منصة التتويج.

على ملعب ويمبلى الشهير.. فاز على هال سيتى وخطف لقب كأس الاتحاد الإنجليزى.. ورد أرسين فينجر على مورينيو والذى وصفه بأنه مدرب تخصص فشل.

عندما تحول تأخرك فى مباراة نهائية بهدفين إلى فوز..

فأنت بالتأكيد فريق بطل بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

وهذا ما فعله المدفعجية.. فى ليلة لن ينساها الثعلب الفرنسى فينجر الذى كان فى أشد الحاجة لهذا اللقب.

واحتاج الأرسنال لـ١٢٠ دقيقة بذل خلالها أقصى ما لديه من جهد لكسر حالة عدم التوفيق التى تلازمه فى الأمتار الأخيرة من البطولات وأخرها بطولة الدورى الإنجليزى الذى تصدره طوال الدور الأول وعدة أسابيع فى الدور الثانى وانتهى به الأمر فى المركز الرابع ليصبح عليه خوض دور تمهيدى من أجل التأهل لدورى المجموعات فى بطولة دورى أبطال أوروبا.

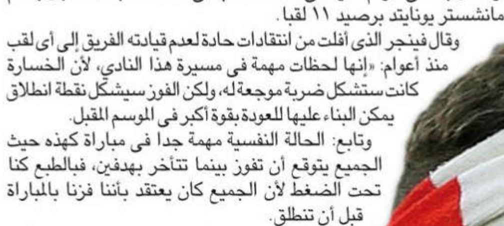
دخل الأرسنال النهائى أمام فريق هال سيتى تحت الضغط.. فالفريق بعيد عن البطولات منذ سنوات.. وكثيرا ما يعانى أمام الفرق الصغيرة حيث خسر نهائى رابطة الأندية المحترفة أمام بوفنجهام فى ٢٠١١ بعد خطأ مزدوج بين الحارس تشيستى والمدافع كوسيلينى ووجد الأرسنال نفسه مهزوما بهدفين قبل أن يصل الشوط الأول إلى الدقيقة العاشرة.. ولأنه يملك سمات البطل فلم يرفع الراية البيضاء ونجح الإسبانى كارولا فى تقليص الفارق من كرة ثابتة وفى الشوط الثانى وصل إلى التعادل عن طريق المدافع كوسيلينى وحرمت العارضة المهاجم جيرو من هدف فى الشوط الأول الإضافى وحسم راموس الأمور فى الشوط الثانى الإضافى مسجلا الهدف الثالث للمدفعجية وذلك قبل نهايته بعشر دقائق رافضا الذهاب إلى ركلات الترجيح.

الطريف أن مسئولى الاتحاد الإنجليزى لم ينتظروا صفارة نهاية المباراة وقاموا بكتابة اسم الأرسنال على الكأس بعد الهدف الثالث، والمؤكد أنهم كانوا سيعانون من ورطة كبيرة فى حالة نجاح النمور وهو اسم الشهرة لهال سيتى الذى يلعب له أحمد المحمدى فى تغيير النتيجة والوصول إلى اللقب.

المباراة شهدت حضور النجم عمر الشريف لتشجيع هال بدعوة من عاصم علام رئيس هال سيتى وخاصة أنه كان من عشاقه منذ الستينات مع الممثل توم كورتيناى.

وطالب أرسين فينجر مدرب أرسنال لاعبيه باعتبار إحراز اللقب نقطة تحول فى مسيرة الفريق لتحقيق المزيد من النجاحات فى السنوات المقبلة.

وعادل أرسنال بالتالى الرقم القياسى لعدد الألقاب فى هذه المسابقة المسجل باسم مانشستر يونايتد برصيد ١١ لقبا.

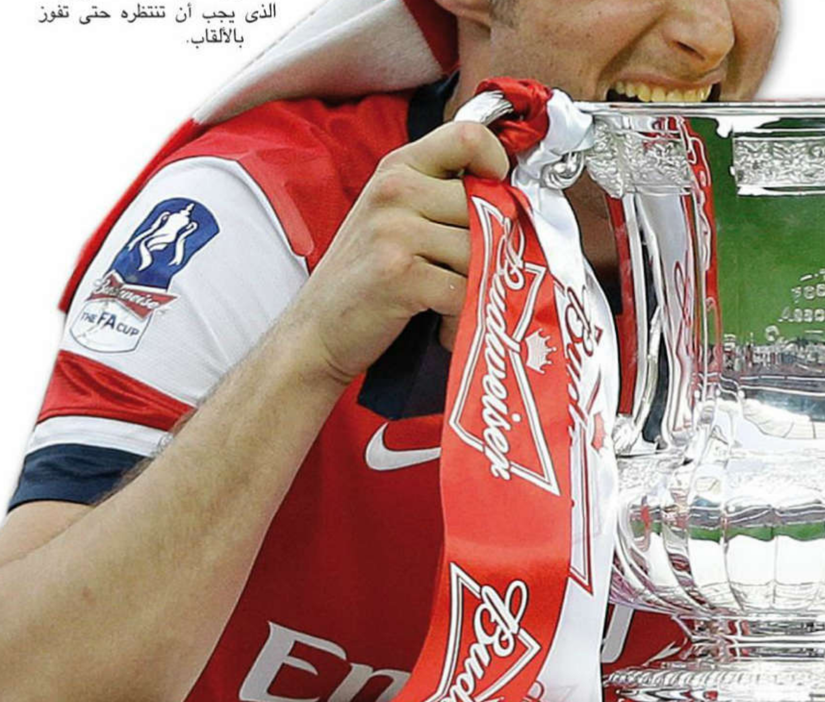


وقال فينجر الذى أفلت من انتقادات حادة لعدم قيادته الفريق إلى أى لقب منذ أعوام: «إنها لحظات مهمة فى مسيرة هذا النادي، لأن الخسارة كانت ستشكل ضربة موجعة له، ولكن الفوز سيشكل نقطة انطلاق يمكن البناء عليها للعودة بقوة أكبر فى الموسم المقبل.

وتابع: الحالة النفسية مهمة جدا فى مباراة كهذه حيث الجميع يتوقع أن تفوز بينما تتأخر بهدفين، فبالطبع كنا تحت الضغط لأن الجميع كان يعتقد بأننا فزنا بالمباراة قبل أن تنطلق.

وأضاف: نهائى الكأس فى إنجلترا مميز، لقد رأينا ذلك العام الماضى (حين تغلب ويجان على مانشستر سيتى)، وتابعناه مجددا هذا العام.

وعن عودة الفريق إلى الألقاب بعد انتظار طويل قال: إنها لحظات سعادة كبيرة جدا، فالسعادة ترتبط أحيانا بالمعاناة وبالوقت الذى يجب أن تنتظره حتى تفوز بالألقاب.





ثنائية جوارديولا

بايرن مازال يصنع التاريخ

«فريقنا مازال يصنع التاريخ.. لقبان هذا العام أمر رائع.. أحرزنا ثلاثة ألقاب فى الموسم الماضى.. ما زلنا نصنع التاريخ».

الكلمات للإسبانى مارتينيز لاعب بايرن ميونيخ بعد فوز الفريق البافارى بكأس ألمانيا:

البطولة جاءت فى الوقت المناسب للعبقرى الإسبانى جوارديولا والذى تعرض للهجوم بعد الخسارة أمام ريال مدريد فى دورى أبطال أوروبا واتهامه بأن التيكى تاكا لا تصلح للدورى الألمانى.

لقب الكأس كان الرابع لجوارديولا مع البايرن بعد الدورى والسوبر الأوروبى وموندويال الأندية.

وجاءت المباراة النهائية بين بايرن ميونيخ وغريمه بروسيا دورتموند مثيرة من البداية إلى النهاية، ولم تحسم فى الوقت الأصلى وامتدت لشوطين إضافيين على الملعب الأوليمبى فى برلين.. وحسمها لاعبو البافارى بهدفين نظيفين.

ويدين النادى البافارى بإحراز الثنائية المحلية للموسم الثانى على التوالى إلى الهولندى أريين روبن الذى سجل الهدف الأول من بين ساقى الحارس رومان ويدنفيلر الذى يتحمل مسئولية الهدف الذى حمل بايرن إلى لقبه الثالث فى الأعوام الخمسة الأخيرة والسابع عشر فى تاريخه (رقم قياسى).

وكرر روبن سيناريو نهائى دورى أبطال أوروبا الموسم الماضى عندما سجل هدف الفوز لبايرن (٢ ـ١) على رجال المدرب يورجن كلوب فى الدقيقة ٨٩.

وعندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة وجه توماس مولر الضربة القاضية لدورتموند بعد انفراده بويدنفيلر مستغلا اندفاع لاعبى دورتموند إلى منطقة النادى البافارى.

واستعاد فريق المدرب جوسيب جوارديولا، اعتباره من دورتموند الذى كان أذله بثلاثية نظيفة على ملعبه «أليانز أرينا» فى المواجهة الأخيرة بينهما فى الدورى لكن النادى البافارى كان قد حسم اللقب قبل تلك المواجهة.

ودخل بايرن ودورتموند إلى موقعة النهائى فى ظروف متناقضة، فحتى تتويجه بلقب الدورى المحلى فى أواخر مارس الماضى قبل سبع مراحل على نهاية الموسم كان النادى البافارى يحلق فى السماء فيما يتواجد غريمه فى الحضيض.

لكن الوضع تغير منذ حينها، إذ تنازل بايرن عن لقب دورى أبطال أوروبا بعد هزيمته المذلة على أرضه أمام ريال مدريد الإسبانى (صفر ـ ٤) فى إياب الدور نصف النهائى، إضافة إلى الهزيمة القاسية التى تلقاها على أرضه أمام رجال كلوب، إلا أن تتويج اليوم سيعيد المعنويات للنادى البافارى وجمهوره.

وكانت المباراة هى المواجهة الرابعة بين بايرن ودورتموند هذا الموسم، وتعادل الطرفان بعد أن فاز الأخير فى مسابقة الكأس السوبر (٤ ـ ٢) قبيل انطلاق الموسم وفى المرحلة الثلاثين من الدورى (٣ ـ صفر فى معقل غريمه)، والأول فى المرحلة ١٣ من الدورى (٣ ـ صفر فى معقل دورتموند) واليوم على أرض محايدة.

وكانت المباراة مميزة لنجم دورتموند البولندى روبرت ليفاندوفسكى الذى ودع فريقه بعد النهائى من أجل الانضمام إلى بايرن.

ولم يتمكن ليفاندوفسكى من إنهاء موسمه الرابع والأخير مع دورتموند بأفضل طريقة من خلال تكرار سيناريو نهائى ٢٠١٢ حين دك شباك النادى البافارى بثلاثية فى لقاء حسمه فريقه لمصلحته بنتيجة كبيرة ٥ ـ ٢ على الملعب ذاته وتوج باللقب للمرة الرابعة (بعد أعوام ١٩٦٥ و ١٩٨٩ و٢٠١٢)



السكة يقترب من اللحاق بالنصر فى الترقى

السكة يقترب.. والاتصالات متمسك بآخر أمل

الجولة الأخيرة تحسم صراع القمة والقاع

٣ أيام تفصلنا عن الجولة الحاسمة والأخيرة فى المجموعات الثالثة والرابعة والخامسة.. فيسدل الستار يوم السبت المقبل على هذا الصراع الماراثونى الشاق.. الذى لم تتضح معالمه النهائية حتى الآن.

صلاح رشاد

حلوان والبلاستيك والإعلاميين.. من يسقط فى الدوامة؟

شربين وسرس.. صراع نارى على المقعد الثالث

فى المجموعة الثالثة تأهل فريقان رسميًا إلى دورة الترقى هما النصر صاحب الصدارة والدخان الوصيف، ومازالت البطاقة الثالثة حائرة بين السكة الحديد والاتصالات.. وإن كان الأول هو الأقرب لأنه متقدم بفارق نقطتين عن الاتصالات الذى يواجه نجوم المستقبل ولا بديل له عن الفوز على أمل تعثر السكة فى مباراته مع الترسانة.. وهذا يعنى أن صعود الاتصالات لدورة الترقى مرهون فى جميع الأحوال بنتيجة السكة مع الشواكيش الأمر الذى يجعل مهمة الاتصالات بالفعل شديدة الصعوبة لكنها ليست مستحيلة.. أما بالنسبة لصراع الهبوط فى المجموعة فلم يتم حسمه كاملاً حتى الآن فهناك فريقان هبطا رسميًا منذ فترة هما مياه القاهرة وطوخ.. وهناك صراع شرس بين ٤ فرق

سيهبط منها فريقان.. والفرق الأربعة هى سكر الحوامدية ٢٥ نقطة والبلاستيك وحلوان ولكل منهما ٢٧ نقطة.. والإعلاميين ٢٩ نقطة.. وتبدو حظوظ الأخير عالية فى البقاء، خصوصًا أنه يواجه على أرضه فى الجولة الأخيرة فريق مياه القاهرة الهابط والذى لم تعد تعنيه نتيجة المباراة من قريب أو بعيد وأصعب شيء أن يدخل أى فريق مباراة بدون طموح أو هدف.. أما سكر الحوامدية فإنه يلعب مع الشمس صاحب المركز الخامس.. فالأخير يلعب بأعصاب هادئة وبدون ضغوط على النقيض من السكر الذى لا بديل أمامه سوى الفوز مع انتظار تعثر حلوان أو البلاستيك.. ويواجه الأخير فريق بهتيم القابع فى المنطقة الدافئة.. أما حلوان فيلعب مع النصر صاحب الصدارة.. والذى سيدفع بالبدلاء بكل تأكيد لتوفير أكبر قدر ممكن من الراحة للاعبيه الأساسيين قبل معمعة الترقي.. وعلى فريق حلوان استغلال هذه الفرصة لانتزاع النقاط الثلاث على أمل أن تكون نتائج منافسيه فى مصلحته فينجو من الهبوط.

يبدو الأمر مختلفًا فى المجموعة الرابعة بعد أن تم الحسم فيها فأصبحت الجولة الأخير وكأنها تحصيل حاصل أو محاولة لتحسين المراكز بعد أن اتضحت فيها تمامًا معالم الصعود للترقى والهبوط للقسم الثالث.. فقد صعد منتخب السويس ليبدأ أبناء الغريب فى استعادة أمجادهم تدريجيًا تحت قيادة المدير الفنى خالد جلال.. كما صعد كهرباء الإسماعيلية للمرة الثانية على التوالي.. ويحسب للفريق الذى يقوده رضا عطيتو أن الوحيد فى المجموعات الست الذى لم يذق طعم الهزيمة حتى الآن.. ولاشك أن الفريق سيسعى للحفاظ على سجله من الهزائم خاليًا عندما يواجه الشرقية.

فرس الرهان الثالث فى الصعود لدورة الترقي.. وبالنسبة للهبوط فقد سقط فى الدوامة الرباعى أجا ونجمة سيناء وغزل دمياط وأسمنت السويس.. وكان من المفارقات الغريبة أن ينهار الأسمنت فى الموسم الذى يتوهج فيه شقيقه الأكبر منتخب السويس.

فى المجموعة الخامسة حسم البلدية وطنطا عملية الصعود لمصلحتيهما.. وهناك معركة شرسة على بطاقة التأهل الثالثة بين فريقى شربين وسرس الليان اللذين قلبا كل الموازين، واقتحما قلب المنافسة منذ بداية الدورى عن جدارة وعلى حساب فرق كبيرة فى المجموعة مثل المنصورة وبنها وجمهورية شبين.. ولأن الفريقين متساويان فى النقاط لذلك ستظل المنافسة حتى اللحظات الأخيرة من المباراة الختامية.. ومن حسن حظ شربين أنه يواجه غزل شبين الهابط والذى سيتعامل لاعبوه مع المباراة بنوع من اللامبالاة، على النقيض من سرس الليان الذى يلعب مع طنطا وصيف المجموعة وصاحب بطاقة التأهل الثانية بعد بلدية المحلة.. أما بالنسبة لصراع الهبوط فقد هبط للقسم الثالث رسميًا سمنود وغزل شبين وبنى عبيد.. ويبقى الصراع على المقعد الرابع بين الزرقا وجمهورية شبين.. وإن كانت فرصة الأخير هى الأعلى لأن مواجهته الأخيرة ستكون مع سمنود الهابط.. أما الزرقا فإنه يلعب مع بلقاس أحد فرق المقدمة فى المجموعة.

خالد كامل رئيس لجنة المسابقات:

جاهزون للترقى.. وهذا الموسم أفضل



خالد كامل

أكد خالد كامل رئيس لجنة المسابقات أنه راض عن أداء اللجنة هذا الموسم، خصوصًا أنها كانت حريصة على تطبيق اللوائح بكل شفافية وعدالة ودون تمييز بين فريق كبير وآخر صغير، مشيرًا إلى أن هذا الموسم كان أقل صعوبة من الموسم الماضى الذى كان شاقًا من جميع الوجوه مشددًا على أن درجة تعاون الأمن مع لجنة المسابقات كانت كبيرة هذا الموسم.. لذلك لم تظهر صعوبات أو معوقات حقيقية.

وأشار خالد كامل إلى أن اللجنة بدأت تستعد لدورة الترقى المؤهلة لدورى الأضواء خاصة أنه لم يتبق سوى جولتين فقط على نهاية الدوري.. موضحًا أن النية تتجه لبدء الدورة فى السادس من شهر يونيو المقبل وبدأت الاتصالات من أجل الاستقرار على الملاعب التى ستستضيف الدورة.

رغم نجاحه فى قيادة الدخان للترقى:

أبوبكر فودة: أستعد للرحيل

ظهرت بصمة المدرب أبوبكر فودة على فريق الدخان فى الموسمين الأخيرين. ففى الموسم الماضى كان الفريق قاب قوسين أو أدنى من الصعود إلى دورة الترقى عن المجموعة الثالثة بعد حصوله على المركز الرابع وبفارق نقطتين فقط عن الترسانة الذى حل ثالثًا فى ذلك الوقت وانتزع البطاقة الثالثة للتأهل.. وهذا الموسم نجح الدخان فى الصعود للترقى عن جدارة بعد أن حل ثانيًا برصيد ٤٨ نقطة.

ورغم الصعود للترقى فإن أبوبكر فودة يفكر بجدية فى الرحيل عن الدخان بنهاية الموسم بسبب المعوقات التى تعترض طريقه والجو العام غير المريح.

ولم ينف المدير الفنى وجود مساندة من بعض أعضاء مجلس الإدارة لكن الجو العام من وجهة نظره لا يدعوه إلى الاستمرار.

وأشار فودة إلى أن ميزانية الفريق السنوية لا تتجاوز المليون ونصف المليون مع الوضع فى الاعتبار نجاح سياسة الاستثمار داخل النادى بدليل أن الدخان باع ٤ لاعبين فى الموسم الماضى بمليون و٢٠٠ ألف جنيه منهم وليم جيبور الذى تم بيعه لطلائع الجيش بنصف مليون وكان النادى قد اشتراه بـ١٠ آلاف جنيه فقط،الأمر الذى يعنى أن الفريق من الناحية العملية قادر على الصرف على نفسه.

وأكد المدير الفنى أنه دعم الفريق بـ١٢ لاعبًا فى بداية الموسم أبرزهم إبراهيم مفرح بـ٤٠ ألف جنيه من مياه البحيرة وأحمد عطا وعبدالرحمن مسعد وممدوح محمد ممدوح وأشرف عطية موضحًا أن الفريق يتميز باللعب الجماعى والرغبة فى تحقيق إنجاز ملموس على أرض الواقع.

وأشاد فودة بالمستوى الذى ظهر به حسين الشحات هذا الموسم والذى جعله محط أنظار أندية كبيرة فى دورى الأضواء لكن إدارة النادى تصر على الحصول على مليون جنيه كحد أدنى للاستغناء عنه.. وعندما عرض أحد الأندية ٦٠٠ ألف جنيه لضم الشحات قوبل العرض بالرفض معتبرًا أن الدخان لديه القدرة على مواصلة النجاحات فى ظل وجود الخامات الجيدة شريطة أن يحالف الفريق التوفيق فى مواجهات الترقى الصعبة.



أبو بكر فودة

بجدارة واستحقاق نجح فريق الكرة الطائرة رجال بالنادى الأهلى فى الفوز ببطولة الدورى الممتاز لهذا الموسم وذلك بعدما حسم اللقب لمصلحته فى الجولة قبل الأخيرة وتمكن لاعبو الأهلى من تحقيق الفوز على هليوبوليس فى مباراة لم يجد خلالها الفريق أدنى صعوبة فى حسمها بعدما وضح الإصرار والتركيز الشديد على الجهاز الفنى بقيادة إبراهيم فخر الدين الذى أعطى تعليماته للاعبيه قبل المباراة بضرورة التغلب على هليوبوليس من أجل التتويج بالبطولة دون الانتظار إلى الجولة الأخيرة مع طلائع الجيش حتى لا تحدث مفاجآت ويضيع اللقب من بين أيدى الفريق خاصة أن اللاعبين بذلوا مجهودًا كبيرًا هذا الموسم وأراد الجهاز الفنى أن يكلل مجهودهم بالفوز ببطولة الدورى :



محمد السقا



الأهلى يفوز بالدورى بجدارة

فى دورى الطائرة رجال وسيدات:

الأهلى يحلق منفردا بالبطولات

تمكن الفريق من السيطرة على المباراة ونجح فى إنهائها لمصلحته بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد، وسط حالة من الفرحة العارمة انتابت لاعبى الفريق وجهازهم الفنى الذى أشاد بالمستوى المتميز الذى ظهر به اللاعبون طوال أحداث المباراة.

ويأتى فوز الفريق باللقب عقب أيام من تحقيق فريق الآنسات بالنادى بطولة الدورى بعدما تغلب فى المباراة النهائية على الشمس بثلاثة أشواط مقابل شوطين تحت قيادة ممدوح إسماعيل المدير الفنى للفريق.

لم يكنِ الطريق أمام الفريق من أجل إحراز اللقب مفروشا بالورد بل واجه صعوبات كثيرة ومنافسات غاية فى القوة والندية من أكثر من فريق وخاصة من نادى الجيش الذى كان بمثابة منافس قوى وكان مرشحا بقوة للفوز بالبطولة بعدما قدم عروضا قوية وحقق نتائج إيجابية خلال العديد من المباريات لكنه جاء فى المركز الثانى بالإضافة إلى سموحة الذى يعد الحصان الأسود ومفاجأة الدورى هذا الموسم نتيجة للمستوى المتميز الذى ظهر به الفريق خلال المباريات التى خاضها بقوة وإصرار على الظهور بمستوى فنى جيد ونجح فى إحراز المركز الثالث.

لم يظهر الزمالك هذا الموسم بمستواه المعهود وقدم عروضا ضعيفة للغاية ولم يكن ندًا قويًا للأهلى كما كان الحال فى الأعوام السابقة وهو ما ظهر واضحًا على أداء الفريق فى مباراته أمام الأهلى فى منافسات الأسبوع الثانى عشر ووضح على لاعبى الفريق عدم التركيز، فى المقابل تمكن لاعبو الأهلى من السيطرة على المباراة بأكملها ليفوز الفريق بثلاثة أشواط للاشىء.

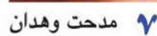
وبالرغم من أن تتويج الأهلى جاء أمام هليوبوليس قبل انتهاء البطولة رسميًا فإن خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة حرص على حضور مباراة الجولة الأخيرة التى أقيمت بين الأهلى وطلائع الجيش بصالة الجيش والتى شهدت مراسم احتفال الأهلى وتتويجه باللقب.

.. والبراعم أيضاً على القمة

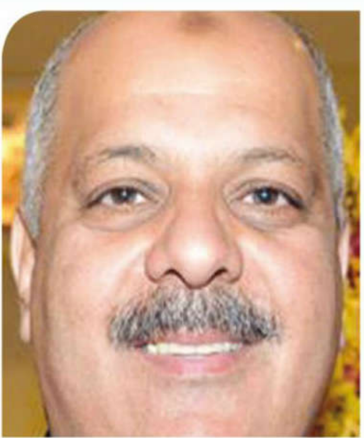


احتفل النادى الأهلى ببراعم فريق الطائرة تحت ١٠ سنوات بعد تتويجه بالميدالية الذهبية فى ٢٠١٤ حيث تغلب فى المباراة النهائية على فريق الشمس ٥/صفر وهى نفس نتيجة الدور الأول، وفاز الفريق أيضا فى جميع مبارياته فى البطولة ويعود الفضل فى تألق الفريق للجهاز الفنى للفريق بقيادة إبراهيم فخرالدين مدير القطاع ومحمود فرج مدرب الفريق وإسلام أنور المغربى إدارى الفريق ورمضان عبدالحميد جمعة إخصائى العلاج الطبيعى وأيمن شبل، ويضم الفريق كلا من إياد عصام حجازى ومحمد ياسر وسيف هشام وحمزة الصافى وأنس حاتم ومعتز هيثم وعبدالرحمن خالد ومحمد هانى ويوسف محمد وياسين محمد وحازم نبيل ومنير محمد والحسن محمد ويوسف مجدى وعبدالرحمن محمود ونور محمد وشريف محمد.





مدحت وهدان



حازم حسنى

قذائف ثقيلة فى اتحاد الرماية..

المنتخب عائلى بين المدرب وأولاده!

المشاحنات والصراعات تحكم غالبية الاتحادات ومجالس إدارتها، وأكثرها انقسم بين جبهتين إحداهما مؤيدة والأخرى معارضة، وكان الخلاف مقبولا إذا استهدف التصويب والإصلاح وتجاوز أوجه التقصير الإدارى والفنى أما المحصلة النهائية فهى القتال على المصالح والأهواء وعرقلة سير العمل وتهديد مستقبل اللاعبين:

.. اشتعلت الأزمات داخل اتحاد الرماية بعد أن اتهمت المعارضة رئيس الاتحاد العميد حازم حسنى بأنه يُصر على اتخاذ القرارات منفردًا دون الرجوع لمجلس إدارة الاتحاد وفرضها فرضا بالمخالفة للوائح.. ومنها إنهاء عقد الخبير الأجنبى الذى يُشرف على المنتخبات الوطنية بسبب إصراره على عدم صرف راتبه وسحب السيارة الخاصة به بهدف تطفيشه عنوة، وقام بتعيين مدرب للمنتخب يعمل بالتدريب فى ثلاث هيئات رياضية أخرى، وقام المدرب بضم أبنائه إلى صفوف المنتخب رغم أنهم غير مصنفين فى البطولات المحلية وتحول المنتخب إلى عزبة.

كما شهدت الجلسة الأخيرة لاجتماع المجلس صراعًا حادًا بينه وبين أعضاء المجلس بسبب طلبه تأجيل إعادة ترشيح اللواء مدحت وهدان نائبا لرئيس الاتحاد الدولى للرماية لرغبته هو فى الترشيح بدلاً منه وهو ما ترفضه اللوائح والقوانين والأعراف داخل الرياضة المصرية، حيث إن اللوائح لا تسمح أن يرشح أحد أمام أى عضو مصرى على المناصب الدولية بل المساندة من أجل الحفاظ على مكانة مصر الدولية، إلا أنه رغم كل ذلك أكد أنه سيعرض الأمر على وزارة الرياضة مع العلم أن مدحت وهدان نائب لرئيس الاتحاد الدولى منذ ثلاث دورات، وأشرف على أربع بطولات أوليمبية، وتم ترشيحه للإشراف على دورة ريو دى جانيرو الأوليمبية المقبلة المقرر إقامتها بالبرازيل عام ٢٠١٦.

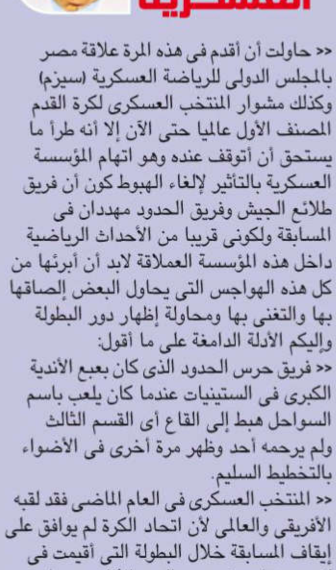
جبهة المعارضة باتحاد الرماية تسعى إلى تقديم شكوى إلى وزارة الشباب والرياضة ضد رئيس الاتحاد لقيامه بإخفاء بعض القرارات عن مجلس الإدارة وعرضها فى الأوقات الحرجة لاتخاذ القرار الذى يصادف هواه، منها على سبيل المثال وصول خطاب من الاتحاد إلى وزارة الشباب والرياضة يخبره فيه بأن هناك عضوين بالمجلس لم يحضرا ثلاث جلسات متتالية، وهما اللواء منير ثابت واللواء مدحت وهدان، وجاء رد الوزارة فى أكتوبر الماضى يتساءل عن قيام الاتحاد بإخطار العضوين من عدمه، وتم التحفظ على الخطاب فى درج رئيس الاتحاد ولم يطلع عليه أعضاء المجلس، وفى شهر مارس الماضى قام بإخراج الخطاب أثناء الاجتماع، زعم أنه فى حيرة من الرد على هذا الخطاب وأخبروه بضرورة تطبيق اللائحة، وكان محمد وهدان عضو المجلس حاضرًا للاجتماع، وهو فى نفس الوقت نجل اللواء مدحت وهدان فقام بالانسحاب من اجتماع المجلس تجنبًا لإحراج الحضور، وقام مدحت وهدان بإرسال خطاب إلى المهندس خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة يوضح فيه سبب تغيبه عن حضور الاجتماعات الثلاثة للاتحاد المصرى للرماية، لأنه كان فى مهمة دولية موكلة له من الاتحاد الدولى للرماية.. فى الاجتماع الأول كان فى تايلاند مشرفا على دورة التحكيم الدولية بتكليف رسمى من الاتحاد الدولى، والاجتماع الثانى فى الصين ممثلاً للاتحاد الدولى لحضور بطولة كأس العالم، أما الاجتماع الثالث فكان موجودًا فى ألمانيا لحضور اجتماع الاتحاد الدولى بصفته نائبًا لرئيس الاتحاد الدولى للرماية.

فى الأسبوع الماضى حضر مدحت وهدان اجتماع مجلس إدارة الاتحاد المصرى وفوجئ بأن رئيس الاتحادين المصرى والأفريقى حازم حسنى يرغب فى ترشيح نفسه نائبًا لرئيس الاتحاد الدولى، وهو نفس المنصب الذى يشغله حاليًا مدحت وهدان، الأمر الذى من الممكن أن يفقد مصر هذا المنصب خصوصًا أن هناك شخصية عربية تسعى بقوة إلى إشعال فتيل الأزمة بين حسنى وهدان حتى يستطيع هو أن يشغل هذا المنصب الدولى الرفيع.

يحيى فوزى

صوت من الصعيد

رفقا بالمؤسسة العسكرية



<< حاولت أن أقدم فى هذه المرة علاقة مصر بالمجلس الدولى للرياضة العسكرية (سيزم) وكذلك مشوار المنتخب العسكرى لكرة القدم المصنف الأول عالميا حتى الآن إلا أنه طرأ ما يستحق أن أتوقف عنده وهو اتهام المؤسسة العسكرية بالتأثير لإلغاء الهبوط كون أن فريق طلائع الجيش وفريق الحدود مهددان فى المسابقة ولكونى قريبا من الأحداث الرياضية داخل هذه المؤسسة العملاقة لابد أن أبرئها من كل هذه الهواجس التى يحاول البعض إلصاقها بها والتغنى بها ومحاولة إظهار دور البطولة وإليكم الأدلة الدامغة على ما أقول:

<< فريق حرس الحدود الذى كان بعبع الأندية الكبرى فى الستينيات عندما كان يلعب باسم السواحل هبط إلى القاع أى القسم الثالث ولم يرحمه أحد وظهر مرة أخرى فى الأضواء بالتخطيط السليم.

<< المنتخب العسكرى فى العام الماضى فقد لقبه الأفريقى والعالمى لأن اتحاد الكرة لم يوافق على إيقاف المسابقة خلال البطولة التى أقيمت فى كوت ديفوار وخرج من الدور الأول وهو ما يحدث لأول مرة فى مشاركات المنتخب العسكرى حيث شارك بفريق الطلائع والمدعم ببعض اللاعبين وهو ما يهدم أى منتخب مهما يكن شأنه.

<< فريقا طلائع الجيش وحرس الحدود تأثرا بالأحداث دون شك ودور المؤسسة العسكرية فى السنوات الثلاث الأخيرة حيث تحاول بعض القوى الإرهابية وتدعمها قوى أجنبية أن تعصف بتراب هذا الوطن الغالى ومن ثم تأثرت هذه الأندية بالأحداث المحيطة إلا أنه حتى الآن لم يفقد فريقا طلائع الجيش وحرس الحدود الأمل فى التمسك بدورى الأضواء والشهرة بفضل مجهود اللاعبين والأجهزة الفنية ورئاسة الناديين ونحن يحدونا الأمل بأن يتحقق ذلك.

<< فريق طلائع الجيش كان ينحت فى الصخر بعد إشهاره وتدرجه فى الدورى من القسم الثالث حتى تأهل لدورى الأضواء بمجهود أبنائه وقدم لاعبين لكل المنتخبات ومازال يقدم.

<< المؤسسة العسكرية ليست مسئولة عن أى هواجس من شأنها أن تنسب إليها وأن كل الذين يحاولون فرد العضلات أو العزف على هذه النغمة أقول لهم اتقوا الله بهذه المؤسسة العملاقة التى قدمت ومازالت تقدم الكثير لشعب مصر العظيم.

<< ولا أظن أن القيادة العامة للقوات المسلحة وعلى رأسها الفريق أول صدقى صبحى وزير الدفاع متفرغون لهذه الأمور المسئول عنها جهات أخرى كجهاز الرياضة وهيئة التدريب.

<< كل هذا رأى شخصى فرضه انتمائى لهذه المؤسسة العملاقة وليس دفاعا عنها لأنها أكبر من ذلك ومن كل هذه الهواجس.

لواء/ عبدالجابر أحمد على

تتواصل فعاليات بطولتى أفريقيا للشباب والناشئين التى تستضيفها الصالة المغطاة للقوات المسلحة بعروس البحر المتوسط الإسكندرية والتى بدأت أول أمس الاثنين وتستمر حتى ٢٣ مايو الجاري.

البطولتان يشارك فيهما ٤٠٠ مصارع ومصارعة ممثلين لعشرين دولة أفريقية فى البطولة الأفريقية للناشئين تحت ١٧ سنة والمؤهلة لأولمبياد الشباب المقرر إقامتها فى الصين خلال شهر أغسطس المقبل، والبطولة الأفريقية للشباب تحت ٢٠ سنة والمؤهلة لبطولة العالم للشباب.



يحيى فوزى



حسن الحداد



مجدى اللوزى

الفراعنة نحو الأوليمبياد وبطولة العالم بالعلامة الكاملة

مصارعو أفريقيا على بساط الإسكندرية

افتتح البطولة المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة واللواء د.مجدى اللوزى رئس جهاز الرياضة العسكرى وسط حضور الصربى ناروفيتش رئيس الاتحاد الدولى للمصارعة، والمغربى فؤاد المسكوت رئيس الاتحاد الأفريقي، وكمال بو عزيز رئيس لجنة الحكام الدولية، والمستشار خالد زين رئيس اللجنة الأولمبية المصرية وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد المصرى برئاسة حسن الحداد.

تشهد البطولة منافسة قوية بين مصر وتونس والجزائر والمغرب ونيجيريا والسنغال وكوت ديفوار على صدارة البطولة والتأهل بأكبر عدد من المصارعين لأوليمبياد الشباب الثانية.

حسن الحداد رئيس الاتحاد المصرى للمصارعة يؤكد على أن منتخب مصر الذى يضم ٥٤ مصارعا ومصارعة جاهز تماما لهذه الموقعة، والخروج بنصيب الأسد وبعدد كبير من الميداليات الذهبية، والتأهل بأكبر عدد من المصارعين فى أولمبياد الصين وبطولة العالم، خاصة أن الاتحاد الدولى للمصارعة قرر مشاركة لاعبين فى المصارعة الرومانية ، ومثلهما فى المصارعة الحرة، ومصارعة واحدة فى المصارعة النسائية لكل دولة يحصل لاعبوها على ميدالية ذهبية. مشيرا إلى أنه سيتم فى حفل الختام تكريم أبطال الرياضة من أبناء الاسكندرية الأوليمبيين وهم محمد رشوان وعلاء أبو القاسم وكرم جابر وهشام مصباح بالإضافة إلى رموز اللعبة إبراهيم مصطفى وعبد العال راشد وكمال السيد وعاشور عبد اللطيف شيخ المدربين صاحب التاريخ الكبير فى اللعبة والدكتور مسعد على محمود ومنجد سالم ومحمود فريد.

يأمل رئيس اتحاد المصارعة فى تأهل خمسة مصارعين من الناشئين تحت ١٧ سنة لأولمبياد الشباب بالصين وهم أحمد حسن وزن ٨٥ كيلو، وعمر شحاته وزن ٦٨ كيلو فى المصارعة الرومانية، ومى عصام وزن ٤٨ كيلو فى البنات، وعبد الله حاتم وزن ١٠٠ كيلو، وسامى أمين وزن ٦٦ كيلو، ومحمود سعيد وزن ٥٤ كيلو فى المصارعة الحرة، حيث يتأهل أصحاب الذهب للصين. وتم ترشيح عدد من لاعبى منتخب الشباب المشارك فى بطولة أفريقيا للشباب المؤهلة لبطولة العالم بكرواتيا المقرر إقامتها فى يوليو المقبل وهم أحمد غانم وزن ٦٦□ كيلو، وياسر عبد الرحمن وزن ٧٤ كيلو، ومحمد مصطفى وزن ٨٥ كيلو، وعبد اللطيف محمود وزن ٩٨ كيلو فى المصارعة الرومانية، أما فى المصارعة الحرة فتم ترشيح اللاعبين على أمين وزن ٩٨ كيلو، وإياد محمد وزن ٦٩ كيلو، ومحمد عبد الوهاب وزن ٦٠ كيلو.

وتجدر الإشارة إلى أن منتخب مصر الـ٥٤ لاعبا منهم ٤٩ لاعبا من أندية المؤسسة العسكرية ونادى طلائع الجيش والذين يحظون برعاية قطاع البطولة وجهاز الرياضة بالقوات المسلحة بتوفير وسائل التدريب والارتقاء بالمستوى من خلال الخبرات الفنية والمعسكرات على أعلى مستوى علمى ورياضى.

أما المنتخب الأول الذى يستعد للمشاركة فى بطولة العالم المقرر إقامتها فى أوزباكستان فى سبتمبر المقبل فقد وقع الاختيار على هيثم فهمى وزن ١٠□ كيلو، وأحد لاعبى وزن ٦٦ كيلو من بين ابراهيم سيد سيكو، وأحمد غانم، وسيف أبو اليزيد، وطارق عبد المطلب، والبطل الأولمبى كرم جابر فى وزن ٩٨ كيلو، ومحمد مصطفى فى وزن ٨٥ كيلو فى المصارعة الرومانية، أما منتخب البنات فقد وقع الاختيار على نادية عزت فى وزن فوق ٦٧ كيلو، وايناس خورشيد وزن ٦٧ كيلو، وحياة فرج وزن ٦٣ كيلو. واللاعبان زغلول محمد وزن ٨٥ كيلو، وإياد محمد وزن ٦٩ كيلو.



٤٢ عامًا على رحيل «المضحك الحزين»

الأسبوع المقبل وفى ٢٤ مايو الجارى تمر الذكرى الـ٤٢ على رحيل نجم الضحكة المبدع إسماعيل ياسين، الذى رحل فى ٢٤ مايو من عام ٧٢.

ونتذكره فى هذا التوقيت كونه أحد أهم من قدموا الكوميديا دون صخب، كوميديا ليس بها إسفاف للكبار والصغار.

إسماعيل ياسين الفنان الذى عاش ورحل حزينا على ما آلت إليه ظروف المسرح بعد أن أفلس بسبب الضرائب الباهظة التى فرضت عليه.

ما زال حتى هذه اللحظة النجم الأكثر مشاهدة بأعماله التى يرى فيها الأطفال أنها أهم من أفلام الكرتون الحديثة التى تحقق الملايين فى الخارج..

ولد إسماعيل ياسين عام١٩١٢، وهو الابن الوحيد لصائغ ميسور الحال فى شارع عباس بمدينة السويس، وتوفيت والدته وهو لا يزال طفلا يافعًا.



التحق الصغير إسماعيل بأحد الكتاتيب، ثم تابع فى مدرسة ابتدائية حتى الصف الرابع الابتدائى. عندما أفلس محل الصاغة الخاص بوالده نتيجة لسوء إنفاقه ثم دخل والده السجن لتراكم الديون عليه، اضطر الفتى للعمل مناديًا أمام محل لبيع الأقمشة، فقد كان عليه أن يتحمل مسئولية نفسه منذ صغره.

استطاع ياسين أن يكون نجمًا لشباك التذاكر تتهافت عليه الجماهير، وكانت أعوام ٥٢ و٥٣ و٥٤ عصره الذهبى، حيث مثل ١٦ فيلمًا فى العام الواحد، وهذا لم يستطع أن يحققه أى فنان آخر.

وعلى الرغم من أن إسماعيل ياسين كان لا يتمتع بالوسامة والجمال، وهى الصفات المعتادة فى نجوم الشباك فى ذلك الوقت، فإنه استطاع أن يجذب إليه الجماهير، عندما كان يسخر من شكله وكبر فمه فى معظم أعماله. فاستطاع أن يقفز للصفوف الأولى وأن يحجز مكانا بارزا مما دفع المنتجين للتعاقد معه على أفلام جديدة، وأصبح البطل الوحيد الذى تقترن الأفلام باسمه حتى وصل إلى القمة.

مات فقيرًا بسبب الضرائب لأنه لم يكن من المقربين من المسئولين فى الحكومة، فقد فوجئ بتراكم الضرائب عليه وأصبح بين عشية وضحاها مطاردًا بالديون وحجز على العمارة التى بناها بكفاح عمرة لتباع أمام عينيه ويخرج من رحلة كفاحه الطويلة خالى الوفاض، فاضطر إلى حل فرقته المسرحية عام ١٩٦٦ ثم سافر إلى لبنان وعمل بعض الأفلام القصيرة منها (فرسان الغرام، وكرم الهوى).

رحل فى ٢٤ مايو ١٩٧٢ إثر أزمة قلبية حادة قبل أن يستكمل تمثيل دوره الأخير والصغير فى فيلم بطولة نور الشريف ولذلك كان يسمى (بالمضحك الحزين).

مسلسلات هذا العام

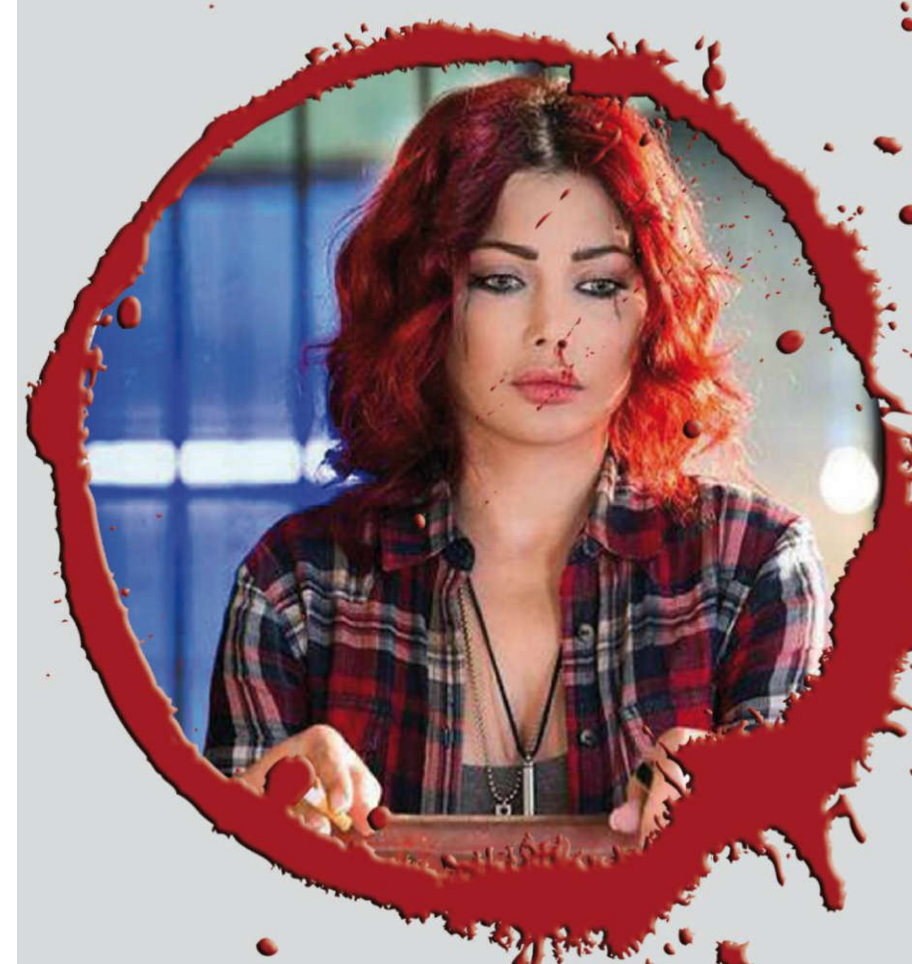
دماء على جسد الدراما الرمضانية

بعد أزمة فيلم «حلاوة روح» وقرار وزير الثقافة بتكوين لجنة عليا للرقابة قرر التليفزيون المصرى أن يتم وضع جميع أعمال الدراما الرمضانية تحت رقابة خاصة.. حيث يُشدد من رقابته على كل الأعمال قبل عرضها لذا فإن جميع مسلسلات رمضان هذا العام ستعرض على شاشة القنوات التليفزيونية الحكومية وستكون قيد الرؤية والمشاهدة والمراجعة والحذف والتخفيف أيضًا من مشاهد الرقص والعنف فى رمضان بل إن الحوار نفسه سيخضع للرقابة لحذف أية جُمل خارجة عن الذوق العام، خصوصًا أن رقابة التليفزيون متحفزة لأية حلقات قادمة لها من خارج إنتاج قطاع الإنتاج أو المدينة أو صوت القاهرة.



طارق رمضان

تترقب أيضًا اللجنة حكايات التاريخ التى قد تُعرض على الشاشة فى مسلسلات (صديق العمر) لجمال سليمان و(السيدة الأولى) لغادة عبدالرازق باعتبار أن المسلسلين يتعرضان لفترة تاريخية من أهم مراحل التاريخ المصرى ومعرفة الرقابة فى التليفزيون أنه من الواضح أن مسلسلات رمضان هذا العام ستكون نسخة مكررة فى بعض مشاهدها من مسلسلات العام الماضى حيث كانت الدماء والألفاظ الساخنة والخارجة والمشاهد المقززة تملأ الشاشة مما جعل بعض القنوات تلجأ إلى وضع أكواد أخلاقية على الشاشة، ومع ذلك لم يجعل هذا الشاشة نظيفة، وقال الجميع وقتها إن ذلك أشعل الثورة والعنف الذى يوجد فى المجتمع حتى مسلسل (الداعية) لهانى سلامة العام



رقابة التليفزيون تحذف مشاهد العنف وتُخفف من الدماء على شاشة التليفزيون المصرى



القنوات الفضائية تعرض المسلسلات كاملة وتلجأ إلى الكود الأخلاقى لحماية المشاهد

صديق العمر والسيدة الأولى يخضعان للرقابة على الأحداث التاريخية

الماضى لم يخلُ من العنف والضرب والبلطجة حيث تعرض البطل للضرب وأيضا البطلة تعرضت للضرب والاختطاف، كما كانت (قصة حياة) واضح فيها أنها مسلسل للنخبة فقط وأن الألفاظ ومشاهد الضرب أكثر من مشاهد الرومانسية فى المسلسل وأخذ مشهد ضرب طارق لطفى لغادة عبدالرازق وقتا على الشاشة أكثر من أى مشهد آخر، وواضح أن مؤلفى المسلسلات هذا العام لم يخرجوا من حالة البحث عن العنف وإثارة المجتمع بلقطات أكثر ما يقال فيها إنها أخطر وأشد عنفا وإثارة من أزمة فيلم (حلاوة روح) لهيفاء وهبى التى ستشارك فى مسلسل رمضانى أيضا هذا العام، ولا يعرف أحد موقف الحكومة من هذه المسلسلات العنيفة والتى تحض المجتمع على العنف والكراهية.. ومن الواضح أن معاناة المصريين من حالة الانفلات الأمنى وزيادة معدل الجريمة فى البلاد وانتشار البلطجة ووجود نماذج سلبية فى مصر بعد العديد من الثورات، وأيضا وجود انفجار للقنابل كل يوم فى أكثر من جهة، وهو ما جعل الدراما الرمضانية تهتم جدا بهذه النوعية من الجرائم.

وإذا كانت الرقابة فى التليفزيون المصرى ستضطر إلى استخدام المقص إذا عُرضت عليها هذه الأعمال فى حذف لقطات الدماء والقتل التى ستظهر على شاشة رمضان، وستكون القنوات الخاصة مرغمة على أن تضع كودًا أخلاقيًا يمنع من هم أقل من ١٨ سنة على شاشتها أو للكبار فقط، باعتبار أن المشاهد الدموية هى التى ستكون المشاهد المفضلة فى رمضان هذا العام، بعد أن تخصصت مسلسلات رمضان فى مشاهد القتل والدماء.

وخصص صناع الدراما نسبة تقترب أكثر من -رُبع- المعروض من خريطة مسلسلات رمضان التى تبلغ نحو ٣٠ مسلسلاً لجرائم القتل ومشاهد الأخذ بالثأر والعنف على الشاشة حيث يحاول أبطال ٦ مسلسلات إثبات براءتهم من ارتكاب جرائم قتل ارتكبوها أو ارتكبها آخرون اتهموا فيها خلال السياق الدرامى للأحداث.

مسلسل (كلام على الورق) من بطولة اللبنانية هيفاء وهبى وماجد المصرى وروجينا وأحمد زاهر ومن تأليف محمد أمين راضى وإخراج محمد سامي. وتدور الأحداث عن جريمة قتل تحدث ويتهم فيها أحد المصريين المقيمين هناك، لكن مع الأحداث تثبت براءته ونكتشف القاتل الحقيقى. وتظهر فيه هيفاء وهبى فى أكثر من مشهد ومن الواضح أننا سنشاهد هيفاء وهبى فى أكثر من أزمة فى رمضان هذا العام.

مسلسل (دلع بنات) لمى عز الدين تشهد حلقاته العديد من مشاهد العنف ورفع الأسلحة البيضاء فى خناقات الحارة، والتى توجد بها مى عزالدين التى تقوم فى المسلسل بدور فتاة تعيش فى حارة، بالإضافة إلى بعض الألفاظ التى قد تجعل من المسلسل للكبار فقط، خصوصًا فى مشاهد مى عزالدين مع سعد الصغير مسلسل (دلع بنات) معروض على أكثر من قناة فضائية مصرية وعربية.

ويسعى الفنان فاروق الفيشاوى فى مسلسل -المرافعة- طوال الأحداث إلى إثبات براءة موكله من جريمة قتل تحدث لفنانة شهيرة، ويجسد الفيشاوى شخصية محام شهير يدعى «فؤاد الدباغ». ويتطرق العمل لكواليس الحياة السياسية والاقتصادية فى السنوات الأخيرة، ويأتى على رأس قائمة القضايا التى يطرحها العمل، فساد بعض رجال الأعمال المنتمين للحزب الوطني. المسلسل من تأليف تامر عبدالمنعم وإخراج عمر الشيخ، وبطولة باسم ياخور وفاروق الفيشاوى ومحسن محيى الدين وسميحة أيوب ودينا وكريمة مختار وطلعت زكريا ودوللى شاهين.

وتحاول الفنانة نادية الجندى كشف غموض مقتل زوجها وابنتها فى مسلسل -أسرار- حيث تجسد شخصية طبيبة بالطب الشرعى يتعرض زوجها وابنتها لحادث قتل تحيط به ظروف غامضة، فتبدأ فى البحث عن الحقيقة. وتدور أحداث المسلسل فى إطار الحركة والدراما البوليسية، ويحمل تفاصيل مثيرة كتبها المؤلف أحمد صبحى، ويشترك فى البطولة عزت أبوعوف، وعبير صبرى، ومادلين طبر، وفريال يوسف، وأحمد سعيد عبدالغنى، وضياء عبدالخالق، وحسام فارس وإخراج وائل فهمى عبدالحميد.

ويُتهم الفنان أحمد عز فى مسلسل -إكسلانس- بالتورط فى جريمة قتل، ولكنه يتمكن من الهرب فى الخارج فى رحلة البحث عن براءته، وذلك بعد أن لفق له وزير فاسد إحدى القضايا. المسلسل من بطولة أحمد عز، وصلاح عبدالله، ومنة فضالي، وتأليف أيمن سلامة، ومن إخراج وائل عبدالله.

وفى مسلسل (ابن حلال) يتهم الفنان محمد رمضان بجريمة قتل ابنة فنانة مشهورة، حيث يقدم شخصية شاب صعيدى يقرر ترك بلدته للبحث عن عمل فى القاهرة، وفى الأحداث يحاول البحث عن براءته ليتحول إلى مجرم.. «ابن حلال» بطولة محمد رمضان ووفاء عامر وريهام سعيد وأحمد فؤاد سليم، ومن إخراج إبراهيم فخر.

ويتناول مسلسل (عد تنازلي) عالم الجريمة حيث تدور أحداثه عن مجموعة من جرائم القتل، ويقوم عمرو يوسف بدور طبيب يتحول إلى قاتل محترف بعد مروره ببعض المشكلات.. ويشارك فى بطولته عمرو يوسف وراندا البحيرى وكندة علوش وإخراج حسين المنياوي.

فهل تصبح الشاشة فى رمضان هذا العام أزمة جديدة بترويجها لمشاهد العنف سنرى.

يغنى بدون مقابل
حسين الجسمى «بشرة خير» لمصر

لم ينتظر مقابلاً من أحد، ولم يسعَ من خلال ما يقدمه للحصول على منصب، أو عضوية فى برلمان، أو مكانة سياسية، فهو ليس بحاجة إلى كل ذلك.
هو لا يحمل الجنسية المصرية، ومن ثم لا يمكن أن يُتهم بالنفاق، ولا يُمكن أن يُتهم بحب وطن، حب وطن لم يولد على أرضه، لكنه عبّر بحب كمن شرب من نيلها، وزرع وحصد وأكل من نبت طينها، بل أكثر من ذلك.
المطرب حسين الجسمى، دفع البعض لترديد عبارة «جعلتنا نغار على مصريتنا منك»، لأنه بالفعل غنى من قلبه، دون أن يدفعه أحد إلى هذا الغناء.

سيد محمود

هو الفنان العربى الوحيد الذى عبّر بصدق عن حبه لمصر، بكلمات كتبها شاعر يحب مصر هو أيمن بهجت قمر، وبلحن لعمرو مصطفى، وتوزيع توما.

الكلمات تقول:

فركة كعب وهتعملها
قصاد الدنيا هتقولها
وخد بقى عهد تعدلها سكتت كتير
خَدت إيه مصر بسكَوتك
ماتَستخسرش فيها صوتك
بتكتب بكره بشروطك
دى بشرة خير
قوم نادى ع الصعيدى
وابن أخوك البورسعيدى
والشباب لسكندرانى اللمة دى لمة رجال
ونا هاجى مع السوهاجى وإلقناوى والسيناوى
والمحلاوى اللى ميه ميه والنوبة الجمال
ماتوصيش السوايسة الدنيا هايصة كده كده
والإسماعيلاوية ياما كادوا العدا



كلمنى ع الشراقوه
وإحنا ويا بعض أقوى
وإحنا ويا بعض أقوى وأملنا كبير
دى فركة كعب وهتعملها قصاد الدنيا هتقولها
وخد بقى عهد واعدلها سكتت كتير
بحيرى منوفى أو دمياطي
دول أقربلى من إخواتى حلايب أهل وقرايب
ناديلهم رووح
وأكتر حاجة فيها ميزة نشوف حبايبنا فى الجيزة
يا مرحب ألف خطوة عزيزة بناس مطرووح

الكلمات رسمها بصوته كخريطة لمصر من النوبة حتى الإسكندرية، كلمات إن غناها مطرب مصرى قد لا تكون بها غرابة، لكن أن يغنيها مطرب خليجى لا يعرف الكثير عن مدن المحروسة.

الأغنية كانت مفاجأة إذ حققت مليون مشاهدة على موقع يوتيوب للتسجيلات المصورة خلال فترة وجيزة، بل تجاوزت هذا الرقم.

الجسمى لم ينتظر قنواتنا الفضائية أن تدعمه أو تدعم الأغنية التى أهداها لمصر والمصريين، بل سارع برفعها على صفحته، وعلى قناته باليوتيوب لتكون مهداة دون مقابل أو مجاملات لأحد.. ونشرها فى توقيت لم يدركه أى من المطربين المصريين وهو ١٥ مايو تزامنًا مع بدء تصويت المصريين فى الخارج فى الانتخابات الرئاسية.

وكتب الجسمى على صفحته الرسمية على فيسبوك «دى بشرة خير وفى المصريين كل الخير.. إهداء منى لـ٨٢،١٩٦،٥٨٧ مصرى داخل وخارج أم الدنيا.

وهذه ثالث أغنية يقدمها الجسمى للمصريين خلال أقل من عام بعد «هذه مصر» و«سيادة المواطن».

وبعد ساعات من انتشارها على مواقع التواصل تلقفتها القنوات الفضائية، لتذاع بين فواصل برامج التوك شو الملة.

الجسمى لم يغنِ مدفوعًا برجال أعمال، كما حدث منذ أيام عندما قامَ بعض رجال الأعمال بتكليف مطربة شعبية للغناء للمشير عبدالفتاح السيسى، وهم يعلمون أنه لا حاجة إلى هذه الأغنيات التى لا تضيف كثيرًا لمرشح مثل المشير، وانتقدت من قبل الكثيرين لأنها لم تُقدم بحب كما فعل حسين الجسمى وأيمن بهجت قمر.

هو يحب مصر لأنه يرى فيها أهله، وليس كما يقولون دائمًا عبارة «بلده الثانى» عرف منها معنى الشهرة والنجومية عندما غنى «بحبك وحشتينى» ثم اتبعها بـ«٦ الصبح»، والعديد من الأغنيات التى تنوعت حتى إنه غنى لكرة القدم ومن أغنياته «حبيبى برشلونى يموت فى برشلونه» تعبيرًا عن حبه لفريق برشلونة.

والجسمى كان أول ظهور له على الساحة الفنية، عندما طرح ألبومه الأول عام ٢٠٠٢، وقد نال رضا الجمهور فى هذا الألبوم، وكانت هناك عدة أغان أبدع فيها منها مثال «بودعك» و«سافر»، وبعدها غنى فى أغانى المسلسلات، وبرز بين الفنانين بأسلوبه المتواضع فى اختيار الكلمات والألحان المتميزة والفريدة من نوعها، وبعدها التحق فى عدة مهرجانات غنائية منها مهرجان صلالة فى عمان ومهرجان دبى ومهرجان قطر وهلا فبراير فى الكويت، وكانت أولى إطلالات الفنان حسين الجسمى رسميًا عبر مهرجان هلا فبراير ٢٠٠٢ بعد صدور البومه الأول «قاصد».

بعد مشاركته فى احتفالات الجيش المصرى، منح تكريمًا استثنائيًا فى الدورة الحادية عشرة لمهرجان «فرسان الجودة»، بدرع «أم الدنيا» بعد إجماع جميع أعضاء لجنة التحكيم عن مجمل أعماله الفنية ونشاطاته الغنائية، التى تركت أثرًا واضحًا بين الجمهور فى مصر والخليج والعالم العربى، إلى جانب مشاركته الإيجابية مع الشعب المصرى من خلال أغنية «تسلم إيدينك» التى حققت نجاحًا وانتشارًا كبيرًا فى جمهورية مصر العربية، وعلى إثرها قررت إدارة مهرجان الجودة منحه هذا التكريم، إلى جانب «درع فارس الجودة عن فئة الغناء العربى» لعام ٢٠١٣، للعام الثانى على التوالى، وهو إنجاز يحصل للمرة الأولى فى تاريخ المهرجان بحصول فنان على هذا التكريم عامين متتاليين.

حسين الجسمى يستحق هذا التكريم الذى يُمنح له حاليًا على مواقع التواصل الاجتماعى وعلى قناته باليوتيوب، إذ كتبت المئات من التعليقات تعبر عن حبها الشديد له، ولدوره فى دعم التجربة المصرية الجديدة، والخروج من المأزق الصعب الذى تعيشه مصر منذ ثلاث سنوات.. حتى وصل بالجمهور البسيط أن طالب من المسئولين بمنحه الجنسية المصرية لما يقدمه من حب لهذا الوطن.

ومن المؤكد أن شهادات الشكر والحب لهذا الفنان من الجمهور ستكون سريعة جدًا فقد بدأت بالفعل منذ إطلاقه الأغنية، ومنها ما قامت به مجموعة «ينابيع الحياة» التى قررت تنفيذ أكبر شهادة شكر فى العالم من شباب مصر للفنان حسين الجسمى فى ٣٠ مايو، لتكون ردًا على دوره المهم فى تحفيز جموع المصريين للتفاعل والنزول للتصويت واختيار المرشح الرئاسى للجمهورية فى صورة توقيع الشكر على هرم خشبى يهدى لكل فنان من فريق العمل سواء أيمن بهجت أو توما أو عمرو مصطفى.



نص الكلام



الانتماء والمناطق الشائكة

من حق كلّ إنسان أن يُعبر عن انتماءاته، فهو مُحاسبٌ عليها، وهى نتاج لثقافته وبيئته، فهو لم يكشف عنها، إلا لأنه مؤمن بأهميتها له، ولكن هناك مناطق شائكة، الاقتراب منها مثل من يسكب الماء على الزيت وهو يغلى.

انتماء طلعت زكريا أو حسن يوسف أو عمرو مصطفى للرئيس الأسبق مبارك شىء طبيعى، فنجومية زكريا بدون الرتوش التى وضعت عليها بفضل لقائه به قبل أن تخلعه ثورة ٢٥ يناير، لم تكن لتكتمل إعلاميًا مع تقديرى لموهبة طلعت زكريا وحبى الشديد له، ومن يلومونه على تمسكه بانتمائه لمبارك هم غير مدركين ذلك بل يجب عليهم أن يحترموا رأيه.

وما قام به الفنان حسن يوسف بزيارته لمبارك أيضًا لا يجب أن يؤخذ على أنه نفاق، كما هو الحال على مواقع التواصل الاجتماعى، الرجل عبّر عن رأيه الذى كان قد كشف عنه قبل اكتمال الثورة.. ومن ثم لا يجب أن يُلام على ذلك..

وهو الحال أيضًا لعمرو مصطفى، تمسك برأيه حتى هذه اللحظة، وعمرو لم يتاجر بهذا الرأى، لأنه لم يحصل ولم ينل منه على حفل بليالى أضواء المدينة أو التليفزيون، أو يُكرم فى مهرجان.. ومن ثم من حقه أيضًا أن يعبر ويتمسك بالرأى.

لكن المتاجرة بالآراء على أنها كانت رهانًا، بأن ثورة يناير لم تكن ثورة، وأنه لم يكن فى عصر مبارك فساد فهو تزييف للحقائق، نعم كان هناك فساد، ونعم هى ثورة.

كون أن هناك أرزقجية، ولصوص وحرامية، ومجعجعتية، ومتسلقين، وأفاقين، فهذا حال كل الثورات فى العالم، بل حال معظم القرارات المصيرية فى حياة الشعوب، يتربص بها مثل هؤلاء كما حدث فى الانفتاح الاقتصادى أيام السادات، النوايا كانت حسنة لكن المتربصين كانوا أقوى من حسن النوايا فتحول إلى سوق سوداء نهبت فيها جيوب الفقراء.

انتم كما شئت، وعبّر عن رأيك طالما أنك لا تضر غيرك.

وهنا نأتى لحادثة كثُر فيها الكلام، وهى ما قامت به الإعلامية ريهام سعيد فى حلقة صبايا الخير بطردها الملحدة..

المشكلة ليست فيما حدث من طرد لضيف، وهو أسلوب لا يتبعه إلا من أصابه غرور، وعمته أضواء الشهرة.

فهى لا يحق لها أن تجلس على كرسى فى استوديو وتتكلم للمشاهدين عن إلحادها، ويجب أن تُحاسب ريهام سعيد على أنها استضافتها، وثانيًا لأنها طردتها.. فهى أهانت المشاهد فى الأولى وأهانتها هى فى الثانية وأهانت نفسها فى كل الحالات.

سيد محمود
sydsallam@ahram.org.eg

بانوراما الفن

داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

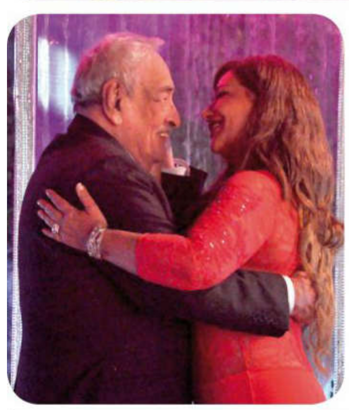
Flash

محمد فاروق



مفاجأة ليلى علوى فى «شمس»





عبرت النجمة ليلى علوى عن سعادتها العميقة ببدء تصوير المشاهد الداخلية فى مسلسلها الرمضانى «شمس» داخل الديكور الرئيسى للمسلسل بفيلا جرانة حيث أكدت أنها كانت تشعر بالمتعة أثناء تصوير المسلسل الذى يعتبر دورها فيه مفاجأة لجمهورها .

مسلسل شمس تأليف علاء حسن ويشارك فى بطولته القديران جميل راتب وسميرة عبد العزيز وهانى عادل وناصر سيف وحسام شعبان وسهر الصايغ وملك قورة، والإخراج لخالد الحجر.

نجوم فى حب نادين شمس

بالمسرح الصغير بدار الأوبرا نظم أصدقاء المخرجة والسيناريست الراحلة نادين شمس بالتعاون مع نقابة المهن السينمائية حفل تأبين لها وذلك بمناسبة الذكرى الأربعين على وفاتها.. وتضمنت الاحتفالية التى أخرجها ناصر عبد المنعم عرضا لفيلم قصير عن حياة «نادين» وشهادات حول أعمالها السينمائية والتسجيلية من عديد من الفنانين والمخرجين الذين عملوا معها، كما عرض فيلمها القصير «حادثة»، وهو أول فيلم قامت بكتابته أثناء دراستها فى معهد السينما، بالإضافة إلى فقرات فنية متنوعة منها رقصة لرجوى حامد، سوليست باليه الأوبرا المصرية، وفقرات غنائية لفيروز كراوية ولنانسى منير.



عز يحتفل بزفاف شقيقه فى غياب نجوم الفن

احتفل الفنان أحمد عز بعقد قران وزفاف شقيقه «مصطفى عز» على «شذى عبد الرحيم»، وذلك داخل أحد الفنادق بالقطامية.

وحرص عدد كبير من أصدقاء العروسين على التقاط صور تذكارية لهم أمام البوستر الضخم للعروسين مصطفى وشذى أمام قاعة الحفل.

وخلا الحفل من نجوم الفن، وتواجد به د.على السمان وحرمه برجيت والفنانة الشابة إيناس كامل والمذيعة سالى عبد السلام، وشارك شقيقا العريس أحمد عز ومعتز عز فى استقبال المدعوين حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالى.





أبطال سلسال الدم وتكريم خاص جدا

ندوة خاصة أقامتها المنظمة المصرية لإدارة الأزمات وحقوق الإنسان لأسرة مسلسل «سلسال الدم» باعتباره أحد أهم الأعمال التى تناقش القضايا الاجتماعية، حيث تدور أحداثه حول الثأر ومشكلات المرأة فى صعيد مصر.

أقيمت الندوة بالتعاون من نادى الشمس وحضرها من أسرة المسلسل الكاتب مجدى صابر، والمخرج مصطفى الشال، والفنان القدير رشوان توفيق، ورياض الخولى، وهادى الجيار، ومحمد الصاوى، وضياء عبد الخالق، ومنة فضالى، وإيناس عز الدين، وأمير هانى والطفل كريم تامر.









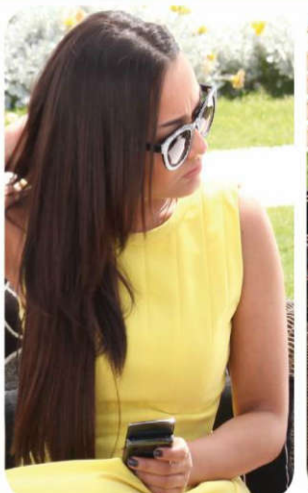
جنات على الطريقة الروسية





جنات حرصت على التواجد بالجامعة الروسية هذا الأسبوع وذلك لمشاركة الطلاب فرحتهم بتخرجهم بوصلة غنائية استمرت نحو ساعة قدمت خلالها مجموعة من أغانيها الجديدة والقديمة وتفاعل معها الطلاب الذين وصلوا لأكثر من ٥ آلاف طالب.

جنات ظهرت بنيولوك حاز على إعجاب الجميع خاصة أنه وضح أنها فقدت جزءًا كبيرًا من وزنها وأصبحت أكثر رشاقة.



كواليس «الدنيا مقلوبة»

إدوارد وراندا البحيرى ومعهما عدد كبير من النجوم بدأوا تصوير مشاهدهم فى الفيلم الجديد «الدنيا مقلوبة» من تأليف محمد قناوى وإخراج هانى صبرى وتدور أحداث الفيلم فى إطار من الفانتازيا المليئة بالعديد من الإسقاطات السياسية.

حسين الإمام لن يصوّت فى الانتخابات ولن يشاهد «كلام على ورق»

كثيرون لا يعرفون أنه لم يعتمد يومًا على مساندة والده المخرج الكبير حسن الإمام، فقد سافر للعمل فى الخارج هو وشقيقه مودى الإمام، رغم أن والدهما كان مكتشفًا للكثير من المواهب وقدم عشرات الوجوه، ثم عاد ليكوّن فرقة موسيقية ثم يستكمل مشواره الفنى فى كل مجالات الفنون:

قدم هو وأخوه مودى الإمام العديد من الألحان والألبومات الغنائية، وكون معه ثنائيًا غنائيًا وموسيقيًا؛ حتى وصلت أعمالهما إلى خمسة ألبومات غنائية، وتلحين موسيقى أفلام: كابوريا واستاكوزا وغيرهما من الأفلام. اقتصر نشاطه فى الفترة الأخيرة على وضع ألحان للمسرحيات. ووضع ألحانا بلون جديد لبعض المسرحيات، مثل: باللو وألابـاندا ولما بابا ينام وللكبار فقط على مسرح الدولة.

ورغم نجاحه فى السينما فإنه لم يحقق حلمه الذى تمناه بأن يقدم أفلامًا على مستوى ما قدمه والده المخرج الكبير حسن الإمام.

شهدت السنوات الأخيرة من مشواره نجاحات كثيرة حيث قدم مسلسل «آدم وجميلة»، الذى قال عنه إنه نسخة أشبه بالأعمال التركية رغم نجاحه، بل وتألقه فى شخصية رجل الأعمال الثرى الذى لا يهتم بأسرته قدر اهتمامه بالبيزنس.

كما كان ينتظر مسلسله الجديد الذى صوَر كل مشاهده مع هيفاء وهبى وهو مسلسل «كلام على ورق» الذى من المفترض عرضه فى ماراثون رمضان المقبل.

ويجسد فيه حسين الإمام شخصية رجل يعمل فى ملهى ليلى يمتلكه الفنان ماجد المصري، ويقوم الإمام بالضرب المبرّح للفتيات، ويستغلهن لعرضهن فى سوق الرجال ويحاول الهروب منهن، ويُقتل على يد القاتل المأجور أحمد زاهر.

ورشحه عمرو دياب لمشاركته قبل رحيله فى مسلسله الجديد الذى تم تأجيله «الشهرة».. الذى كان الإمام قد استعد له إذ كان متوقعًا أن يجسد شخصية مدير أعماله ومنتج أغانيه، إلى جانب مشاركة نخبة من نجوم الفن، ومنهم الممثله منى زكي، والفنان عمرو دياب، وإدوارد، ومن تأليف مدحت العدل، وإخراج أحمد نادر.

رحل حسين الإمـام، بعد مشوار طويل قدم فيه عشرات الأعمال الفنية من سينما وأغنية وموسيقى وتليفزيون.. بل وكتابة للسيناريو والحوار، وتقديم البرامج.

كان سعيدًا بما حدث من تغير فى الخريطة السياسية فى الفترة الأخيرة، وقال إنه سيصوت للمشير عبدالفتاح السيسى فى الانتخابات وسيدعمه فى الانتخابات بقوة.

رحل حسين الإمام عن ٦٣ عامًا قدم فيها صورة جيدة للفنان المتنوع، وهو متزوج من الممثلة سحر رامى. لديه ولدان، هما يوسف وسالم.

سيد محمود